طلبة اليرموك

اخبارية ثقافية نصف شهرية-تصدر عن دائرة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك اربد/ الاردن/ المجلد الرابع/ العدد ٥٨ الاثنين ١٤ - ٢ - ١٩٨٣

«Talabat Al Yarmouk» (Yarmouk Student) - Yarmouk University - Irbid - JORDAN MONDAY February 14 - 2 - 1983 vol 4 No 58

عقد اتفاقية للإسكان بين الجامعة ومؤسسة الضمان الاجتماعي والمؤسسة تقدم مليون دينار لمشاريع الإسكان الوظيفي

وقعت في جامعة اليرموك يوم الاحد ١٩٨٣/٢/٦ اتفاقية بين الجامعة والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، تقدم المؤسسة بموجبها للجامعة قرضا قيمته مليون دينار لتغطية كلفة انشاء مشاريع اسكان وظيفي يكون ملكا للجامعة كما يجوز ان يكون مملوكا لأي من العاملين فيها.

وتنص الاتفاقية التي وقعها عن الجامعة الاستاذ الدكتور عدنان بدران وعن المؤسسة مديرها السيد فرحي عبيد على منح الجامعة قرضا قيمته مليون دينار يدفع على دفعتين متساويتين الأولى في عام ١٩٨٣ والثانية في عام ١٩٨٤ ومدة القرض ١٥ عاما منها سنتان فترة سماح.

كما تنص الاتفاقية على ان تقوم الجامعة بدفع فائدة سنوية بواقع خمسة ونصف بالمئة عن جميع المبالغ المسحوبة من القرض وغير المسددة.

وبموجب الاتفاقية تلتزم الجامعة بدفع الاقساط والفوائد المستحقة من القرض كل ستة اشهر.

ويحق للجامعة بموجب الاتفاقية تكليف المؤسسة بتسديد الالتزامات المترتبة نتيجة اقامة اسكان وظيفي فردي او جماعي ضمن قيمة القرض.

وفي ختام توقيع الاتفاقية التي حضرها عدد من المسؤولين في الجامعة والمؤسسة قال السيد عبيدان تقديم هذا القرض للجامعة يأتي ضمن اهداف المؤسسة التي ترمي الى استثمار فائض اموال المؤسسة في مشاريع اقتصادية واجتماعية والتي من اهمها مشاريع الاسكان الوظيفي والجماعي.

واضاف ان منح هذا القرض للجامعة سيوفر للعاملين فيها السكن الضروري ضمن شروط سهلة تمكنهم من العيش الكريم واداء رسالتهم نحو الجامعة.

وقال ان هذه الاتفاقية هي اول اتفاقية تعقدها المؤسسة بهذه الشروط المميزة خدمة للعاملين في الجامعة.

وقال الاستاذ عدنان بدران ان توفير السكن الوظيفي الملائم سيؤدي الى ارتباط عضو هيئة التدريس ببيئته وجامعته والحد من تسرب الكفاءات الاردنية الى الخارج.

واضاف ان تأمين السكن سيجذب الكفاءات الاردنية التي تعمل في الخارج لأن مشكلة السكن من اهم المشكلات التي تحول دون عودة الكثير من اصحاب التخصصات العالية.

واضاف الاستاذ الدكتور بدران ان هذا القرض سيؤدي الى ان يكون البيت ملكا لعضو هيئة التدريس او الموظف في الجامعة بعد مرور (١٥) سنة اي انه بعد ان يسدد القرض سيكون في بيت ملكا له ولابنائه من بعده.

درجة البكالوريوس في البرنامج المسائي

قررت اللجنة الملكية الخاصة لجامعة اليرموك تحديد الحد الادنى للسنوات لنيل درجة البكالوريوس في البرنامج المسائي والحد الادنى للساعات المعتمدة التي يدرسها الطالب المسجل لنيل درجة البكالوريوس في هذا البرنامج كما يلي:

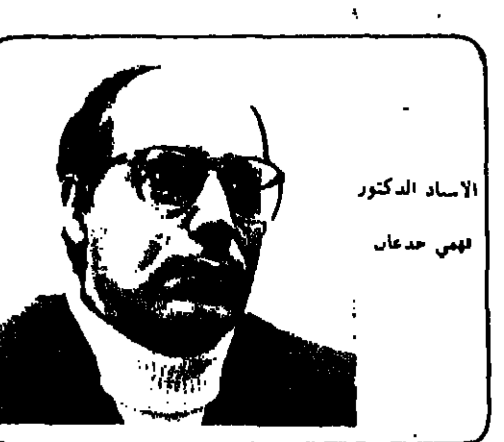
أ. ان يكون الحد الادنى لنيل درجة البكالوريوس في البرنامج المسائي اربع سنوات والحد الاعلى تسع سنوات.

ب. ان يكون الحد الادنى للساعات المعتمدة التي يدرسها الطالب المسجل لنيل درجة البكالوريوس في البرنامج المسائي (٦) ساعات والحد الاعلى (١٥) ساعة معتمدة، ويجوز ان يصل الحد الاعلى الى (١٨) ساعة معتمدة بناء على تحقق مرشد الطالب من توفر احد الشرطين:

١. ان لا يقل معدل الطالب التراكمي عن (٨٠٪).

٢. ان يتوقف تخرج الطالب على السماح له بدراسة (١٨) ساعة معتمدة في الفصل الذي سيتخرج فيه.

الاجتماع الثاني لمجلس ادارة معهد العالم العربي


الاستاذ الدكتور فهمي جدعان

غادر الاستاذ الدكتور فهمي جدعان مدير مركز الدراسات الاسلامية في الجامعة الى باريس يوم السبت الماضي للمشاركة في الاجتماع الثاني الذي يعقده مجلس ادارة المعهد العربي والذي يستمر لمدة اسبوع.

وتجدر الاشارة الى أن معهد العالم العربي، انشأ في فرنسا سنة ١٩٨٠ بالتعاون مع ١٩ دولة عربية من ضمنها الاردن.

ويهدف هذا المعهد الى تقديم العالم العربي من حيث حضارته وثقافته ماضيه وحاضره من خلال انشطة علمية وثقافية وفنية، ولتصحيح صورة العالم العربي لدى المواطن الفرنسي والأوروبي.

ويتكون مجلس ادارة هذا المعهد من ١٢ عضوا ٦ من الفرنسيين و ٦ من العرب من ضمنهم الاستاذ الدكتور فهمي جدعان ممثلا عن الاردن.

ويذكر ان السيد فيليب اردان رئيس المجلس قد قام مؤخرا بزيارة للأردن اجتمع خلالها مع عدد من المسؤولين ورئيسي الجامعتين اليرموك والاردنية، بهدف توطيد علاقات المعهد مع الاردن ومؤسساته العلمية.

فيلم عن الجامعة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية

اعدت دائرة العلاقات الثقافية والعامة فيلما وثائقيا جديدا عن الجامعة ينطق باللغات العربية والانجليزية والفرنسية.

ويتحدث الفيلم عن انجازات الجامعة والمراحل التي قطعتها وكلياتها ودوائرها ومرافقها المختلفة والانشطة العلمية والثقافية والرياضية والفنية والاجتماعية فيها.

وركز الفيلم بشكل خاص على خدمات وجهود الجامعة في مجالات تفاعلها مع المجتمع ووظيفتها في نقل العلم والتكنولوجيا وتطبيقها في سبيل تنمية المجتمع المحلي وتطويره سعيا للوصول به الى مستوى افضل من الحياة والرفاه.

كما تضمن الفيلم الوثائق معلومات عن سير العمل الجاري في انشاء الجامعة في الموقع الرئيسي.

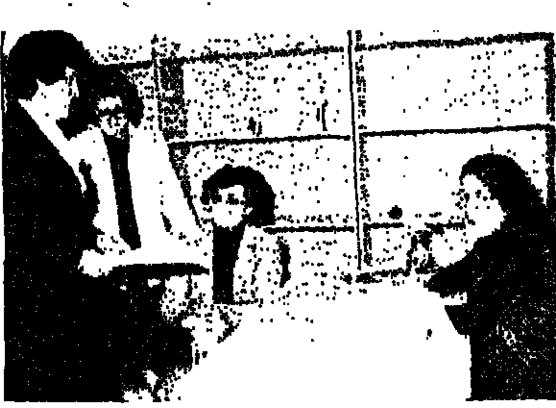
طلبة اليرموك







المدرسه النموذجيه تستقبل اولياء امور طلبتها.



تجربة رائدة، نفذتها المدرسة النموذجية للجامعة، فقد عقدت يوم الثلاثاء ١٩٨٢/١٢/٢١ أول لقاء بين المدرسة وأولياء امور التلاميذ حيث تم في هذا اللقاء التباحث في عدد من القضايا التي تهم المدرسة والأهالي حول الموقف العلمي والتعليمي لطلبة المدرسة.

وقد جاء هذا اللقاء للتعرف على معلمة الطفل، معرفة نقاط القوة والضعف عند الطفل، اعطاء المعلمة بعض المعلومات التي تساعد على فهم، الطفل وشعوره نحو المدرسة.

اضافة الى التحدث حول قدرة الطفل على معرفة العمل المدرسي وعلاقته مع الاخرين، وتقدمه في المواضيع المختلفة.

امتحان الفصل الاول

★ تبدأ امتحانات الفصل الأول ٨٢ / ١٩٨٣ في الخامس عشر من كانون ثاني المقبل وتنتهي في الثالث والعشرين منه.

اعادة تشكيل لجنة المكتبة

★ قررت اللجنة الملكية الخاصة لجامعة اليرموك اعادة تشكيل لجنة المكتبة على النحو التالي لتقوم ببحث وسائل طرق دعم وتطوير المكتبة حتى تؤدي واجباتها على اتم وجه.

الاستاذ الدكتور علي نايفة رئيسا
الاستاذ الدكتور فهمي جدعان عضوا - وينوب عن الرئيس في حالة غيابة
الاستاذ الدكتور كمال ابوديب عضوا
الدكتور ضرار جرادات عضوا
الدكتور طلال العكشة عضوا ومقررا
الدكتور وليد الخطيب عضوا
الدكتور زهير الكايد عضوا

لجنة لتنفيذ توصيات ندوة السكان والتنمية

★ قرر الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة تشكيل لجنة خاصة على النحو التالي، بحيث تتولى متابعة تنفيذ توصيات ندوة السكان والتنمية التي نظمها قسم الدراسات السكانية في الجامعة الاردنية بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية.

الدكتور عبدالله الطرزي / دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية.
السيد ابراهيم التل / دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع.
السيدة رجاء البيروني / دائرة التنمية والتخطيط.

معرض الشرق الاوسط للكتاب

★ شارك السيد مجيد غنما مدير دائرة العلاقات الثقافية والعامة في الاحتفال الذي اقيم في البحرين بمناسبة افتتاح معرض الشرق الاوسط للكتاب ما بين الخامس والعاشر من الشهر الجاري.

وذكر السيد غنما ان عددا من الجامعات ودور النشر العربية اشتمل على اجنحة ضمت الاف المراجع والكتب والدوريات والافلام وبرامج اللغات والمواد السمعية والبصرية وكتب الاطفال واجهزة العرض العلمية.

اشاره جامعيه ... افلا تتذكرون

عندما، سأله الاستاذ الدكتور الزائر، من كبريات الجامعات، عن وضع (علم الاجتماع) اجابه

من غير المرغوب أن نتحدث بالدين والسياسة والجنس.

. فانقلب على ظهره ضاحكا ثم قال:

وماذا بقي في الحرم الجامعي؟

الحادثة في جامعة اخرى غير اليرموك..

وما زالت.. هي المعضلة الكبرى..

ترى...

من منكم لا يتحدث عن ديمقراطية الفكر ومن منكم لا يتحدث عن حرية التفكير والتعبير، ومن منكم لا يصرخ، حتى ولو في أعماق. دهاليز نفسه، دفاعا عن الظلم الذي يحيق بها.

افلا تتذكرون..

انه حرم جامعي، نحاول فيه ان نسعى لتوفير الارضية السليمة، للحوار امام طلبتنا أجيال المستقبل.

افلا تتذكرون..

النار التهمت كوبرنيكس، والسياط غاصت في جسد ابن حنبل وقضي على تولستوي بالحجر الصحي وتعمّد فان كوخ بالجنون، وعاش رامبو شريدا بين القمامة في شوارع باريس، حتى مات ككلب اجرب.

والاف.. الاف.. باقية اسمائهم تسطر صفحات التاريخ، لكنهم ماتوا عذابا والما، فقط لانهم فكروا ولانهم فكروا اعمق مما يجب.

لكن الثقافة والحضارة الانسانية، لا تستطيع ان تنسى او تتناسى بانها نسجت من امالهم والامهم وتألمهم، وستظل مدينة لهم بالكثير الكثير.

ففي اعداد سابقة من جريدة طلبة اليرموك كنا قد نشرنا مقالا للطالب فؤاد اليزيد السني، حاول فيه ان يقول شيئا ما، حول معضلة انسانية، بدأها قابيل حين قتل اخاه هابيل وما زالت مستمرة حتى يومنا هذا وفي كل المجتمعات البشرية بصور مختلفة.

هل يجوز قتل الانسان وايا كانت الاسباب..

واشرنا الى ان:

كل الاديان والفلسفات والانظمة السياسية والقوانين، قد تعرضت وتصارعت في هذا الشأن.

واستجاب الطلبة، لنداء زميلهم معارضين او موافقين ونشرنا دون اي تدخل فيما فكروا ويفكرون ونرغب الاستمرار، لما لمسناه من رغبة في ذلك.

افلا تتذكرون:

وجوب.. احترام الرأي الاخر، وان كان ثمة خطأ، فليكن على الاقل اجتهادا.

والا هلا تفضلتم بابداء الرأي وخاصة اعضاء الهيئة التدريسية.

فلنجرب ولو مرة واحدة، الحوار والمناقشة، بالدليل والبرهان، او محاولة ذلك على الاقل، لانها قضية مبدأ.

انها.. نفكر او لا نفكر..

ام يا ترى..

سنظل، نرقص مترنمين، على انغام اوهام هي من صنع ايدينا.

والى متى سيظل التشكي والتباكي على شبابنا، بأنهم لا يفقهون من دنياهم الا القيل والقال، وانهم لا يدركون من الحياة، الا الانغماس في ملذاتها.

ثم تندهشون..

عندما يعجز سبعون طالبا جامعيا من مستوى السنوات الاربع، يعجزون عن تحديد معالم الوطن العربي ام يا ترى..

ان المسألة ستظل كلمات نستفرغها، لنؤدي وظيفة مقابل الاجر.

أمّا... المعنى..

فخيال في خيال، ووهم وتوهيم.

ثم تتحدثون عن المواطن والوطن، عن الانتماء والاعتزاز القومي.

أنها لمسألة:

نفكر او لا نفكر، نكون او لا نكون..

افلا.... تتذكرون.؟!

غسان التل

طلبة اليرموك

اخبارية ثقافية نصف شهرية تصدر عن دائرة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك -اربد -الاردن
المجلد الرابع
العدد ٥٦
الاثنين ٣ - ١ - ١٩٨٣

رئيس التحرير
مدير شؤون الطلبة
عبدالله الموافي
المحرر المسؤول
رئيس قسم الاعلام الطلابي
غسان التل

مدير التحرير
محمد قضاه

التصوير
● راضي حداد
● ابراهيم البشير

● ترسل كافة المراسلات والردود باسم:
رئيس التحرير -جريدة طلبة اليرموك
دائرة شؤون الطلبة -جامعة اليرموك -اربد -الاردن

● تصدر (طلبة اليرموك) يوم الاثنين الاول والثالث من كل شهر ما عدا العطل الرسمية والجامعية

● كما تصدر ثلاثة اعداد خاصة في بداية الفصل الدراسي الاول والفصل الدراسي الثاني ويوم التخريج والمناسبات التي تراها هيئة التحرير.

دائرة الفنون الجميلة تقيم معرضاً فنياً



افتتح الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة في مبنى كلية الاداب والعلوم الانسانية في الثاني والعشرين من الشهر الجاري المعرض السنوي لدائرة الفنون الجميلة.

واشتمل المعرض على لوحات ورسومات معبرة من انتاج طلبة دائرة الفنون، كما اشتمل على مناظر ولوحات فنية تعكس نواحي مختلفة من الحياة والوسائل والادوات التي يستعملها الانسان.

تشكيل لجنة هيئة تحرير «صحافة اليرموك»

قرر الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة تشكيل لجنة باسم هيئة تحرير جريدة «صحافة اليرموك» للاشراف على تحرير هذه الصحيفة الاسبوعية الاخبارية الثقافية للمجتمع المحلي، ولوضع تعليمات خاصة بها، والاشراف على سياستها العامة وتحديد محتوياتها وضمان نموها كذراع قوية لتفاعل الجامعة مع المجتمع المحلي، بحيث يقوم طلبة دائرة الصحافة والاعلام بالاعمال التنفيذية للصحيفة.

وتضم اللجنة السادة:

الدكتور معاوية ابراهيم/ رئيساً للجنة
الاستاذ الدكتور مختار تهامي/ رئيسا للتدقيق
الدكتور خالد العمري/ عضواً
السيد اخطار كاردار/ عضواً
السيد محمد الشريده/ عضوا ومدير التحرير المسؤول
السيد وليد العبادي/ عضوا
طالبان يختارهما مدير الصحافة والاعلام/ عضوان

تشكيل لجنة الندوات والمحاضرات

* قرر الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة تشكيل لجنة الندوات والمحاضرات للاشراف على الموسم الثقافي للجامعة للعام الدراسي ١٩٨٣/٨٢ الذي تم افتتاحه خلال كانون اول الماضي.

ويذكر ان برنامج اللجنة يتضمن دعوة عدد من السياسين والاقتصاديين والتربويين والاعلاميين والادباء والكتاب والعلماء والمفكرين في مختلف الحقول لالقاء محاضرات في الجامعة.

وتضم اللجنة السادة:

الدكتور هشام غرايبة/ رئيسا للجنة
الدكتور خالد العمري
الدكتور وليد الخطيب
الدكتور ابراهيم سعافين — اعضاء
الدكتور يوسف غوانمة
السيد بسام التل/ عضواً ومقرراً

لجنة دليل الجامعة

تقرر تعيين الدكتور يوسف الطراونة رئيساً للجنة دليل الجامعة الاكاديمي للاشراف على انتاجه باللغتين العربية والانجليزية خلال الفصل الدراسي الثاني ١٩٨٣/٨٢، واستكمال العمل الذي بدأته اللجنة لهذا الغرض.

ترشيح الدكتور الخطيب لعضوية مجلس

رشحت الجامعة الدكتور وليد الخطيب للاشتراك في عضوية مجلس امناء المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية.

تفويض المهندس الزعبي باعمال مدير الصيانة

تم تفويض المهندس رياض الزعبي للقيام باعمال مدير الصيانة لمنشآت الجامعة في موقع اربد اعتباراً من ١٩٨٣/٢/١.

المشاركة في ذكرى عميد الأدب العربي

المشاركة في مؤتمر ذكرى عميد الادب العربي

شاركت الجامعة في مؤتمر الذكرى التاسعة لعميد الادب العربي الدكتور طه حسين الذي عقد في جامعة المنيا بمصر العربية في السابع من الشهر الجاري.

وقد مثل الجامعة في المؤتمر الدكتور يوسف بكار الذي قدم للمؤتمر ورقة عمل عن الدكتور حسين وموقفه من الادب الفارسي.



افتتاح دورة دفاع مدني للعاملين في الجامعة

اقامت الجامعة دورة دفاع مدني للعاملين فيها بمختلف الدوائر الادارية والاكاديمية، وقد اشتملت الدورة التي استمرت اربعة ايام على محاضرات نظرية وتطبيقات عملية على مختلف اشكال عمليات الانقاذ والاسعافات الاولية ومكافحة الحريق وارشادات ونوعية المواطنين من اجل المحافظة على السلامة العامة. وقد التحق في هذه الدورة حوالي (٥٢) موظفا وموظفة وعضو هيئة تدريس.

وتجدر الاشارة الى ان مركز الدفاع المدني التابع للجامعة قد دأب على اقامة مثل هذه الدورات في كل عام.

هذا وسوف تفتتح دورة اخرى لتشمل ما تبقى من الراغبين في الالتحاق بهذه الدورات.

منح دراسية

* ابدت الجامعة استعدادها لتقديم عشر منح دراسية سنويا للمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة الى الاستاذ الدكتور علي الكتاني المدير العام للمؤسسة.

ويذكر ان مباحثات واتصالات قد جرت بهذا الصدد بين الجامعة والمؤسسة.

لجنة تحضيرية لمؤتمر العلاقات العربية التركية

انتهت كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية من اعداد مذكرة تتعلق بتنظيم عقد المؤتمر الثالث للعلاقات العربية التركية في رحاب الجامعة.

واقترحت المذكرة التي اعدها الدكتور عبد العزيز عوض من دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية، تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر برئاسة الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة وعضوية الدكتور معاوية ابراهيم القائم باعمال عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، والسيد مجيد غنما مدير دائرة العلاقات الثقافية والعامة، واحد اعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في تاريخ العرب في العهد العثماني.

كما تضمنت المذكرة اقتراحات تتعلق بتشكيل لجنة فنية استشارية من المتخصصين والمهتمين في تاريخ العرب والاتراك بحيث تعقد جلساتها في مكتب الارتباط، وتكون مهمتها اقتراح الموضوعات التي سيتناولها المؤتمر.

وبالنسبة لموعد انعقاد المؤتمر فقد اقترحت المذكرة ان يعقد المؤتمر اما خلال تشرين الاول ١٩٨٤، وما خلال نيسان ١٩٨٥ ولمدة اسبوع.

وذكر الدكتور عبد العزيز عوض ان الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية في العلاقات العربية التركية ستكون الاطار العام للمؤتمر الثالث تمشيا مع توصيات المؤتمر الثاني الذي عقد في طرابلس عام ١٩٨٢، وعلى اعتبار ان الموضوعات السياسية قد تناولها المؤتمران الأول والثاني.

و تقرر تشكيل لجنة تحضيرية من السادة التالية اسماؤهم للاعداد والتنظيم للمؤتمر الثالث للعلاقات العربية التركية الذي سيعقد في رحاب الجامعة في النصف الثاني من نيسان لعام ١٩٨٥،

الدكتور معاوية ابراهيم/ القائم باعمال عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية/ رئيسا،
الاستاذ الدكتور فهمي جدعان/ مدير مركز الدراسات الاسلامية/ عضواً،
الدكتور علي الزغل/ مدير دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية/ عضواً،
الدكتور عبد العزيز عوض/ دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية/ عضواً ومقررا،
السيد مجيد غنما/ مدير دائرة العلاقات الثقافية والعامة/ عضواً،

ويذكر ان كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية قد اعدت مذكرة تتعلق بتنظيم وموعد وموضوعات المؤتمر الثالث للعلاقات العربية التركية،

ندوة كليات الاقتصاد

ندوة كليات الاقتصاد

شارك الدكتور هشام غرايبه القائم باعمال عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية والدكتور خليل حماد من دائرة الاقتصاد في ندوة كليات واقسام الاقتصاد في الجامعات العربية التي بدأت اعمالها في تونس يوم الاربعاء ١٩٨٣/١/١٩ وقدم الدكتور غرايبه والدكتور حماد ورقة عمل للندوة باسم الجامعة حول الخطة الدراسية في دائرة الاقتصاد وتطبيقاتها العملية.

وشارك في الندوة التي استمرت ثلاثة ايام عدد من الجامعات والمنظمات العربية.

محاضرتان في كلية الملك حسين الجوية

يلقي الدكتور هشام غرايبة القائم باعمال عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية محاضرة في كلية الملك حسين الجوية في الثلاثين من اذار القادم بعنوان «السياسة النقدية والمالية في الاردن».

ويلقي السيد فوزي الخطيب المدرس في الكلية محاضرة في كلية الملك حسين في العشرين من نفس الشهر بعنوان «نظرة مستقبلية الى ايجابيات وسلبيات الاقتصاد الاسرائيلي».

ندوة الدراسات العليا

شارك الدكتور احمد سالم القائم باعمال عميد البحث العلمي والدراسات العليا في ندوة الدراسات العليا وتطويرها في الجامعات العربية التي عقدت مؤخرا في جامعة الخرطوم.

وذكر الدكتور سالم ان المشاركين في الندوة من عشرين جامعة عربية اوصوا في ختام اجتماعاتهم بانشاء صندوق عربي لتمويل ابحاث الدراسات العليا، وربط الابحاث بمتطلبات التنمية،

كما اوصت الندوة بفتح باب القبول في برامج الدراسات العليا في كل بلد عربي للطلبة من البلدان العربية،

وحثت الندوة الجامعات العربية على تعزيز تعاونها في مجال الابحاث لطلبة الدراسات العليا،

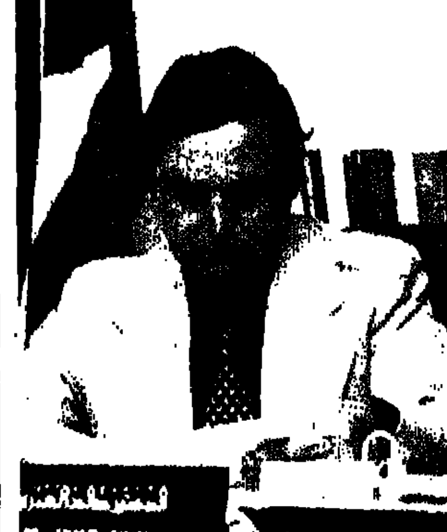
وطالبت الندوة كذلك بوضع هيكل اداري مستقل لتنظيم وادارة شؤون الدراسات العليا،

دورة للغة الانجليزية في الكرك

تعقد في مدينة الكرك حاليا دورة في اللغة الانجليزية يشارك فيها ١٢٠ مشاركا من مختلف قطاعات المجتمع.

وذكر الدكتور خالد العمري مدير دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع ان الدورة التي تعقد بالتعاون ما بين الدائرة ودائرة التربية والتعليم في محافظة الكرك ستستمر شهرين، يتلقى المشاركون فيها محاضرات وتدريبات وفق احدث الاساليب لتعلم اللغة الانجليزية.

وخلال افتتاح الدورة في العاشر من الشهر الماضي القى السيد فايز حزينة مدير عام مكتب التربية والتعليم في المحافظة كلمة اشاد فيها بجهود جامعة اليرموك ودعمها المستمر للنهوض بالمجتمع المحلي من خلال رفع الكفاءة والاداء لدى العاملين من مختلف فئات المجتمع.



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تشكر الجامعة

تلقى الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة رسالة من السيد خيري نشواتي مدير ادارة التربية في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، اعرب له فيها عن بالغ الشكر للدور الفعال الذي قامت به الجامعة خلال انعقاد اجتماع الخبراء في اجهزة تطوير تدريس العلوم والرياضيات في رحاب الجامعة في السابع والعشرين من كانون ثاني الماضي.

واشار السيد نشواتي في رسالته بمساهمة الدكتور بدران وجهوده في انجاح الاجتماع وتحقيق الاهداف المرجوة.

كما اعرب مدير التربية عن شكره لاعضاء اسرة الجامعة الذين ساهموا في الاعداد للاجتماع، وتمنى للجامعة الازدهار والنجاح.

الدكتور بدران يشارك في اجتماع اتحاد الجامعات العربية

شارك الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة في اجتماعات مجلس اتحاد الجامعات العربية، الذي عقد في الخرطوم، في الثامن من الشهر الماضي.

وذكر الدكتور بدران انه تمت خلال الاجتماعات مناقشة التقرير السنوي الذي قدمته الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية وكذلك اقرار الموازنة السنوية للاتحاد.

وشارك في الاجتماع ممثلون لثلاثين جامعة عربية.

دورة للمسؤولين بمؤسسة الموانىء

* عقدت في مدينة العقبة يوم السبت دورة مكثفة في الادارة العليا للمسؤولين الاداريين في مؤسسة الموانىء البحرية.

وتضمنت الدورة التي افتتحها الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة وتشرف عليها دائرة التعلم المستمر وخدمة المجتمع تدريبات ادارية ومحاضرات القاها مختصون في حقل الادارة تتعلق بالاستفادة من الوقت واتخاذ القرار وفن الاتصال.

وتهدف الدورة التي استغرقت اسبوعا الى رفع الكفاءة والاداء لدى المشتركين واطلاعهم على احدث النظريات في الادارة ومفاهيمها الاساسية.

ندوة حول الاستخدام السليم للاهداف التدريسية

انطلاقا من مساهمة الجامعة في تطوير المجتمع المحلي والاردني ودعمها لبرامج التربية والتعليم في المملكة، فقد تقرر السماح للدكتور عبد المجيد نشواتي والدكتور جودت سعادة من دائرة التربية بتنظيم ندوة حول الاستخدام السليم للاهداف التدريسية في مكتب تربية الرمثا.

جريدة طلبة اليرموك.. بدون تعليق

مركز الدّراسات الاردنية.. الهدف والطموح

* توثيق كل ما يتعلق بجوانب المعرفة في الاردن.
* تاريخ هذه المنطقة يصعب كتابته ما لم يتم جمع النقوش ودراستها علميا.
* توثيق الادب الاردني.. الشعر والقصة والنثر والاعمال المسرحيه وغيرها.

أجرى اللقاء
الطالب عزام علي حسن عنانزه



● يافطة كبيرة نلاحظها عند التوجه الى مدير مركز الدراسات الأردنية، كانت تحمل اسم مركز الدراسات الأردنية..

وقفت طويلا امام هذا المركز، أتأمله وأتأمل معناه الواسع..

وفجأة وجدت نفسي امام الدكتور معاوية ابراهيم القائم باعمال عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية ومدير مركز الدراسات الأردنية بالوكالة كنت ذاهبا اليه لاجراء تحقيق حول هذا المركز الاردني ، ما هو هذا المركز، ما عمله، الى اي شيء يهدف..؟؟

في البداية رحب العميد ترحيبا حارا بهذه الفكرة وبدأ يسترسل في حديثه الذي تتمنى وانت تستمع اليه ان لا ينقطع.

قال الدكتور معاوية:

انشيء مركز الدراسات الأردنية كضرورة ملحة لتغطية النشاطات العلمية غير المكتملة في الكليات والدوائر الأكاديمية الحالية في الجامعة، ومن أهم هذه النشاطات توثيق كل ما يتعلق بجوانب المعرفة في الاردن بما في ذلك الأدب والتاريخ والاثار والنقوش وعلم الانسان والعادات والتقاليد والجوانب المتعلقة بالعلوم الطبيعية سواء أكانت جيولوجيا أو احياء او ظواهر اخرى تتعلق بعلم السكان والمدن والعمارة والبادية وما الى ذلك.

وقد تلتقي مجالات البحث العلمي والتوثيق التي يهتم بها المركز بما هو فيه بعض الدوائر، ولا بد هنا من التعاون والقيام بمشاريع مشتركة، الا ان ما يقوم به المركز هو ليس تكرارا لما تقوم به الدوائر الأكاديمية كما يعتقد البعض.

يقوم مركز الدراسات الأردنية على سبيل المثال بمشروع هام يتعلق بمدونة النقوش الاردنية الذي لا تستطيع دائرة أكاديمية القيام به، لأنه يحتاج الى باحثين متفرغين ومرافق متنوعة وعمل ميداني وبحث متواصلين، يصعب على دائرة أكاديمية القيام بها.

ولتوضيح هذا المشروع فان مركز الدراسات الأردنية يقوم بتوثيق جميع النقوش الموجودة على الارض الأردنية وما فيها من امتدادات وعلاقات على اراض عربية أخرى.

وهذه النقوش تعد بالآلاف بل بعشرات الالاف وتتضمن نقوشا وكتابات عربية وصفوية وثمودية ونبطية وآرامية وعمونية ولاتينية ويونانية وغيرها.

فتاريخ هذه المنطقة يصعب كتابته بشكل مسهب ما لم يتم جمع هذه النقوش ودراستها دراسة علمية من جميع الجوانب.

ولتحقيق هذه الغاية كان لا بد للمركز ان يقوم بعمل ميداني منظم بدأ في الصحراء الاردنية، حيث تم توثيق الاف النقوش غالبيتها صفوية، ولأن هذه النقوش تتضمن ايضا كتابات كوفية ونبطية ويونانية.

ويشارك بهذا العمل مختصون في هذه النقوش ورسامون ومهندسون ومساحون واثريون، ليتم رسم وتصوير النقوش وتوقيعها على مخططات عامة وتفصيلية.

ويتبع هذا العمل التوثيقي دراسة وتحليلا لهذه النقوش يتم فيما بعد بعد نشرها ليتمكن المهتمون من الاستفادة منها في دراساتهم وابحاثهم.

وهنا لا بد من القول بأن هذا المشروع خطا خطوات ممتازة، اذ انه بعد موسمين من العمل الميداني تم جمع عدد كبير من النقوش التي تحتاج الى فريق عمل كبير لدراستها ونشرها.

وهناك مشروع اخر يتعلق بتوثيق الأدب الأردني من شعر ونثر وقصة وأعمال مسرحية وغيرها. وقد بدأ فريق عمل بتوثيق ما هو موجود في المراجع التي قام باعدادها أدباء وكتاب اردنيون او من غيرهم ممن لهم اهتمام بالأدب الأردني.

وركز هذا الفريق ايضا على ما تتضمنه الصحف الاردنية المحلية من انتاج ادبي بما في ذلك الأعداد السابقة التي امكن الحصول عليها والمتواجدة في دائرة الصحافة والأعلام.

كما يقوم المركز بعدد من المشاريع المتعلقة بالبحث عن الاثار والتنقيب عنها ومن بين هذه المشاريع.

حفريات سحاب الاثرية، حفريات كفر يوبا للكشف عن القباب، الدولمز المسح الاثري لوادي الزرقاء، حفريات دير علا بالاشتراك مع جامعة لايدن الهولندية.

وهناك عدد من المشاريع التي قدمها زملاء في الجامعة قيد الدراسة ليتم دعمها من قبل المركز، كما يقوم بهذه المشاريع باحثون من داخل المركز واخرون من اعضاء الهيئة التدريسية في مختلف دوائر الجامعة.

ومن مشاريع المركز الرئيسية متحف التاريخ الطبيعي الذي سيضم بشكل رئيسي عينات جيولوجية وحيوانية ونباتية بعد ان يتم تصنيفها وجمع المعلومات حولها، ونامل ان يكون هذا المتحف مختبرا لعدد من الباحثين وطلبة الجامعة من اختصاصات علمية مختلفة.

هنالك مشروع اخر حيوي وهو ما نسميه: مشروع تنميط اسماء المواقع التاريخية والأثرية في فلسطين والأردن، ويهدف هذا المشروع الى توثيق المواقع التي تعد بالآلاف وضبط اسمائها العربية والتاريخية. اذ يتعرض غالبيتها الى التحريف والتزوير .... الخ من قبل سلطات الاحتلال، وقد أكد على أهمية المشروع عدد من المؤتمرون في المؤتمرات المتخصصة عالميا كانت او وطنية. لهذا الغرض تم جمع عدد لا بأس به من المراجع والفهارس والخرائط التي تعتبر اساسا للبدء فيه. وسيشارك فيه عدد كبير من الباحثين من عرب وأجانب.

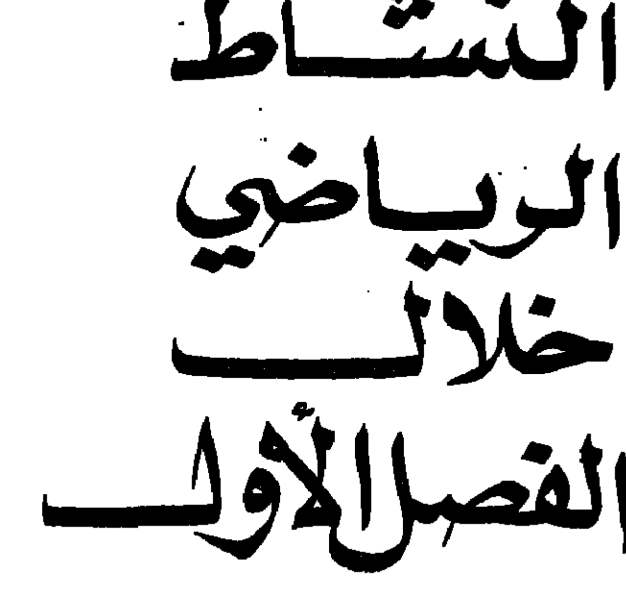
هذا ومن جهة ثانية اقام المركز صلات تعاون ومشاريع مشتركة مع عدد من الجامعات والمؤسسات العلمية من بينها جامعة لايدن الهولندية وجامعة تيوبنجن الألمانية الاتحادية ومؤسسة سمثونيان الأميركية. وهناك مشاريع مشتركة وعلاقات وثيقة مع دائرة الاثار الأردنية ودائرة الثقافة والفنون والمركز الجغرافي الأردني وغيرها.

ومن جهة ثالثة هناك تفكير جاد بانشاء مكتبة متخصصة بالمركز من شأنها تسهيل البحث والدراسة للباحثين الذين يعملون من خلال المركز كما انه يضم الان مختبرا متطورا للتصوير والرسم الهندسي والفني وبعض المرافق الأخرى.

يوجد في خطة المركز انشاء وحدات تخصصية في جميع المجالات التي يتطور فيها البحث والعمل التوثيقي والميداني، اذ يوجد الان وحدة تتعلق بالأدب الأردني ووحدة تتعلق باللهجات والتراث الشعبي ووحدة ثالثة في الاثار والنقوش ورابعة في التاريخ الطبيعي، وسيعمل المركز على فتح وحدات اخرى مع تطور العمل فيه.

كما ان توسيع نشاطات وخدمات المركز مرتبط بالمشاريع اولا وبالمبنى ثانيا الا أن هناك مبنى سيقوم في القريب العاجل داخل الحرم الجامعي الحالي وهناك محطات اخرى للبحث والدراسة على غرار محطة دير علا للدراسات الأثرية سيتم اقامتها خارج الحرم الحالي، وسيتمكن عدد كبير من الطلبة بالمشاركة الفعلية بمشاريع المركز والاستفادة من مرافقه باشراف الباحثين واعضاء هيئة التدريس.

****





كانت هناك أحداث ونشاطات رياضية مكثفة خلال الفصل الدراسي الاول ومن أهم هذه الاحداث والنشاطات التي خطط لها النشاط الرياضي هي :ـ

شهر تشرين أول ـ ١٩٨٢

أ ـ مباريات وديه مختلفه .

ـ كان هناك عدة لقاءات وديه في مختلف الالعاب .

★ كرة يد

ـ فازت جامعة اليرموك على نادي البارحة ب ٣٧ ـ ٩ اهدف

ـ فازت جامعة اليرموك على الجامعة الاردنية ب ١٩ ـ ١٧ هدف

ـ فازت الفرقة ٤ الملكيه على جامعة اليرموك ب ٣٧ ـ ٢٧ هدف

ـ فازت آنسات الجامعه الاردنية على اليرموك ب ١٢ـ٩ هدف .

★ كرة سله..

ـ فازت جامعة اليرموك على نادي البارحه ب ٨٤ ـ ٥٤ نقطه

ـ فازت الفرقة ١٢ الملكيه على جامعة اليرموك ب ٧٤ ـ ٥٤ نقطه

ـ فازت آنسات مدرسة الحسين الثانويه ـ الزرقاء على الجامعة ب ١٩ ـ ١٨ نقطه .

★ كرة الطائره .

ـ فازت آنسات جامعة اليرموك على الحسين الثانويه الزرقاء ب ٣ ـ ١

ـ فازت جامعة اليرموك على الفرقة الثالثه الملكيه ب ٢ ـ ١

ـ فازت جامعة اليرموك على الجامعة الاردنية ب ٣ ـ ٢

★ تنس طاوله .

ـ فازت جامعة اليرموك على آنسات الحسين الثانوية ب ٢ ـ صفر

ب ـ بطولة تنس طاوله مفتوحه لطلاب وطالبات الجامعه .

١٩٨٢/١٠/١٦م

ـ كان عدد المشتركين في هذه البطولة ٤٠ طالبا وطالبه

ـ عدد المباريات التي اقيمت ١٩ مباراه .

ـ اما عن الفائز فكان الطالب مروان الصايغ والفائزه الطالبه عبير قصاص)

ج ـ بطولة تنس ارضي مفتوحه لطلاب وطالبات الجامعه ١٩٨٢/١٠/٢٤

ـ كان عدد المشتركين في هذه البطولة ٢٠ طالبا وطالبه

ـ عدد المباريات التي اقيمت ١٨ مباراه

ـ اما عن الفائز الاول فكان الطالب (وائل الازرعي والفائزة الطالبه ـ لينا التل).

د ـ البطوله المفتوحه لطلاب وطالبات الجامعة في لعبة الاسكواش .

١٩٨٢/١٠/٢٥م

ـ كان عدد المشتركين في هذه البطولة ٢٠ طالبا وطالبه .

ـ عدد المباريات التي اقيمت ١٨ مباراه

ـ أما عن الفائز الاول فكان الطالب (وائل علي والفائزه الطالبه (لينا التل).

شهر تشرين ثاني ١٩٨٢

أ ـ البطولة المفتوحة في العاب القوى لطلاب وطالبات الجامعه ١٩٨٢/١١/٢٠

★ اشترك في هذه البطولة ٧٠ طالبا وطالبه وكانت النتائج على النحو التالي .

ـ سباق ١٠٠م الاول خالد بني هاني ـ الاولى نهى نصراوي

ـ سباق ٢٠٠م الاول ايضا خالد بني هاني ـ الاولى رابحه خلف

ـ سباق ٤٠٠م الاول احمد حموري ـ الاولى رولا المحيسن

ـ سباق ٨٠٠م الاول عاطف مصطفى .

ـ سباق ١٥٠٠م الاول اسماعيل غصاب

ـ الوثب الطويل الاول علي صالح ـ الاولى رولا المحيسن

ـ دفع الجله الاول عيسى علاونه ـ الاولى نهايه نعمان

ـ رمي القرص الاول فخري طشطوش

ـ رمي الرمح الاول فخري طشطوش

ـ الاولى نهايه نعمان

ـ الوثبه الثلاثيه الاول عيسى علاونه .

ـ الوثب العالي الاول محمود الرجوب ـ الاولى ام كلثوم شحده .

ب ـ بطولة كليات الجامعة بكرة السله .

ـ تم اقامت هذه البطولة بالفترة ما بين ٩ ـ ٣٠ / ١١ اشتركت بها جميع كليات الجامعة .

ـ كان عدد المباريات (١٠) وقد فازت بها كلية الهندسة وتليها كلية العلوم بالمركز الثاني .

ج ـ بطولة كليات الجامعة لكرة الطائره .

تم اقامت هذه البطولة بالفترة ما بين ١١/٢٨ـ١٣/١٢/١٩٨٢ اشتركت بها جميع كليات الجامعة.كان عدد المباريات (١٠) وقد فازت بها ايضا كلية الهندسة وتلتها كلية الاداب والعلوم الانسانيه بالمركز الثاني .

د ـ اشتركت الجامعة في بطولة المملكه لالعاب القوى التي اقامها الاتحاد الاردني لالعاب القوى بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك حسين المعظم على استاد عمان الدولي يوم ١٩٨٢/١٢/١١م

ومن اهم النتائج التي حصلت عليها الجامعة هي :

١ـ فوز اسماعيل غصاب في بطولة المارثون حيث قطع المسافه ب ٢,٣١ دقيقه .

٢ـ فازت الطالبه سيادة الصمادي بالمركز الاول في رمي القرص وعلى المركز الثاني في دفع الجله .

٣ـ حصل الطالب عمر ايوب على المركز الثاني في سباق ٢٠٠م وعلى المركز الثالث في سباق ١٠٠م

٤ـ عاطف مصطفى على المركز الثالث عشر في بطولة المارثون .

هـ ـ مباريات ودية مختلفة .

كلمة الرياضة

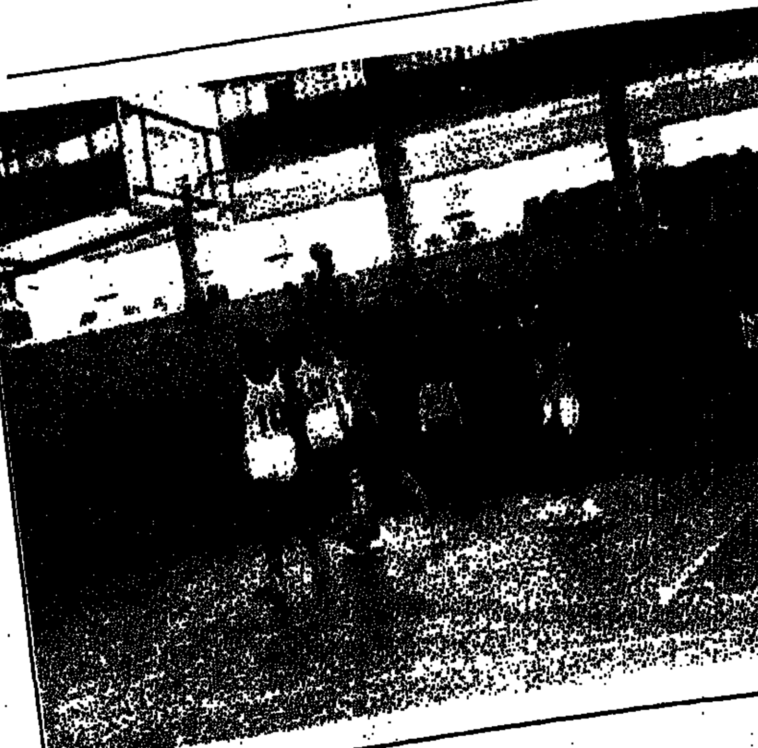
يكتبها أحمد العلي

الرياضه والمجتمع

الرياضه هي وسيلة وليس غاية في حد ذاتها فهي الفرصة الكاملة للفرد لتأدية اعماله بأعلى مستوى من الكفاءة فهي تعمل على تنمية وتطوير قدرات الفرد الوظيفية النفسية لامكانية استخدامها للحصول على اكبر نفع لذاته وبالتالي للمجتمع المحيط به .

وقد اصبحت المنافسات الرياضية لها المكانة الخاصة من الناحية السياسيه حيث اصبحت الدول تنافس في عملية التدريب للوصول الى نتائج افضل والذي بالتالي يعكس مدى تقدم هذه الدولة سياسيا واقتصاديا ورفع مكانتها بين الشعوب .

هذا وقد اصبحت الرياضة من ضروريات الحياة الحديثة نتيجة التقدم العلمي الصناعي وليس فقط من اجل التجمع بالوقت الحر الذي ازداد مع هذا التقدم بل من أجل تغيير التكرار الذي أصبح مملا نتيجة توقيت العمل اليومي المعتاد .



ألعاب القوى تتوج النشاط الرياضي في الفصل الأول

نجح العرس ـ واصبحت الزفه لالعاب القوى ـ الاعداد الطويل والجهد الكبير الذي بذله النشاط الرياضي في جامعة اليرموك توج بالنجاح الكبير والتقدير من الكثير .

بطل الرجال ـ محمد عيد ● الشباب علي خليف ● الآنسات خديجه المطري ابطال الفرق ـ الاتحاد العسكري ● الحسين المفرق ● مكتب المحطه

تحت رعاية الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك اقامت جامعة اليرموك يوم الجمعه ٨٣/١/٧ بالتعاون مع الاتحاد الاردني لالعاب القوى لبطولة المملكة لاختراق الضاحية للفئات الثلاث رجال لمسافة ١٢ كم شباب مسافة ٨ كم آنسات مسافة ٤ كم

وقد انتدب الاستاذ رئيس الجامعة السيد مدير شؤون الطلبه برعاية هذا السباق نيابتا عنه حيث قام بتسليم الكؤوس والمداليات للفائزين في المسابقات هذا وقد شارك في السباق زهاء ١٥٠ متسابق ومتسابقه ب ٢٩ فريقا ٢٢ بشكل فردي وفيما يلي نتائج المسابقات للفئات الثلاث .

● سباق الرجال ١٢٠ كم

ـ الفردي ـ

الاول ـ محمد عيد علي ـ الاتحاد العسكري ٣٩,١٢٠ دقيقه

الثاني ـ علي عوض ـ الاتحاد العسكري

الثالث ـ عبدالله منصور ـ الاتحاد العسكري

الرابع ـ فايز جمعه ـ نادي الحسين المفرق

الخامس ـ قاسم هلال ـ القيادة العامه

السادس ـ اسماعيل غصاب ـ جامعة اليرموك

السابع ـ عيد عباده ـ الحسين المفرق

الثامن ـ عقاب عيد ـ القيادة العامه

التاسع ـ علي ارشيد ـ الحسين المفرق

العاشر ـ رياض بدر ـ القيادة العامه .

الفرق

الاول ـ الاتحاد العسكري

الثاني ـ نادي الحسين المفرق

الثالث ـ القيادة العامه

الرابع ـ جامعة اليرموك

الخامس ـ الكلية الجامعية المتوسطه

السادس ـ كلية مجتمع الزرقاء

السابع ـ الجامعة الاردنية

● سباق الشباب ٨كم

الفردي

الاول ـ علي خلف ـ نادي الحسين المفرق ٢٥,١٤ دقيقه

الثاني احمد محمود ـ مكتب الاشرافيه

الثالث شكري عبدالحميد ـ الكلية الجامعية المتوسطه

الرابع ناصر دياب ـ نادي جرش

الخامس سليم خميس ـ مكتب تربية المفرق

السادس عباش هلال ـ مكتب تربية المفرق

السابع محمد احمد ـ نادي الحسين المفرق

الثامن محمد خليل ـ الحسين المفرق

التاسع سليمان داود ـ الحسين المفرق

العاشر محمد عبدالله عثمان ـ نادي جرش

الفرق

الاول ـ نادي الحسين

الثاني ـ مكتب المفرق

الثالث ـ نادي جرش

الرابع الكلية الجامعية المتوسطه

الخامس مكتب الاشرفيه

السادس مكتب اربد

السابع م. مخيم الزرقاء

الثامن ـ دائرة الكرك

التاسع ـ نادي الخالديه

العاشر ـ نادي القصر .

سباق الآنسات ٤ كم

الاول ـ خديجه المطري مكتب المحطه ١٣,١١ دقيقه

الثاني آمنه عوده ـ مدرسة ام حبيبه .

الثالث ـ هلاله خميس ـ مكتب المفرق

الرابع صبحي ابوحماد ـ مكتب الاشرفيه

الخامس فاطمه عطا عوده ـ دائرة الكرك

السادس عاليه المطري المحطه

السابع مزيونه سليمان ـ ان الاعداديه

الثامن خلود النجار ـ مكتب الاشرفيه

التاسع جهاد احمد ـ اناث اربد

العاشر هيفاء عويد ـ مكتب الاشرفيه

الفرق

الاول مكتب المحطه

الثاني مكتب الاشرفيه

الثالث مدرسة ام حبيبه

الرابع مكتب المفرق

الخامس اناث اربد .



حضر السباق السيد محمد جميل ابو الطيب المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب ورئيس الاتحاد الاردني لالعاب القوى .

وفي نهاية السباق قام السيد مدير شؤون الطلبة والسيد مدير مؤسسة رعاية الشباب بتبادل الاعلام التذكاريه

كما قام السيد مدير شؤون الطلبة مندوب الاستاذ رئيس الجامعه بتسليم الكؤوس والمداليات على الفائزين

هذا واقامت الجامعه في نهاية السباق حفله على شرف المدعوين.

بشكر النشاط الرياضي في دائرة شؤون الطلبة الذين ساعدوا في انجاح هذا السباق سواء بتقديم الهدايا او بالتنظيم

الشكر الى شرطه اربد

الشكر الى دائرة السير

الشكر الى الدفاع المدني

الشكر الى مديرية صحة اربد

الشكر الى جوالة نادي الحسين الرياضي

الشكر الجزيل الى الذين قدموا الهدايا والكؤوس للسباق

الشكر الى محلات المفرق اسبور المفرق

الشكر الى جريدة الرياضه اربد

الشكر الى اربد اسبور .

النشاط الرياضي خلال الفصل الأول .. تتمة

★ كرة يد

- فازت جامعة اليرموك على نادي الحصن بـ ٥٦-١٥ هدف .
- فازت جامعة اليرموك على الفرقة ١٢ الملكيةبـ ٢٣-٢٢ هدف .
- فازت طلبة المجتمع على الجامعة بـ ٣١-٢٧ هدف .

★ كرة سله

- فازت جامعة اليرموك على كلية المجتمع العربي بـ ٧٨-٣١ نقطة
- فازت الفرقة ١٢ الملكية على الجامعة بـ ٦٤-٦١ نقطة

★ الكرة الطائرة .

- فاز المنتخب العسكري على الجامعة بـ ٣/ صفر .
- فازت جامعة اليرموك على كلية المجتمع العربي بـ ٣/١
- فازت جامعة اليرموك على الفرقة ١٢ الملكية بـ ٣/١

★ كرة قدم

- فازت كلية المجتمع العربي على الجامعة بـ ١ - صفر
- فازت الفرقة ١٢ الملكية على الجامعة بـ ٢-١

★ تنس طاوله .

- فازت جامعة اليرموك على نادي المدينة بـ ٥/٤
- فازت جامعة اليرموك على كلية المجتمع العربي بـ ٤/١ .
- فازت جامعة اليرموك على انسات كلية المجتمع بـ ٢/ صفر
- فازت جامعة اليرموك على الفرقة ١٢ الملكية بـ ٥/٤

★ اسكواش

- فاز نادي المدينة الرياضية على الجامعة بـ ٣/ صفر

شهر كانون أول ١٩٨٢

أ - البطولة المفتوحة لمحافظة اربد تنس طاولة / آنسات، شباب .

لقد تم اقامة هذه البطولة يوم الاربعاء ١٢/١٥ للشباب ويوم ١٢/٢٠ للانسان .

كان عدد المشتركين في هذه البطولة ٨٠ لاعب و ٣٢ لاعبة من مختلف الهيئات من معاهد ومدارس ومراكز وأندية في محافظة اربد .

اما عدد المباريات التي اقيمت ٧٤ مباراة للشباب ٢٤ مباراة للانسات .

كانت نتائج هذه البطولة على النحو التالي :

فاز بالمركز الأول مروان العابد جامعة اليرموك
وفاز بالمركز الثاني عبد الله يوسف جامعة اليرموك

اما الأنسات فقد فازت عبير قصاص بالمركز الاول من جامعة اليرموك وقمر ارشيدات، بالمركز الثاني من المدرسة الشاملة اربد .

هذا وقد اقيمت يوم الاربعاء ١٢/٢٢ المباريات النهائية تحت رعاية مدير شؤون الطلبة وفي نهاية المباراة قام السيد مدير شؤون الطلبة بتسليم الكؤوس الميداليات على الفائزين .

ب - دورة الجامعة السنوية للكرة الطائرة . لمحافظة اربد .



لقد تم اقامة هذه البطولة يوم ١٩٨٢/١٢/٢٠

كان عدد الفرق المشتركة ٧ فرق من مختلف مدارس ومعاهد محافظة اربد .

اما عدد المباريات التي اقيمت ٨ مباريات بطريقة الدوري المجزأ . فاز بهذه البطولة آنسات جامعة اليرموك بعد ان تغلب على فريق مدرسة الطيبه الثانوية الذي حصل على المركز الثاني في هذه البطولة .

جـ - اشتركت الجامعة في بطولة المملكة لسباق الدراجات في عمان .

من أهم النتائج التي جصلت عليها الجامعة من اصل ١٥٠ متسابق

- المركز الخامس حصل عليه الطالب احمد بدور
- المركز الخامس عشر حصل عليه الطالب مروان النمري .

د - مباريات ودية مختلفة .

★ كرة سلة .

- فازت آنسات جامعة اليرموك على المدرسة الشاملة / اربد بـ ٢٢-١٧ نقطة
- فازت انسات مدرسة الحسين الثانوية على الجامعة بـ ٢١-٣٠ نقطة .
- فازت جامعة اليرموك على كلية الحسين الجوية بـ ٥٧-٥٦

★ الكرة الطائرة

- فازت جامعة اليرموك على انسات الحسين الثانوية بـ ٢-١
- فازت انسات جامعة اليرموك على مدرسة ام حبيبه بـ ٣-١

★ تنس طاوله

- فازت جامعة اليرموك على انسات ام حبيبه بـ ٢/ صفر
- فازت انسات مدرسة الحسين الثانوية على الجامعة بـ ٢/ صفر

★ اسكواش

- فازت كلية الحسين الجوية على جامعة اليرموك بـ ٤/٢

★ تم افتتاح مركز تدريب الجمباز الذي خطط له النشاط الرياضي منذ فترة ويضم حوالي ٣٥ طفل وطفلة يقوم بتدريبهم السيد محسن عبد الفتاح مدرب الجمباز في الجامعة هذا ومن المعروف ان الجامعة تؤمن لهؤلاء الاطفال المواصلات من والى بيوتهم .

★ لقد استضافت الجامعة لاقامة يوم رياضي كامل خلال الفصل الاول كلاً من :

١ - مدرسة الحسين الثانوية للبنات / الزرقاء .
٢ - الجامعة الاردنية
٣ - نادي المدينة الرياضية / عمان
٤ - كلية المجتمع العربي / عمان
٥ - الفرقة ١٢ الملكية .

هذا وقد تم لقاءات مع هذه الفرق في مختلف الالعاب من يد، قدم، طائرة، سله، تنس طاوله، اسكواش .

ملاحظة -

يكون عدد اللقاءات التي تمت خلال الفصل الاول ما يقارب ٢١٥ مباراة ما بين كرة يد، طائرة، وسله وقدم، تنس طاوله واسكواش تنس ارضي .

الطلبة المطلوبون لمراجعة قسم شؤون السجل

على الطلبة التالية ارقامهم مراجعة دائرة / شؤون الطلبة/ قسم سجل احوال الطلبة مع احضارصورة شخصية لامور السجل الشخصي /بالسرعة الممكنة ابتداءاً من ١٩٨٣/٢/٢٤.

٨٠١٠١١	٨٠١٠١٦	٨٠١٠٦١	٨٠١٠٦٧	٨٠١٢١٠٣	٨٠١٢١٠٤	٨٠١٢١٠٥	٨٠١٢١١١
٨٠١٠٦٩	٨٠١٠٧٦	٨٠١٠٨٠	٨٠١٠٩٣	٨٠١٢١١٤	٨٠١٢١١٨	٨٠١٢١٢٠	٨٠١٢١٢١
٨٠١١٠٥	٨٠١١٢٧	٨٠١١٢٩	٨٠١١٣١	٨٠١٢١٢٢	٨٠١٢١٢٦	٨٠١٢١٢٨	٨٠١٢١٣٠
٨٠١١٤٦	٨٠١١٦٠	٨٠١١٦٦	٨٠١١٨٠	٨٠١٢١٣١	٨٠١٢١٣٣	٨٠١٢١٤١	٨٠١٢١٤٢
٨٠١١٨٠	٨٠١١٨٤	٨٠١١٨٨	٨٠١١٩٥	٨٠١٢١٤٤	٨٠١٢١٤٥	٨٠١٢١٤٧	٨٠١٢١٤٨
٨٠١٢٠٣	٨٠١٢١٣	٨٠١٢١٩	٨٠١٢٣٨	٨٠١٢١٥٢	٨٠١٢١٥٤	٨٠١٢١٥٥	٨٠١٢١٥٧
٨٠١٢٤٠	٨٠١٢٤٢	٨٠١٢٥٣	٨٠١٢٧٤	٨٠١٢١٥٨	٨٠١٢١٥٩	٨٠١٢١٦١	٨٠١٢١٦٥
٨٠١٣٢٤	٨٠١٣٢٩	٨٠١٣٤٢	٨٠١٣٥٥	٨٠١٢١٦٦	٨٠١٢١٦٩	٨٠١٢١٧٢	٨٠١٢١٧٥
٨٠١٣٦٩	٨٠١٣٧٠	٨٠١٣٩٠	٨٠١٤٠٨	٨٠١٢١٧٩	٨٠١٢١٨٠	٨٠١٢١٨٧	٨٠١٢١٩٠
٨٠١٤١٦	٨٠١٥٥٢	٨٠١٤٦٣	٨٠١٤٦٩	٨٠١٢١٩٥	٨٠١٢١٩٩	٨٠١٢٢٠٠	٨٠١٢٢٠٣
٨٠١٤٨٨	٨٠١٥٤٧	٨٠١٥٦٨	٨٠١٥٧٧	٨٠١٢٢١٠	٨٠١٢٢١١	٨٠١٢٢١٦	٨٠١٢٢١٨
٨٠١٥٨٠	٨٠١٦٠٠	٨٠١٦٠٢	٨٠١٦٠٤	٨٠١٢٢٢٨	٨٠١٢٢٢٩	٨٠١٢٢٣١	٨٠١٢٢٣٤
٨٠١٦٠٨	٨٠١٦٣١	٨٠١٦٥٥	٨٠١٦٥٩	٨٠١٢٢٤٠	٨٠١٢٢٤٤	٨٠١٢٢٤٨	٨٠١٢٢٤٩
٨٠١٦٦٠	٨٠١٦٦٣	٨٠١٦٧٧	٨٠١٧٠٩	٨٠١٢٢٥٠	٨٠١٢٢٥٧	٨٠١٢٢٥٨	٨٠١٢٢٦٠
٨٠١٧٢٦	٨٠١٧٤٩	٨٠١٧٥٢	٨٠١٧٦٢	٨٠١٢٢٦٦	٨٠١٢٢٦٩	٨٠١٢٢٧٢	٨٠١٢٢٧٩
٨٠١٧٦٦	٨٠١٧٨٧	٨٠١٧٩٩	٨٠١٨١٠	٨٠١٢٢٨٠	٨٠١٢٢٨٣	٨٠١٢٢٨٦	٨٠١٢٢٨٧
٨٠١٨١٤	٨٠١٨١٧	٨٠١٨٤٣	٨٠١٨٥٣	٨٠١٢٢٩٣	٨٠١٢٢٩٤	٨٠١٢٢٩٥	٨٠١٢٢٩٨
٨٠١٨٦٩	٨٠١٨٩٧	٨٠١٩٣٣	٨٠١٩٤١	٨٠١٢٣٠٠	٨٠١٢٣٠٦	٨٠١٢٣٠٩	٨٠١٢٣١٢
٨٠١٩٥٠	٨٠١٩٥٨	٨٠١٩٦٣	٨٠١٩٦٣	٨٠١٢٣١٣	٨٠١٢٣١٤	٨٠١٢٣١٦	٨٠١٢٣٢١
٨٠١٩٦٦	٨٠١٩٦٩	٨٠١٩٨٩	٨٠١١٠٢٤	٨٠١٢٣٢٥	٨٠١٢٣٣٢	٨٠١٢٣٣٢	٨٠١٢٣٤٣
٨٠١١٠٢٦	٨٠١١٠٤٠	٨٠١١٠٤٥	٨٠١١٠٦٢	٨٠١٢٣٤٦	٨٠١٢٣٤٩	٨٠١٢٣٥٣	٨٠١٢٣٥٥
٨٠١١٠٨٥	٨٠١١٠٩٤	٨٠١١١٠٩	٨٠١١١١٠	٨٠١٢٣٥٦	٨٠١٢٣٥٨	٨٠١٢٣٦٣	٨٠١٢٣٦٤
٨٠١١٤٤٩	٨٠١١٤٥١	٨٠١١٤٥٣	٨٠١١٤٦١	٨٠١٢٣٦٥	٨٠١٢٣٦٥	٨٠١٢٣٦٧	٨٠١٢٣٧٠
٨٠١١٤٨١	٨٠١١٤٩١	٨٠١١٥٠٩	٨٠١١٥١٠	٨٠١٢٣٧١	٨٠١٢٣٧٢		

٨٠١١٥١٢	٨٠١١٥١٥	٨٠١١٥١٦	٨٠١١٥١٧
٨٠١١٥٣١	٨٠١١٥٣٥	٨٠١١٥٤٠	٨٠١١٥٥٠
٨٠١١٥٥١	٨٠١١٥٥٩	٨٠١١٥٦٣	٨٠١١٥٨٠
٨٠١١٥٨١	٨٠١١٥٩٣	٨٠١١٥٩٦	٨٠١١٥٩٨
٨٠١١٦٠٤	٨٠١١٦١٦	٨٠١١٦١٧	٨٠١١٦٣٥
٨٠١١٦٤١	٨٠١١٦٤٧	٨٠١١٦٥١	٨٠١١٦٥٢
٨٠١١٦٥٥	٨٠١١٦٥٧	٨٠١١٥٨	٨٠١١٦٦١
٨٠١١٦٦٥	٨٠١١٦٧٠	٨٠١١٦٧٦	٨٠١١٦٨٦
٨٠١١٦٩٤	٨٠١١٦٩٦	٨٠١١٧١٧	٨٠١١٧٢٧
٨٠١١٧٣٢	٨٠١١٧٣٧	٨٠١١٧٤٤	٨٠١١٧٧١
٨٠١١٧٧٣	٨٠١١٧٧٥	٨٠١١٧٧٦	٨٠١١٧٧٩
٨٠١١٧٨٠	٨٠١١٧٩٣	٨٠١١٧٩٥	٨٠١١٧٩٦
٨٠١١٨٠٥	٨٠١١٨٠٧	٨٠١١٨١٥	٨٠١١٨١٦
٨٠١١٨٣٣	٨٠١١٨٤٢	٨٠١١٨٥٠	٨٠١١٨٥٧
٨٠١١٨٦٣	٨٠١١٨٧٠	٨٠١١٨٧٤	٨٠١١٨٧٨
٨٠١١٨٨٧	٨٠١١٩٠٧	٨٠١١٩٢١	٨٠١١٩٢٣
٨٠١١٩٣٦	٨٠١١٩٣٧	٨٠١١٩٣٧	٨٠١١٩٤٦
٨٠١١٩٥٤	٨٠١١٩٥٧	٨٠١١٩٦٠	٨٠١١٩٦٩
٨٠١١٩٧٨	٨٠١١٩٨٣	٨٠١١٩٨٥	٨٠١١٩٨٨
٨٠١١٩٩٠	٨٠١١٩٩٦	٨٠١١٩٩٧	٨٠١١٩٩٩
٨٠١٢٠٠٠	٨٠١٢٠٠٣	٨٠١٢٠١٢	٨٠١٢٠١٦
٨٠١٢٠١٨	٨٠١٢٠٢٠	٨٠١٢٠٢٦	٨٠١٢٠٣٠
٨٠١٢٠٣٢	٨٠١٢٠٣٣	٨٠١٢٠٤٤	٨٠١٢٠٤٥
٨٠١٢٠٥٠	٨٠١٢٠٥٤	٨٠١٢٠٧٧	٨٠١٢٠٨٦
٨٠١٢٠٨٧	٨٠١٢٠٩٣	٨٠١٢٠٩٤	٨٠١٢٠٩٥
٨٠١٢٠٩٧	٨٠١٢٠٩٨	٨٠١٢٠٩٩	٨٠١٢١٠٢

طلبة الهندسة

٧٩٢٠٠٨	٧٩٢٠١	٧٩٢٠١١	٧٩٢٠١٢
٧٩٢٠٣٦	٧٩٢٠٤١	٧٩٢٠٤٢	٧٩٢٠٤٤
٧٩٢٠٥٩	٧٩٢٠٦٩	٧٩٢٠٧١	٧٩٢٠٧٢
٧٩٢٠٧٤	٧٩٢٠٧٦	٧٩٢٠٧٧	٧٩٢٠٧٩
٧٩٢٠٨٠	٧٩٢٠٨٣	٧٩٢٠٨٦	٧٩٢٠٨٩
٧٩٢٠٩١	٧٩٢٠٩٦	٧٩٢١١٠	٧٩٢١٠٣
٧٩٢١٠٨	٧٩٢١١٠	٧٩٢١١٣	٧٩٢١١٥
٧٩٢١٢٢	٧٩٢١٢٣	٧٩٢١٢٥	٧٩٢١٣٠
٧٩٢١٣٢	٧٩٢١٣٤	٧٩٢١٤٠	٧٩٢١٤١
٨٠٢٠٠٣	٨٠٢٠٠٧	٨٠٢٠١٢	٨٠٢٠١٤
٨٠٢٠١٩	٨٠٢٠١٩	٨٠٢٠٩٨	٨٠٢١٠١
٨٠٢١١٠	٨٠٢١١٧	٨٠٢١٣١	٨٠٢١٤٩
٨٠٢١٥٦	٨٠٢١٦٠	٨٠٢١٦١	٨٠٢١٦٢
٨٠٢١٦٦	٨٠٢١٦٩	٨٠٢١٧٣	٨٠٢١٧٤
٨٠٢١٧٥	٨٠٢١٧٦	٨٠٢١٧٨	٨٠٢١٨٠
٨٠٢١٨٨	٨٠٢١٩٠	٨٠٢١٩١	٨٠٢١٩٢
٨٠٢١٩٤	٨٠٢١٩٨	٨٠٢٢٠١	٨٠٢٢١٦
٨٠٢٢٢١	٨٠٢٢٢٦	٨٠٢٢٣٢	٨٠٢٢٤٤
٨٠٢٢٤٩	٨٠٢٢٥٠	٨٠٢٢٨١	٨٠٢٢٨٦
٨٠٢٢٨٨	٨٠٢٢٩٣	٨٠٢٢٩٤	٨٠٢٢٩٨
٨٠٢٢٩٩	٨٠٢٣١٠	٨٠٢٣٢٢	٨٠٢٣٢٥
٨٠٢٣٣٢	٨٠٢٣٣٣	٨٠٢٣٣٤	٨٠٢٣٤٣
٨٠٢٣٥٠	٨٠٢٣٥٦	٨٠٢٣٥٧	٨٠٢٣٦٢

الطلبة المطلوبون لمراجعة قسم شؤون السجل / تتمة

٨٠٢٣٦٣	٨٠٢٣٦٧	٨٠٢٣٧٩	٨٠٢٣٨٨	٨١٠١١٠٨١	٨١٠١١٠٨٢	٨١٠١١٠٨٥	٨١٠١١٠٩٠
٨٠٢٣٩٠	٨٠٢٣٩٢	٨٠٢٣٩٧	٨٠٢٣٩٩	٨١٠١١٠٩٢	٨١٠١١٠٩٢	٨١٠١١٠٩٩	٨١٠١١١١٥
٨٠٢٤٠٠				٨١٠١١١١٨	٨١٠١١١٢٠	٨١٠١١١٢١	٨١٠١١١٢٢
٨١٠٢٠٠٠٦	٨١٠٢٠٠٤٥	٨١٠٢٠٠٤٨	٨١٠٢٠٠٥١				
٨١٠٢٠١٣٢	٨١٠٢٠١٥٣	٨١٠٢٠١٦٤	٨١٠٢٠١٨٤	٨١٠١١١٢٤	٨١٠١١١٣١	٨١٠١١١٣٧	٨١٠١١١٣٨
٨١٠٢٠١٨٧	٨١٠٢٠١٩٢	٨١٠٢٠١٩٣	٨١٠٢٠١٩٧	٨١٠١١١٤٧	٨١٠١١١٥٠	٨١٠١١١٥١	٨١٠١١١٥٨
٨١٠٢٠١٩٨	٨١٠٢٠٢١٠	٨١٠٢٠٢١٣	٨١٠٢٠٢١٩	٨١٠١١١٦٩	٨١٠١١١٨١	٨١٠١١١٨٣	٨١٠١١١٩٦
٨١٠٢٠٢٢٤	٨١٠٢٠٢٣٦	٨١٠٢٠٢٤٥	٨١٠٢٠٢٥١	٨١٠١١٢٠٤	٨١٠١١٢١١	٨١٠١١٢١٩	٨١٠١١٢٢٤
٨١٠٢٠٢٥٦	٨١٠٢٠٢٧١	٨١٠٢٠٢٧٨	٨١٠٢٠٢٩٤	٨١٠١١٢٢٦	٨١٠١١٢٣٣	٨١٠١١٢٣٤	٨١٠١١٢٣٩
٨١٠٢٠٣٠٩	٨١٠٢٠٣١٢	٨١٠٢٠٣٢١	٨١٠٢٠٣٣٤	٨١٠١١٢٦٠	٨١٠١١٢٨٩	٨١٠١١٢٩٠	٨١٠١١٢٩٦
٨١٠٢٠٣٤٢	٨١٠٢٠٣٨٠	٨١٠٢٠٣٨١	٨١٠٢٠٣٨٢	٨١٠١١٣٠٠	٨١٠١١٣١٤	٨١٠١١٣٤٩	٨١٠١١٣٦٩
٨١٠٢٠٣٩٠	٨١٠٢٠٣٩١	٨١٠٢٠٤٠٣	٨١٠٢٠٤٢٩	٨١٠١١٣٨٣	٨١٠١١٤١٠	٨١٠١١٤١٧	٨١٠١١٤٢١
٨١٠٢٠٤٣٨	٨١٠٢٠٤٥٢	٨١٠٢٠٤٥٣	٨١٠٢٠٤٥٧	٨١٠١١٤٢١	٨١٠١١٤٦٨	٨١٠١١٤٧٤	٨١٠١١٤٨٢
٨١٠٢٠٤٦٦				٨١٠١١٤٨٥	٨١٠١١٤٨٦	٨١٠١١٤٩٠	٨١٠١١٤٩٥
	طلبة العلوم الطبية			٨١٠١١٤٩٦	٨١٠١١٤٩٧	٨١٠١١٤٧٦	٨١٠١١٤٩٠
٨٠٣٠٠٠	٨٠٣٠٠٧	٨٠٣٠١٥	٨٠٣٠١٦	٨١٠١١٤٩٠	٨١٠١١٤٩٥	٨١٠١١٤٩٦	٨١٠١١٤٩٧
٨٠٣٠١٨	٨٠٣٠٢١	٨٠٣٠٢٦	٨٠٣٠٢٧	٨١٠١١٤٩٨	٨١٠١١٤٩٩	٨١٠١١٥٠٦	٨١٠١١٥٠٨
٨٠٣٠٣١	٨٠٣٠٣٤	٨٠٣٠٣٧	٨٠٣٠٤٧	٨١٠١١٥١١	٨١٠١١٥١٥	٨١٠١١٥٢٠	٨١٠١١٥٢٣
٨٠٣٠٤٩	٨٠٣٠٥٨	٨٠٣٠٦١	٨٠٣٠٦٣	٨١٠١١٥٢٦	٨١٠١١٥٣٥	٨١٠١١٥٥٥	٨١٠١١٥٥٦
٨٠٣٠٦٦	٨٠٣٠٧٠	٨٠٣٠٧٨	٨٠٣٠٨٠	٨١٠١١٥٦١	٨١٠١١٥٨٧	٨١٠١١٦١٠	٨١٠١١٦١٦
٨٠٣٠٨١	٨٠٣٠٨٧	٨٠٣٠٩٢	٨٠٣٠٩٦	٨١٠١١٦١٨	٨١٠١١٦٢٢	٨١٠١١٦٣٠	٨١٠١١٦٣٥
٨١٠٣٠٠٢٠	٨١٠٣٠٠٢٥	٨١٠٣٠٠٣٠	٨١٠٣٠٠٣٥	٨١٠١١٦٣٨	٨١٠١١٦٤٥	٨١٠١١٦٦٨	٨١٠١١٦٤٨
٨١٠٣٠٠٥٤	٨١٠٣٠٠٦٢	٨١٠٣٠٠٧٠	٨١٠٣٠٠٨٢	٨١٠١١٦٧٠	٨١٠١١٦٧٨	٨١٠١١٦٨٠	٨١٠١١٦٨١
٨١٠٣٠٠٩١	٨١٠٣٠٠٩٧	٨١٠٣٠١١٤	٨١٠٣٠١٢٢	٨١٠١١٦٨٩	٨١٠١١٦٩٢	٨١٠١١٧١٢	٨١٠١١٧٢٢
٨١٠٣٠١٣٧	٨١٠٣٠١٣٨	٨١٠٣٠١٤٣	٨١٠٣٠١٥١	٨١٠١١٧٢٣	٨١٠١١٧٣٥	٨١٠١١٧٣٧	٨١٠١١٧٤١
٨١٠٣٠١٥٤	٨١٠٣٠١٥٥	٨١٠٣٠١٦٢	٨١٠٣٠١٦٥	٨١٠١١٧٤٧	٨١٠١١٧٥٤	٨١٠١١٧٥٧	٨١٠١١٧٥٩
٨١٠٣٠١٦٧	٨١٠٣٠١٧٠	٨١٠٣٠١٨١	٨١٠٣٠١٨٤	٨١٠١١٧٧٠	٨١٠١١٧٨٠	٨١٠١١٧٨٤	٨١٠١١٧٨٦
٨١٠٣٠١٩١	٨١٠٣٠١٩٣	٨١٠٣٠١٩٤	٨١٠٣٠٢٠٢	٨١٠١١٧٩٩	٨١٠١١٨٠١	٨١٠١١٨٠٣	٨١٠١١٨٠٨
٨١٠١٠١٢٧	٨١٠١٠١٤٨	٨١٠١٠١٥٩	٨١٠١٠١٦٨	٨١٠١١٨٢٤	٨١٠١١٨٢٨	٨١٠١١٨٣١	٨١٠١١٨٣٢
٨١٠١٠١٨٠	٨١٠١٠١٩٥	٨١٠١٠٢٥٢	٨١٠١٠٢٦١	٨١٠١١٨٥١	٨١٠١١٨٥٩	٨١٠١١٨٦٠	٨١٠١١٨٦١
٨١٠١٠٢٦٣	٨١٠١٠٢٨٣	٨١٠١٠٢٨٧	٨١٠١٠٢٩١	٨١٠١١٨٦٢	٨١٠١١٨٦٩	٨١٠١١٨٨٠	٨١٠١١٨٨٤
٨١٠١٠٢٩٧	٨١٠١٠٣٠٦	٨١٠١٠٣٢٧	٨١٠١٠٣٣٩	٨١٠١١٨٨٦	٨١٠١١٨٩١	٨١٠١١٩٤٦	٨١٠١١٩٦٥
٨١٠١٠٣٤٧	٨١٠١٠٣٥٤	٨١٠١٠٣٦٢	٨١٠١٠٣٦٨	٨١٠١١٩٦٨ ٨١٠١٢١٢٧	٨١٠١١٩٨٧ ٨١٠١٢١٣٢	٨١٠١٢٠٥٤ ٨١٠١٢١٤٢	٨١٠١٢١٠٨ ٨١٠١٢١٥٧
٨١٠١٠٣٧٩	٨١٠١٠٤١٣	٨١٠١٠٤١٦	٨١٠١٠٤٣٤	٨١٠١٢١٥٨	٨١٠١٢١٧٢	٨١٠١٢١٧٧	٨١٠١٢١٨٨
٨١٠١٠٤٢٩	٨١٠١٠٤٤٢	٨١٠١٠٤٥٠	٨١٠١٠٤٥٣	٨١٠١٢١٩٧	٨١٠١٢٢١٦	٨١٠١٢٢١٧	٨١٠١٢٢٤٠
٨١٠١٠٤٦٣	٨١٠١٠٤٩٢	٨١٠١٠٤٨٧	٨١٠١٠٤٩١	٨١٠١٢٢٤١	٨١٠١٢٢٤٢	٨١٠١٢٢٤٤	٨١٠١٢٢٤٨
٨١٠١٠٤٩٧	٨١٠١٠٤٩٨	٨١٠١٠٥١١	٨١٠١٠٥٢١	٨١٠١٢٢٥٦	٨١٠١٢٢٦١	٨١٠١٢٢٦٢	٨١٠١٢٢٦٣
٨١٠١٠٥٢٢	٨١٠١٠٥٣٧	٨١٠١٠٥٤٥	٨١٠١٠٥٣٩	٨١٠١٢٢٧٠	٨١٠١٢٢٧١	٨١٠١٢٢٨٠	٨١٠١٢٣١٢
٨١٠١٠٥٤٦	٨١٠١٠٥٤٩	٨١٠١٠٥٥٤	٨١٠١٠٥٥٥	٨١٠١٢٣١٨	٨١٠١٢٣٣٤	٨١٠١٢٣٤٣	٨١٠١٢٣٤٩
٨١٠١٠٥٦٢	٨١٠١٠٥٧٠	٨١٠١٠٥٧١	٨١٠١٠٥٧٣	٨١٠١٢٣٥٧	٨١٠١٢٣٦٢	٨١٠١٢٣٦٣	٨١٠١٢٣٧٨
٨١٠١٠٥٨١	٨١٠١٠٥٨١	٨١٠١٠٥٨٦	٨١٠١٠٥٩٧	٨١٠١٢٣٨٤	٨١٠١٢٣٨٩	٨١٠١٢٣٩٣	٨١٠١٢٤٠٢
٨١٠١٠٥٩٨	٨١٠١٠٥٩٩	٨١٠١٠٦١٨	٨١٠١٠٦٣٣	٨١٠١٢٤٠٤	٨١٠١٢٤٢٣	٨١٠١٢٤٣٧	٨١٠١٢٤٤٧
٨١٠١٠٦٥٢	٨١٠١٠٦٥٣	٨١٠١٠٦٥٥	٨١٠١٠٦٨٨	٨١٠١٢٤٥٢	٨١٠١٢٤٥٥	٨١٠١٢٤٧٧	٨١٠١٢٤٨٠
٨١٠١٠٦٨٦	٨١٠١٠٧٠٧	٨١٠١٠٧١٥	٨١٠١٠٧٢٤	٨١٠١٢٤٨٧	٨١٠١٢٥٢٠	٨١٠١٢٥٣٦	٨١٠١٢٥٥٠
٨١٠١٠٧٦٦	٨١٠١٠٧٧٣	٨١٠١٠٧٧٤	٨١٠١٠٧٧٨	٨١٠١٢٥٥٨	٨١٠١٢٥٦٠	٨١٠١٢٥٦٢	٨١٠١٢٥٦٣
٨١٠١٠٧٨٢	٨١٠١٠٧٩٨	٨١٠١٠٨٤٠	٨١٠١٠٨٤٣	٨١٠١٢٥٦٧	٨١٠١٢٥٧٠	٨١٠١٢٥٧٢	٨١٠١٢٥٧٤
٨١٠١٠٨٤٩	٨١٠١٠٨٥٢	٨١٠١٠٨٥٦	٨١٠١٠٨٦٣	٨١٠١٢٥٧٦	٨١٠١٢٥٧٩	٨١٠١٢٥٨٠	٨١٠١٢٥٨١
٨١٠١٠٨٦٤	٨١٠١٠٨٩٨	٨١٠١٠٩٠٠	٨١٠١٠٩٠٧	٨١٠١٢٥٨٣	٨١٠١٢٥٩٦	٨١٠١٣١٠٠	٨١٠١٣١١٥
٨١٠١٠٩٢٣	٨١٠١٠٩٢٦	٨١٠١٠٩٤١	٨١٠١٠٩٦٢	٨١٠١٣١٢٢	٨١٠١٣١٤٢	٨١٠١٣١٤٣	٨١٠١٣١٧٥
٨١٠١٠٩٧٧	٨١٠٩٠٩٧٧	٨١٠١٠٩٨٦	٨١٠١١٠١٥	٨١٠١٣١٧٩	٨١٠١٣١٨٠	٨٠١٣١٢٠٧	٨١٠١٣٢١٠
٨١٠١١٠١٦	٨١٠١١٠٤١	٨١٠١١٠٤٥	٨١٠١١٠٥٨	٨١٠١٣٢٢١	٨١٠١٣٢٢٥	٨١٠١٣٢٤١	٨١٠١٣٢٥٠
				٨١٠١٣٢٦٩	٨١٠١٣٢٨١		

رسالة الى حواء

تحية .... وبعد

.... في لحظة من لحظات الضعف يقف الانسان حائرا وهواجس تفكيرة تتقاذفه الى تلة مجنونة بعيدة كل البعد عن مطار اخلاقه فتنزل اخلاقه بعد ان تلفظه الانسانية لانه تخلى عن اهم ركيزة انسانية وهي الاخلاق فيلغي انتمائه للانسانية والسبب بسيط جدا بنظره (لحظة ضعف).... والان هل عرفت عزيزتي حواء ما ارمي اليه؟

عزيزتي ـ

انك تلبسي ثوبا ليس لك وتختلقي فكرا لاينتمي الى اصلك بشيء وتعمدي الى عادات لم ترثيها . انك تقلدي من رأت في نفسها متعة وتعمدت ان تحرق العالم بنتانة اخلاقها ان الفتاة الغربية المتحضرة بنظرك عزيزتي تعاني ويلات اسلوبها المزيف وانت تعرفي اكثر مني حالات الانتحار في صفوف نساء اوروبا وامريكا لانهن اضطهدن بهذه الحرية ، وكانت حياتهن على حساب سعادتهن الزوجية وشعورهن بالاطمئنان .

.... ان المرأة الغربية عندما طالبت بالمساواة مع الرجل انما حكمت على نفسها بالانتحار ، فاي عمل تبغيه المرأة مع الرجل انها تلغي هدف وجودها ومحور حياتها . فلن تكون اما لانها بعيدة عن تربية اولادها ولن تكون زوجة سعيدة لان معاني الغيرة والشرف تحتم ان يلفظها كل زوج شريف .

عزيزتي حواء .

.... ان اصالة المرأة الشرقية تمتد جذورها في التاريخ ، واي عصرية غربية مزيفة لن تضاهي طيبتك وجمالك الهادي غير المتصنع واي ابتكار لاحدث الموضات لن يضاهي ذلك الثوب المطرز او تلك العباءة البريئة ، وما دور الازياء في بلادنا الا من اصل غربي بهدف استعماري بغيض ... صدقيني ان الرجال لا ينظرون الى المبني جوب الذي تلبسينه وانما تكوني في هذه الحالة بؤرة لاثارتهم وتكوني عندها هدف ومتعة لا عنصر الجمال كما تعتقدين . وصدقيني ان الرجل عملي اكثر منك لانه سيختار في النهاية فتاة ذات كرامة وشرف وعفة لا عارضة ازياء .

عزيزتي .....

عودي الى اصالتك فالاسلام حفظ كيانك ووضعك في اعلى المراتب فجمالك في اخلاقك لا فيما تلبسين ، وصدقيني انك افضل من مارلين مونرو وبريجيت باردو وصوفيا لورين واجمل من ملكات الجمال ونجمات هوليوود . لا اجاملك ولكني ارى فيك كل الخير ، فانت الام الطيبة التي ترفق بصغارها وتعلمهم مبادىء الاخلاق واصول التربية الحقة ولا اظن ان يكون الطفل الا مرآة لأمة .

وانت الزوجة العظيمة لانك وراء سعادة الاسرة وبالتالي سعادة المجتمع .

.... وانت الاخت والزميلة التي تحصل ثقافتها من اصالتها لا من تلك الثقافة العقيمة ، ولو استطلعتي الاستبيانات والاحصائات لتبين لك ان تلك الحرية ما هي الا موجة عانية ومشكلة تعانيها الشعوب التي تبنتها . وصدقيني انك الضحية عندما تطالبين بالمساواة وانك المستهدفة دوما .

ويجب ان تعرفي ان قواعد المساواة مع الرجل هي من وضع الرجل نفسه فهي اذن تتلاءم مع مصالحه فقط .

.... اخلعي ذلك الثوب الذي صنعه لك الرجل والبسي ما يعبر عن انوثتك وجمالك الشرقي الاصيل والذي صنعتيه بنفسك وستعرفين قيمة ما معنى ان تكوني المرأة الاصيلة .... فهي بذلك تعبر عن مستوى الثقافة التي تنهل منها وعن اخلاقيات مجتمعها .... انك مصدر الطهر والفضيلة والعفة . فتخرجنا من احضان امهاتنا وتعلمنا كيف يجب ان تكون حواء .... وحواء لم تطالب بالمساواة فانني اعتبر بهذا ان من تنادي بالمساواة ليست من حواء بشيء .... وفقك الله وجعل فيك امل هذه الامة ورمز عفتها وعظمتها .

الطالب بسام سليمان ابو النصر

دبابيس

يتخرج الطالب من المرحلة الثانوية العامة بمبادىء وقيم ومفاهيم فلسفية مثالية عن الحياة الجامعية ، تختلف كل الاختلاف عما هي في الواقع ، حيث يفترض مجتمعا مثاليا تشوبه الحرية واستقلال الشخصيـــــــــــة .

وربما انجراف وراء تيارات معينة تخلق منه انسانا اخر ، فتتكون لديه فكرة خفية في انه سيدخل معترك حياة تتطلب منه مواصلة التعلم والتحصيل الجامعي باسلوب جديد يتخذ طابع الاعتماد على النفس والقدرة الشخصية ، والابداع بالدرجة الاولى .

حتى انه يضع الجد والاجتهاد نصب عينه ليخرج بنتيجة النجاح والاستفادة ، ولكنه لا يلبث ان يقف على حقيقة مرة بعد دخوله ميدان تلك الحياة ، حيث تجد ان الجد والاجتهاد ليس لهما اي اعتبار في تقرير النتيجة .

نعم ان العلامة ليست الهدف الاول للطالب لان العلم قبل ان يكون تجارة وتكسب هو اخذ وعطاء ، ولكن للعلامة دور كبير ، فهي تخلق للطالب الحافز القوي الذي يحثه على مواصلة العمل من اجل تحقيق تلك الرسالة العزيزة .

فالطالب يرى العلامة في كثير من الاحيان تعطى لمن لا يستحقها ، في حين يحرم منها المجد بحيث يدخل في ذلك مراعاة العلاقات الفردية الشخصية ، والمصالح المنفعية ، وغير ذلك من امور ، حتى ان العدل في نظر البعض ذوي الضمائر الحية ، يكون بوضع جميع الطلاب في مستوى واحد ، دون اي مراعاة للناحية الابداعية للافراد .

مما يؤدي هذا الى قتل طموح الطالب ، وضعف الحافز لديه .

حيث تتولد لديه قناعة بأنه لا فائدة من العمل والجد والاجتهاد ، ما دام لا يجني ثمار تعبه ولا يجد من يدفعه ، بتشجيعه للامام فترسخ عقيدة الاهمال واللامبالاة في نفسه فيكون ضحية من ضحايا الزمن ، وخسارة المستقبل الذي نتطلع اليه .

فثروتنا بالدرجة الاولى لا تعتمد على عدد المتخرجين ، بالقدر الذي تعتمد على نوعيتهم ، فنكون قد فقدنا حجر الاساس وهو التطور والتفوق للمستقبل لاهمالنا عنصر الابداع .

وما اصعب ان يكون موجودا ولكن غير مكتشف ، وسيظل ذلك يضع امامنا سدا منيعا يقف امامنا ويمنعنا من مواكبة الامم المتحضرة .

فالجامعة في عصرنا الحالي هدفها الاول تكوين حياة اجتماعية للفرد وبناء الشخصية التي تملك القدرة على مواجهة الحياة ...

فهي تسنح فرص الاختلاط واقامة العلاقات المختلفة ، ولكنها تغفل شيئا اهم بكثير وهو ايجاد الشخصية الواقعية العملية التي تتبع الاسلوب العلمي الدقيق .

وفي النهاية نجد انفسنا لم نأخذ من مفهوم الحضارة سوى القشور وكل ما هو سيء .

فاساس التطور في جامعاتنا لا يجب ان يكون بالبناء والعمارة والادوات والاجهزة المستحدثة ، بالقدر الذي تكون فيه في مضمونها وجوهرها وما نصنعه من جيل واع ، قادر على رفع اعمدة الحضارة المنتظرة .

ومتى صنعنا عقولا نكون قد ملكنا الذخيرة ، التي تمكننا من قطع شوط للامام في مجال الحياة وتقدمها ، ووسيلتنا تكمن في ان يكون العلم لاجل العلم فقط ، لا مجرد مهنة نتكسب منها ، ومتى وضعنا الطالب المناسب في التخصص المناسب دون مراعاة مجموع العلامات ، نكون قد حققنا جزء من الفكرة .

ايمان محمود احمد
سنه أولى ادب انجليزي .

علاقة الشاب بالفتاة بين السلبية والايجاب

قلة هي الافلام العربيه التي تتناول معاناة وهموم المجتمع العربي ونظرته الى الامور من منظار العاده والتقليد . «عيب يا لولو» اسم لفيلم عربي عن قصة للمؤلف المصري سيد طنطاوي يحمل في طياته تجربة لاثبات ان العلاقة بين الشاب والفتاه يمكن لها ان تكون علاقة متميزه كأي علاقه بين شاب وآخر أو فتاة واخرى وان تبقى صحية بريئة حتى عند تعرضها لاكثر المغريات واخطرها ما دامت الاراده متوفره .

وهذا ما حدث اذا استطاعت بطلة الفيلم ـ نيللي ـ ان تحتفظ بعلاقه متميزه طاهره مع ثلاثة من الشبان اقتضتها الظروف ان تسكن معهم في شقه واحده متحديه بذلك كل الاعراف والتقاليد التي تستهجن مثل هذا الأمر ، وكعادته انبرى المجتمع بالمقابل لمحاربة هذه العلاقه تقوده في معركته هذه، عاداته وتقاليده التي استطاعت ان تشكل عقليته ونمط تفكيره واستطاع من خلالها ان يبلور نظرته لأمور حياته وفق ما تمليه عليه تلك العادات والتقاليد .

واختلفت وجهات النظر في الحكم على ما قامت به الفتاه ، ففي نظرها ان كل ما هنالك انها مارست حقها الشخصي وحريتها في الاتيان بعمل هي مقتنعه به قناعه تامه وعلى استعداد لتحمل كافة نتائجه .

اما في نظر المجتمع فكان عملها هذا شذوذا عن القاعده وخروجا على العاده والتقليد والعرف واستهتارا بكل تلك القيم التي تقف من شأن العلاقة بين الشاب والفتاه موقف المحارب لها الرافض لوجودها .

وباعتبار اننا جزء من هذا المجتمع فلا بد وأن يكون لكل منا رأيه في مثل هذا الموضوع .

لقد اوجدت التطورات التي طرأت على جميع مناحي الحياه المعاصره انماطا جديده من العلاقات لم تكن معروفه أو بالتحديد لم تكن منتشره في عالمنا العربي . ومن اكثر هذه الانماط اثاره للجدل والتي تعتبر مجالا خصبا لصراع الاراء وتضاربها هي العلاقة بين الشاب والفتاه .

في هذه الايام اضحى الاتصال المباشر بين الشاب والفتاه شيئا اعتياديا وطبيعيا سواء في دور العلم أو مؤسسات العمل أو على النطاق العائلي .

وقد كان لهذا الاتصال نتائج ايجابيه واخرى سلبيه مما اثبت ان ايجابية أو سلبية العلاقة بين الشاب والفتاه تحددها عقلية وثقافة وشخصية كل منها ، واثبتت بما لايدع مجالا للشك انه من الخطأ بمكان تعميم الحكم بقبول أو رفض علاقة الشاب بالفتاه أو بالاصح علاقة الفتاه بالشاب . على فرض ان الطرف الذي يتلقى الجزء الاكبر من الهجوم هو الفتاه ، لالشيء الا لكونها فتاه .

بعد كل هذا تبقى مسألة الاختيار السليم الواعي للصديق او الصديقه على حد سواء هي الحكم الفصل في تحديد مستقبل وماهية العلاقة بين الطرفين .

ولهذا اقول للذين يطلقون الاحكام جزافا ويعممونها انكم تقترفون بذلك خطأ فاحشا فليست كل العلاقات بين الشباب والفتيات سلبية ، كما انها للحق ليست جميعها ايجابيه شأنها في ذلك شأن اي علاقه اخرى بين شاب وآخر أو فتاه واخرى وهذه طبعا هي سنة الحياه .

مع تمنياتي لجميع شباب وشابات جامعتنا العزيزه

بعلاقه ايجابيه وثيقة .

عصام بلعاوي ـ دائرة الاحصاء .

عالـــــــمو المبـــــــادئ

هنالك ثلاث مبادئ في عالم اليوم لا رابع لها، وهذه المبادئ لها نظرة في حياة الانسان المادية والروحية والفكرية. فهناك المبدأ الاشتراكي الشيوعي الذي يؤمن بحرية وسيادة الطبقة الكادحة والتي تسمى طبقة الشغيلة.

وهناك المبدأ الرأسمالي الذي يؤمن بان راس المال هو عصب الحياة واهم ما فيها فالمال ياتي بالمال، واما الاشخاص فليس لهم من المال الا ما يسد جوعهم وأودهم عن طريق بيع قوة عملهم ان جاز التعبير.

اما المبدأ الثالث وهو المبدأ المثالي الذي يختلف عن سائر المبادئ المثالية بانه من الممكن تطبيقه وتبنيه كنظام شامل الا وهو النظام الاسلامي، هذا النظام الذي جعل اساسه الايمان بالله عز وجل بانه هو الرازق لذا لا يخاف المسلم على رزقه من اية قوة ارضية لان رزقه مكتوب، كذلك فان اجله مكتوب، فهو لا يخاف من الموت على يد طاغ، او ظالم، فهذه الاساسية تجعل المسلم شجاعا لايهاب الموت ولا يخاف الطغاة مهما تمردوا وعصوا واعملوا السيف في رقاب الناس.

ما يهمنا في هذا المقال هو النظام الاقتصادي في الاسلام ذلك النظام الذي افلح في يوم من الايام واستطاع تقسيم الثروة بشكل لم نستطع ان تصله ولا حتى ان نقترب منه المبادئ الاخرى حيث انه في عهد عمر بن عبد العزيز لم يجد المسلمون من يأخذ زكاة اموالهم حتى انهم فرضوا لكل اعزب يرغب بالزواج مبلغا كافيا لزواجه، فهذا هو النظام الذي يؤمن ويشمل جميع افراد المجتمع، فهذا النظام لا يكتفي بان يشمل ٩٦٪ من المجتمع وهي التي تمثل العمالة الكاملة في الاقتصاد الراسمالي، بل يجب على الدولة ان توفر لكل شخص العمل اللائق به، كذلك فان الاسلام قدس العمل، وجعله افضل رزق. قال عليه السلام (ما اكل امرئ طعاما خيرا من عمل يده).

كذلك حث العامل على ان يتقن عمله وان يجود فيه، قال تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون). صدق الله العظيم.

فالروح تراقب العمل فيخرج عملا روحيا جيدا وبهذا تستطيع السلع الاسلامية ان تنافس السلع الاجنبية لانها تساوي قوة عمل بالاضافة الى روح اسلامية لا تعرف الغش والخداع، قال عليه السلام (من غش فليس منا).

اما العامل الشيوعي فانه يعلم بانه لا يوجد من يكافئه على عمله ان هو احسن فيه كذلك فانه لا يعمل الا المقرر والمفروض من اجل استمرار حياته، فليس هناك ارث، فهو يحرم مما تفرضه عليه فطرته من حبه لابنائه وحبه في ان يورثهم.

كذلك النظام الراسمالي فهو يرخص من قيمة الحياة عدا قيمة المال، ويضع المال فوق كل اعتبار، اذ انه من المستحيل ان يتولى شخص فقير رئاسة الولايات المتحدة على سبيل المثال، فالحملة الدعائية تكلف ملايين الدولارات فلا قيمة للفقير في هذا النظام.

اما الاسلام فينظر للمال على انه لله استخلف به عباده فهو جزء من الحياة لا يحرم منه احد، وليس به يقاس الرجال، وانما بايمانهم ورقابتهم الذاتية «ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

اذن فالاسلام مبدأ فريد من نوعه. هذا اذا تاملناه جيدا واردنا ان نكون صادقين مع انفسنا لا ان ندعي الشيوعية او الاشتراكية العلمية من اجل كسب اهداف شخصية، او من اجل التملق رياء امام الناس بأننا اصحاب فكر، فاذا اردنا ان نصدق مع انفسنا وان نظهر ما نبطن فالنتيجة الحتمية ان نتبنى هذا النظام سياسيا واقتصاديا وفكريا واجتماعيا، اذ ان الاسلام لم يترك صغيرة من صغائر الحياة الا واعطى رأيه الحكيم المدعوم بالاسباب والحجج المنطقية وهذا يدل على ان هذا النظام ليس نظاما وضعيا وانما هو نظام سماوي ارسله الله الذي يعلم طبيعة البشر ويعلم ما يناسب فطرتهم.

اما عن النظام الاقتصادي، فللاقتصاد فروع نأخذ منها الملكية وكذلك فان للملكية في الاسلام انواع ١ - الملكية بالفردية. ٢ - الملكية العامة. ٣ - ملكية الدولة.

فلو تناولنا الملكية الفردية على انها اساسا من اسس النظام في الاسلام فان الاسلام اباح الملكية الفردية وشرط لها شروطها وتكفل بحمايتها والدفاع عنها على أن تكون الملكية بوسائل التمليك المشروعة. وهذه الوسائل عشرة وسائل كما ذكرها المرحوم سيد قطب في كتابه (العدالة الاجتماعية في الاسلام).

والمفروض في الملكية الفردية ان لا تكون ضررا للمجتمع، اذ ان الملكية الفردية يجب ان تحقق معنى العبودية لله ويجب اداء حقها وهي الزكاة، وتعتبر حقا في مال الاغنياء واجب على الجماعة اخذها من الاغنياء وردها الى الفقراء دون من او اذى اذ انها من حقوقهم حيث قال القران الكريم «والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم» وكما قال تعالى «خذ من اموالهم صدقة تطهرم وتزكيهم بها» فهنا امر من الله لرسوله ولحكام المسلمين من بعده ان يأخذوا الزكاة طوعا او كرها من الاغنياء.

اما عن علم الاقتصاد فان حسن توزيع الثروة والوصول الى العدالة في التوزيع يعد هدفا اساسيا وفكرة محمودة في بطون علم الاقتصاد واما اذا خرجت الى الواقع فهي تعد كعملية انتحارية بالنسبة للدولة اذ قد تثير مشاكل سياسية من قبل الاغنياء، واذا كان الاغنياء هم الذين يتلاعبون في اقتصاد الدولة فالنتيجة هي انهم الاقوى والاهم ولا تطيق الدولة غضبهم، لذا فانه هدف لا ولن يتحقق في اي نظام الا في النظام الاسلامي الذي تسوده روح المحبة والاخوة.

هاني ممدوح العمري

كانوا يملكون أغان أيضا..

... عندما كنت اسمع الاذاعات العربيه تشدو باسم فلسطين، واشرطة الكاسيت المنتشره في كل مكان كنت افرح، واقول مازالت فلسطين تعيش في قلوبنا، وعلى شفاهنا بتلك الاغاني الجميله... واحيانا ببعض العمليات الفدائيه. ولكني ايها الساده حزنت أول امس عندما طالعت في احدى الصحف اغاني كان يغنيها الهنود الحمر بعدما فشلوا في استعاده ارضهم من الرجل الابيض.

بقيت الأغاني واختفى اصحابها فلله درها من اغاني ابت ان تغيب مع اصحابها فخلدت ذكرهم، كانوا يحلمون بالشمس المشرقه، بعد الليل ولكنها لم تشرق ابث ان تشرق بل غابت الى الابد قالوا:

بنأيدوا لاعينكم سأظهر على صورتي الحقيقيه

وسأحضر العاصفه معي

عسى يتعرف كل واحد منكم على اخوانه الباقين

★ ★ ★

سنعود للحياة ثانيه! سنعود ثانيه للحياة

وها هي اشعة الشمس تبزغ من جديد

وها هي سهام الشمس تنتشر من جديد

هذه الأبيات من جريدة الدستور ١٢/١٦

هكذا يأس الهنود الحمر واخذوا يغنون حتى ابيدوا ولم يبق لهم محط شبر في ارضهم، وهكذا مانريده اسرائيل، نغني ونلقي خطب يضج لها الصخر، وتهتز لها الارض. واسرائيل هناك تجري التجارب على الانسان الفلسطيني، تضع حبوب منع الحمل في مصادر المياه التي يشربونها كي يبيدونهم. كما فعل العم سام مع صاحبه الهندي الاحمر ولكن بتكنيك احدث مع العرب فهم لن ينتظروا مئات السنين بل يريدون انهاء الموضوع باسرع وقت ممكن.

هكذا الأفعى الصهيونيه تتلوى في ارض معراج النبي تحلم بمسراه

لا تقل ايها القارئ انني متشائم.. كلا.. فالموضوع ان الانسان العربي بحاجه لكاس ماء بارد على وجهه كي يصحو وكل الصفعات واللكلمات التي تلقاها وما زال في سباته كما قال الشاعر

ناموا ولا تستيقظو

ما فاز الا النوم

فالى متى هذه الاغفائه ...؟

مازن مساعده

مشاكل الفراغ

ان الحياة عقيدة وجهاد، فهي كنز لنا ينبغي ان نحرص عليه فلا نضيعه سدا ولا عبثا، ونحن المسلمين لا فراغ في حياتنا ولا ملل. لان الذين يعانون من هذه المشكله هم اصحاب مبدأ ضعيف او عقيدة بشرية، فالامة ذات المبدأ السليم لا تعرف الا الجد، اذ لكل فرد فيها مسؤولياته، ولو علم مقدار هذه المسؤوليات لعرف قيمة ما هدر من وقت.

ان ملء الوقت الفارغ في حياة الانسان المعاصر اصبح مشكلة، وذلك يدفعه الى التفنن بالملهيات والى اختراع وسائل التسليه التي لا فائدة منها الا الخسران المادي، ناهيك عن هدر الوقت. واذا امعنا النظر نجد تفاهة في مخترعيها، اذ يتبين لنا مبلغ الجهد الذي يبذلونه لانتاجها - وهي لا تعود علينا باية فائدة حقيقة.

فوجهت كل امكاناتها الفكرية والفنية لاختراع الجديد، ولو لهذا الجهد ان يوجه الى انتاج ما يحتاج اليه الانسان، لوجد الكثير من المحرومين بحاجه الى ما يسد حاجاتهم، وينهي حرمانهم. فالكثير من هولاء اصبحوا يملون الحياة ويعتبرونها تافهة لا معنى لها ولا طعم فيلجأون الى الجريمة وينطرح سؤالا على كل ذي بصيرة ما هو الحل؟

ان الاسلام هو النظام الوحيد القادر على حل هذه المشاكل البشرية الناجمة عن الضياع، فالوقت في الاسلام هو الحياة، والحياة هي العمل الدائم بلا تعب ولا ملل للوصول الى الهدف المنشود بشحنات ايمانيه غلابه.

فليست الحياة في الاسلام مجالا للهو والعبث بل هي ميدان تنافس لتحقيق عبودية الخلق لله سبحانه والانسان مطالب ببذل كل ما يملك من ادراك وشعور وعمل لتحقيق ذلك.

والرسول صلى الله علي وسلم يقول (اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك).

والخاسر الحقيقي من اضاع حياته دون فوز بطاعة الله، فعقارب الساعه لا تعود الى الوراء وعندها لن ينفع الندم.

امام هذا الواقع، لاعذر للشباب ان يقعدوا عن العمل لازالة الانحراف الذي يسيطر على مجتمعنا ولا عذر للعلماء والمختصين من المسلمين ان ييأسوا بل هم مطالبون بدراسة مجتمعاتهم لوضع اسس تربويه اسلاميه تسد باب الفراغ والسأمه اللتان هما مدعاة للفجور ومن ثم للكفر.

الطالب علي محمد علي بني عيسى
سنه اولى

محبة الله للانسان

بقلم محمد ختوم العبادي
لغة عربية

كثيرا ما يفكر الانسان بنفسه وبالاشياء التي تدور حوله فيتساءل من انا؟ ولماذا خلقت؟ ولماذا خلقت جميع هذه الاشياء التي اراها حولي؟

سماء وارض، كواكب وافلاك، بحار ومحيطات، طيور وحيوانات، اشجار ونباتات، ولا حدود لمثل هذه التساؤلات.

ولو حاول الانسان ان يجيب عليها بنفسه لبقي بدون اجابة.

ولكن لو حاول الانسان ان يصغي الى صوت الله ليجيبه على تساؤلاته، لسمع هذه الكلمات تدوي في اعماق نفسه، ان كل ما تراه ايها الانسان هو من خلق الله القادر على كل شيء.

فالله الذي ابدع الكون بكل ما فيه من عجائب المخلوقات وخلقك انت ايضا وجعلك سيد المخلوقات في نظره وقد جعلك المخلوق المميز عن باقي المخلوقات، فجميع الاشياء التي تراها حولك خلقها الله لك وسخرها لخدمتك.

الله محبة: ما اجملها من عبارة وما اوقعها على اذن السامع انها عبارة مؤلفة من كلمتين فقط سهلة وبسيطة التركيب ولكن صغرها او قلة عدد كلماتها لا يعني انها مجرد عبارة بسيطة يرددها الاطفال.

بل هي اقوى واعظم من ذلك هي غذاء لعقول الكبار عبارة بسيطة في تركيبها عظيمة في جوهرها فمحبة الله هي لجميع بني الانسان دون تمييز، انها من الاهمية بمكان بحيث لو تفحصها الانسان وادركها لكانت سببا كافيا لادخال السعادة الى نفسه المظلمة لكن يظهر ان الانسان يسير دائما في السبل المعاكسة.

فبدلا من ان يسعى وراء السعادة والهناء يسعى وراء التعاسة والشقاء وبدلا من ان ينظر الى الله كاله محبة ورحمة ينظر اليه كاله ظلم واستعباد، حاشا لله من ذلك، وبدلا من ان يقدم لله الثناء والحمد فانه يقدم له الجحود والنكزان، وبدلا من ان يقدم لله الثناء بتوبة وانكسار قلب طالبا الرحمة والصفح يبتعد عنه متكابرا متشامخا وكأنه ليس بحاجة اليه مطلقا.

وبمجرد ان نمر بتجربة بسيطة من تجارب الحياة نقف عندها غاضبين وقائلين:

اين انت يا رب؟ اين قوتك؟ اين جبروتك؟ لماذا تسمح ان نمر بهذه التجربة؟

نحن نجدف على الله ونتحداه ولكن على الرغم من غلاظة قلوبنا فالله لا يتغير لانه كان وما يزال اله المحبة. كان الله ما زال يحب العالم، يحبه بمن فيه، يحبه رغم خطيئته وتمرده يحبه رغم عصيانه يحبه لدرجة لا حدود لها.

انها محبة عارمة محبة حقيقية، محبة صادقة لا رياء فيها، لأن الله يحبنا فهو يرشدنا الى السبل التي تقودنا الى الحياة الأبدية، ففي محبة الله دعوة صادقة الى الايمان دعوة صادقة الى الخلاص، فمحبته ليست كتلك المحبة العاطفية الرخيصة التي يتبادلها الناس في عالمنا، حب يندلع اليوم ليختفي في الغد حب خادع لمجرد الحصول على اغراض شخصية ومنافع ذاتية بل ان محبة الله تختلف كل الاختلاف عن محبتنا.

الله لا ينظر الى جمال الانسان وحسن منظره ولا ينظر الى الجيوب وكم فيها من اموال بل ينظر الى القلوب وما تحوي من ايمان وتقوى، لأن محبة الله شاملة تضم الجميع: الغني والفقير، الجميل والقبيح، الشيخ والشاب، الرجل والمرأة، الطفل والطفلة. الكل في نظره سواسيه كاسنان المشط نعم ان الله يحب العالم يحبه رغم كل ما فيه من حقد وضغينة وحسد وكراهية، الله يكره الخطيئة ولكن يحب الخاطئ المعترف بذنبه التائب عما فعل العائد الى الله يطلب رحمته وغفرانه بتوبة نصوح الى الله عز وجل.

وقد يتبادر الى ذهن الانسان هل انا من احباء الله؟ يأتيك الجواب مؤكدا نعم انك من احبائه لأن الله احب العالم وانت جزء من العالم نعم انك من احبائه اذا سلكت الطريق المستقيم الذي خطه لك رب العباد.

وقد نتساءل قائلين كيف نستطيع ادراك المحبة الالهية؟ الجواب على ذلك لا يحتاج الى براهين لان الله يعتني بنا في كل لحظة فيمنحنا الصحة والعافية والقوة والخير والبركات ويساعدنا في الحصول على الغذاء والكساء ويشرق شمسه على الابرار والاشرار دون تحديد. واذا حاولنا نعداد هبات الخالق للانسان لوجدنا انها محبة مجانية بدون مقابل ولا تباع ولا تشترى بذهب او فضة ولكنها منحة من عند رب العباد الذي يقول له كن فيكون.

وعلى امل اللقاء اقول لكم ايها الاخوة والاخوات يجب ان نبادل العطاء باحسن منه وليس العكس نبادل الاحسان بالجحود والنكران، ولا بد من العودة الى الطريق الذي خطه لنا محمد بن عبد الله عليه افضل الصلاة والتسليم.

رثاء بمرور عام على وفاة الزهرة الذابلة



اختي الحبيبة وصديقة دربي ريما:

ابعث مناجاتي من قلبي المسحوق وجرحي النازف وعذابي الدائم.. ماذا احكي يا ريما وقد ماتت الكلمات في صدري منذ عام. وانا اعيش في غيبوبة تامة ولا اصدق بأنني فقدت الاعز في هذا الوجود... فقدت اختي التي عشت معها ثمانية عشر عاما. تحت سقف واحد وعلى سرير واحد اختي التي عاهدتني ان نبقى معا للأبد واذا متنا سنموت معا.. طيفك في خيالي وامام ناظري لا يفارقني ابدا ورنين صوتك في اذني يناديني (شاديه - شاديه..) كنت الأمل والسعادة كنت البسمة الصادقة على شفتي وكنت وكنت...

وعندما رحلت دفنت كل جميل معك وتركت اختك تتعذب في هذه الحياة المريرة لوحدها كل يوم اصعد الى السطح لكي القاك اتخيلك وكأني القاك ومن ثم اعود الى حجرتي واجلس على سريري وانظر الى سريرك المهجور..؟ وفي الليل اتعذب لكي اعمض جفني واراك في المنام... نعم يا ريما كل يوم اراك والذي يعذبني ويؤلمني انك تعرفين كل احزاني وتحزنين على احزاني وكأنك امامي...

اختي:

كيف لك بهجراني.. وكيف لي أن انسى، قد مزقت الاشهر ايامي.. ساحفر قبرا لادفن فيه ذكرياتي واجمل ساعاتي معك.. تاهت بي الدنيا حين اخذك القدر مني يا ريما وجعلتني انسى العالم الذي اعيش فيه، واعيش بعالمك..

يا من سلوت بحبك عن غيرك
ونسيت كل العالم حين فقدتك

أضناني بعدك عني في منزل من الدموع والتعاسة والحرمان. بكيت غيابك، فكرهت الحياة وبت اعد الأيام والثواني دون جدوى من رجوعك الي..؟

انتظرتك ولم تعد..؟ ذوبتك الاقدار ومحت اثارك.. قتلتك ايدي الغادرين «الاطباء» فهل ستعود.. ومتى.. كل يوم انتظرك، لكن؟ من انتظر؟.. حلول الليل ام بزوغ الفجر.. لم أعد أفهم ماذا أفعل في غربتي. حتى الموت احبك واخذك مني.

لماذا ابعدك الله عني. لا.. لا تلوميني ان اتيت اليك فاين الأيام التي خططناها لسعادتنا.. وجئت من بعدك اخطط كما تخططين ولكن؟... لا تلوميني.

اختي.

شردتنا الايام.. أضاعتنا. بعد أن كنا رمز المحبة والاخلاص. هناك في زاوية من هذا العالم الكبير، وتشهد الأيام حتى دموعي.. اختي لا تنفك من ذكراك ولكن هل ستعود.. لا اعتقد... وها أنا لا اعرف هل انتظر الدهر كله أم مذا؟!... نامي يا ريما قريرة العين. سأبكي على ذكراك حتى القاك، وسأذكرك بكل معاني الاخوة والحنان والعطف والاخلاص.. الى ان يصبح قلبي ممزقا ومبعثرا بين القبور.

لقد جف الدمع يا ريما وماتت اجزاء مني معك. تمنيت واتمنى لو أكون رفيقة دربك في رحلتك هذه. ولكن ماذا أقول وماذا عساي ان افعل؟.. فلم انعود على رحيلك يوما، فكيف الدهر.. فلم يعد لي الا صورك وملابسنا المشتركة وكتبك وسريرك و... و...

• وانظر الى ذكراك واناجيها يا مهجة القلب يا اعز من عيوني.. لن انساك وستبقي امامي حتى القاك..

حكم علي الزمن بالعذاب
مثلما حكم علينا بالافتراق

اختك المعذبة: شاديه ملكاوي

في ظلال المولد النبوي

منذ مدة احتفلنا بالمولد النبوي الشريف، وقد احتفلت السماء بهذه المناسبة حين وقوعها، فهي قد حبست الشياطين وهدمت عرش كسرى واطفأت النار في ايوانه يوم مولد الهادي.

فماذا فعلنا نحن؟!!.

لقد سيرنا المسيرات والقينا الخطب واقمنا الاحتفالات. ان هذا لا يداني شيئا من احتفالات السماء ويبدو ان ما فعلناه صغيرا جدا بالمقارنة. ويبرز هنا سؤال -

الا نستطيع ان نجاري السماء في هذه المناسبة العطرة؟ الجواب -

نعم باستطاعتنا ذلك، بل ونقدر ان نفعل اكثر وذلك بان نصفي قلوبنا لله تعالى ونسلم له ونعمل بطاعته، فهذا اشد خطرا على الشياطين من ان تنحبس، واكثر دمارا لعرش كسرى من ان ينهدم، واكثر خبوا لناره من ان تنطفي.

امين عدنان المعايطه
دائرة الهندسة الميكانيكية

رسالة من امريكا

الإسلام لازم وملزم .. لأن من خلق علم كيف يحكم وكيف يدير هذا الكون

بقلم المبعوث غازي الخطيب

قرأت عدة مقالات وتعقيبات حول مقال الطالب فؤاد البزيد تحت عنوان «الجنون والصراع الدموي» وشاءت الاقدار في نفس فترة قراءتي لهذه المقالات ان رايت مشهدا تلفزيونيا من على شاشة التلفزيون الامريكي، والمشهد كان ضمن برنامج ينقل على الهواء لحفلات تمثل الحياة الاميريكية، ومقدم البرنامج واسمه «جوني كارسون» ذكي ويتمتع بشهرة عريقه في الاوساط الامريكيه ودعوني انقل ما شاهدت: وقف جوني يتحف الجمهور بطرائفه، وكانت احدى طرفه كالاتي: هل تعلم ان هناك تشريعا يطبق في بعض الدول الاسلامية، يقضي بجلد او قتل الفتاة والرجل الذين يمارسان الجنس دون عقد شرعي. وضحك جمهور جوني وكاد ان «يفقع» من الضحك، وضحكت بدوري... لاعلى نكته جوني، بل لان شر البلية ما يضحك.

معذور جوني، لان مجتمعه الامريكي لا ينظر للزنا على انه مشكله خطيرة، وانما على العكس تماما، لا توجد مثل هذه المشاكل في المجتمع الامريكي، لانه مجتمع متحضر بلغت حضارته اوجها، حتى ان الفتاة الامريكية التي ليس لديها صديق (....) تعتبر معاقه جنسيا، فيهب هذا المجتمع الفاضل لعلاجها نفسيا وفسيولوجيا حتى تتمكن من كسب صديق.....

في رده على من عقبوا عليه يقول السيد فؤاد (ولم اناقش الزنا من وجهة نظر دينيه خاصه لان الديانات نفسها عرفت الزنا... ولا تنس بان مفهوم الزنا قديما كانت له قداسته الاجتماعيه، يقول جيمس فرايزر في كتابه الغصن الذهبي...

وحين بدأت المجتمعات القديمه تخطو حول امكانية تطوير الاسرة بالزواج الاحادي في وقت متأخر من تنظيم الدولة الرومانية اوجدت سوقا من الجواري للبغاء واحتفظت بقيمة تحصين المرأة في حين ظل الرجل ينوع علاقاته كيفما دعت شهوته لذلك) وفي مكان اخر يعود فيقول...

ومشكلتنا في تطورها التاريخي لا تحل باسقاط المفاهيم الماضية على طبيعة وجودنا المعاصر للاحداث العالميه، وانما بالعكس تماما فحين نبدأ بتأسيس تاريخ تواجدنا الحاضر في رؤية المستقبل نبدأ في ان نكون»

ان المجتمع الامريكي الان يا سيد فؤاد بعيد امجاد الرومان... في الزنا والبغاء المقدس، ففي امريكا اسواق واسواق للبغاء الذي قدسه الرومان، واخر فكرة تراود الشباب الامريكي والفتاة الامريكيه هي فكرة الزواج، لان الزواج يمنعه ويمنعها من تنويع علاقاتها كيفما دعت شهوتهما. فهاهم الامريكان، عمالقة حضارة القرن العشرين يسقطون مفاهيم اجدادهم الرومان على حاضر الحياة الامريكية، فلماذا لا نسقط نحن مفاهيمنا الماضويه على حاضر حياتنا، وما الضير في ان نرجع لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ونحل به مشاكلنا، والزنا واحدة منها، لان دكاكين الغرب وصيدلياته تخلو من علاج مشكلة الزنا التي نعانيها، فما هو مشكلة في مجتمعنا هو نفسه الحياة لمجتمعات الغرب. وان بلغت بنا البلاهة ان نبحث عن حل لمشكلتنا عندهم، نكون كمن جاء عند الزنادقه يكفر.

انني ارثي لمثقف يقول للمجتمع دعوا جذوركم وابدأو بتأسيس تاريخ جديد، انه منطق خاوي البطن الذي يمضغ اللبان، تريدها بمعزل عن ماضيك وكأن حاضرك بذلة تنتقيها حسب الموضة، تريد ان تتشبه بعمالقة الحضارة العالمية وسلاحك اضاعة ماضيك، فتبدأ بان تحل ادق مشاكلك بحلول تفتقدها هذه الحضارات: تماما كخاوي البطن الذي يمضغ اللبان، فالله اعلم بالام بطنه ولكنه يمضغ اللبان ليقول للناس انه ابهة وقمة جاه.

ثم هذه السخريه والتهاكم اللذان صبغا مقالاتك وكأن من يقارعونك الرأي والحجه يعيشون في قرن غير قرنك، ان تاج المروءة التواضع فتواضع يرحمك الله، فلا يكفي ان تتقن صف العبارات الزئبقيه لكي تضيع قارئك ولا يكفي ان تستنجد باسلوبك الذي هو وليد مزاوجة عواطف الشعر باحلام الفلاسفة، لتطلع على مجتمعك مبشرا لكي تقول له بان يقذف بماضيه في البحر له تسريحة حاضر تناسب الحضارات المعاصرة، كل هذا لا يكفي، لانه كالريح في قفص.

ثم هذا المنظار الضيق الذي ترى الاسلام من خلاله، كان اولى بك ان تدعه لم القول اياه امثال هيجل وبيرلكي وافلاطون وغيرهم من عمرت ذاكرتك بنظرياتهم فالاسلام ليس ايديولوجيا كما اراك منظارك هذا، الاسلام محصلة لقوانين وضعها خالقه لترى على من وما خلق، لا ان تكون، وانما الاسلام لازم وملزم، لان من خلق علم كيف يحكم، وعلم كيف يدير هذا الكون فوضع اطار الاسلام ليستوعب كل ما في هذا الكون من اسرارا علمية واجتماعيه، فهو بذلك لا يتطور لانه يعتلي قمة التطور الكوني وانما الذي يجب ان يتطور هو انت وانا لكي نرقى الى ان نكون ضمن هذا الاطار الاسلامي، لاان نعيش تائهين تلطم وجوهنا امواج هذا الفيلسوف واعاصير تلك الحضارة.

وانني اعجب لقلمك.

يسألك احد من عقبوا على مقالتك «هل سمعت بملك السماوات والارض» وتجيب اجل لقد سمعت وعلمت من جاليلي ونيوتن بان للسماوات والارض قانون الجاذبيه، ورأيت الرائد ارم سترونج وهو يقف على سطح القمر ان السمع والبصر ياسيد فؤد (لا يوجبان التصديق والايمان بظواهر الكون الا اذا كان فهمك للتصديق بمثل هذه الاشياء، مزاجيا. فلايكفي ان تسمع وترى لتصدق، وكم من ظمان خدعه بصره فحسب السراب ماء، وادق الامواج الصوتيه في تلك التي لا تلتقطها الاذان البشريه، ان الايمان بظواهر الكون يتأتي عن طريق هبة وهبك الله اياها، هي عقلك البشري، عقل نيوتن هو الذي هداه ليضع قانونا ما رأته عيناه وما سمعت اذنه همساته، فاسمعك بقانونه لالكي تصدقه لمجرد سماعه وانما لتكمل ما جاء به نيوتن وتتحقق من دوام صحة «فرضيته» هذه، ولتسأل نفسك بعدها ولماذا هناك جاذبيه للارض... وجاليلي هذا، اظن انه اسمعك بان الارض ليست مركز الكون، لا بقانون الجاذبيه، ولكن هل سمعت بان جاليلي قتل؟ ليس بسبب جريمة الزنا» وأطمئنك لان قتل من يزني يثير عواطفك الانسانيه».

وانما قتله رجال الكنيسة في تلك الايام والسبب بسيط لانهم كانوا مثلك لا يصدقون بظواهر الكون الا اذا راوا او سمعوا اعجب لمن هو مثلك يدعو مجتمعه لاقتلاع جذوره وماضيه وتأسيس تاريخ جديد، وفي الوقت ذاته ارى هذا الداعية يفكر بعقليات القرون الوسطى، التي ذهب جاليلي ضحية تخلفها الفكري.

الم اقل لك بان قلمك يرعف الا بالباطل؟ فان تماديت في التنزه في حدائق الشعراء وبين بخور الفلاسفة وحلقاتهم فسيزيد رعاف هذا القلم المسكين، وسينزف دمه هدرا دون ان يصلح مجتمعنا فتكون بذلك قد قتلته وما عهدتك تعشق القتل لان مجرد كلمه (قتل بسبب الزنا) جعلتك تقيم الدنا ولا تقعدها. فارفق بقلمك وروضة على الحقيقه، او اعدة لاصدقائك الفرنسين فهم اولى بان ينوبوا عنك في كتابة مثل ما كتبت، ان لم يكن.....اروع.

خلاصة القول يا سيدي فؤاد انه ليس بالشعر والفلسفه وحدها تحل مشاكل الالم، ولا بعدد الايديلوجيات البشريه بتقدم المجتمع ولكن هناك لبنات اساسه لاصلاح هذا المجتمع: ان نثق بانفسناو ان ندع اهوائنا، فنعود لمقومات حضارتنا الاسلامية التي سادت العالم ردحا من الزمن وناخذ ما صلح من الحضارات المعاصرة، وبالذات ما يتعلق منها بالمعلومات العلميه والتكنولوجيه، فنفاعل كل هذا، لنخرج بمستقبل افضل، دون ان نتخلى اخلاقنا تحت شعارنا الحداثة، دون ان تقتلعنا مادية الغرب او زندقة الشرق، فتكون بذلك قد اثبتنا لانفسنا قبل كل شيء اننا اهلا لأن نكون.

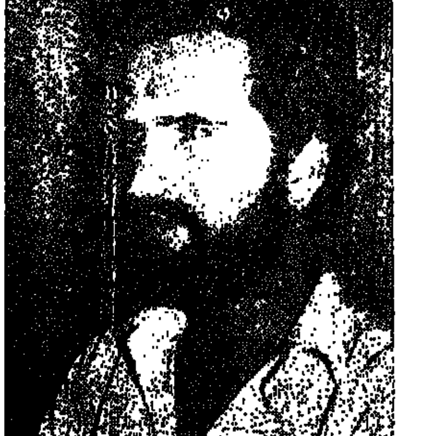
مع تحياتي لليرموك ولهذة النخبة الرائدة من شباب اليرموك، هؤلاء الذين ينشدون الافضل وسط ضباب القرن العشرين

المبعوث: غازي الخطيب
بيتسبرغ - امريكا /٢٩/١١/١٩٨٢

الزواج في المجتمع الاردني

موضوع يستحق النقاش وفي مجتمع طغت عليه الحياة المادية .. فكيف يكون الحل..؟

بقلم: نعيم المومني



اود في بداية مقالتي هذه ان اشير بانه كان هناك موضوع يستحق النقاش او الطرح فان موضوع الزواج في المجتمع الاردني هو احق المواضيع. كيف لا وراحة الانسان المسلم ترتكز كليا على راحته النفسية التي من اهم ركائزها الرغبة الجنسية وهدوءهاكيف لا ومعظم ثقافة ابنائنا مستقاه من وسائل الاعلام واخص بالذكر (التلفزيون) الذي امتاز بالتركيز على المسلسلات الاجتماعيه التي تبدا بالحب وتنتهي بالزواج غالبا رغم تعدد الكثير من المشكلات ان لم تكن بالفاجعه ان صح التعبير...

لقد وضع الاخ غسان التل اصابعه على النقاط الرئيسيه لنقاش هذا الموضوع،

لابل قد وضع بعض الاسباب للعقبات التي تواجه الزواج في المجتمع الاردني الا انني اود ان اشير الى أن الاخ التل تعرض لعملية التغير في العلاقات الاجتماعيه، ثم فصل العله عن المعلول حيث ذكر ان (تخلخل العلاقات الاجتماعيه في داخل الاسرة كمجموعه متضامنه)، تعود الى انفراد الشخص برايه وعدم تقيده برأي ابيه او امه في اختيار شريك الحياه وبذلك كان السبب في شدة اواصر الاسره هو رغبة الوالدين والاقارب في اختيار الزوج او الزوجه.

ان ظاهرة التغير في جميع شؤون الحياه ظاهرة ليست دائما سلبيه بل هي ظاهره صحيه وبالتالي فان انفراد الشخص برايه في اختيار شريك حياته ليست السبب الرئيسي في (تخلخل العلاقات الاجتماعيه في الاسره، ناهيك عن المقياس الذي كان يعتمده الاب والام والاقارب في اختيار زوجة لابنهم او العكس ففي كثير من الحالات كان سبب الرفض يبني على اساس غير موضوعي فمنهم من اختار العروس لان خالها يشغل منصبا، ومنهم من اختارها لان امه قد ماتت ولا اخوات له، وقس على ذلك... اما من ناحيه (انحسار الاعراف الاجتماعيه المتعارف عليها في المجتمع) المرتبطة ب «انتقال مسؤولية الاسرة من المجتمع الى الفرد فمن الصعب تعميمها علما بان المجتمع الاردني لايزال يمتلك الميزات الاجتماعيه في القريه.

ومن خلال تعرضه لاسباب الزواج المتأخر - هذا ان حصل - فقد وضع الاخ غسان النقاط على الحروف الا انه نسي التشكيل. فجميع الاسباب التي ذكرها الاخ غسان مرتبطه بالفرد ارتباطا جذريا فهو يقول: الصراع لدى الفرد بين القيم والاعراف السائده في المجتمع وبين النظره المثاليه التي يحملها فالواقع ان التغيير قد طرأ على المجتمع ومؤسساته اولا وينتج ذلك بسبب التغير الذي يطرأ على قيم المجتمع بمختلف مؤسساته، فكما يبدو فان التغير قد طرأ على المجتمع ومؤسساته اولا وبالتالي اجبر الفرد لحمل فكرته المثاليه فمن غير العدل تحميل الفرد المسؤوليه فهي تقع

اولا على مؤسسات المجتمع وثانيا على الفرد. فلماذا اصبحت المعادله: هندسه + مال او طب + مال = مكانه اجتماعية مرموقه؟! لماذا لم تكن المعادله: ادب عربي + المعلم، او انجليزي + معلم = مكانه اجتماعيه مرموقه؟! اضن ان السبب في هذه النقطه واضح ويقع الحق كل الحق على مؤسسات مجتمعنا التي نحن اللبنات في تكوينها. فان كان اقتران الهندسة بالمال وبالتالي المكانه الاجتماعيه في امريكيا هو السائد، فلماذا لا تكون الشهادة العلمية مقرونة بالمال وبالخلق لنحصل على المكانه الاجتماعيه لان مجتمعنا يختلف جذريا مع المجتمع الاوروبي في الزواج والناحية الجنسية. هل نستحي ان نقول بان مؤسسات مجتمعنا مقلدة لمجتمع مختلف كليا، وبالتالي فالزواج مشكلة متغيرة في مجتمعنا والجنس متعة متوفرة في مجتمع قلدناه.

اما الناحية الاقتصادية، والتي تلعب دورها الكبير في تاخر سن الزواج، فما هي الا نمط للتقليد الاعمى غير القائم ايضا على المنطق والموضوعية وبالتالي الارتباط بالحالة لاجتماعية.. فعلى الاقل يحتاج طالب يد الفتاه لثلاثة الاف دينار بعد ان دفع له والده ٩ الاف دينار لاكمال دراسته وبالتالي اعتقد الوالد انه هيأ ابنه لمواجهة الحياه وهنا يظهر الفارق في تحصيل الفرص. فمنهم من يقف بجانبه ابيه واخيه واخته حتى يستطيع جمع الف دينار من وظيفته خلال الخمس سنوات التي ذكرت -

ويستدين بالفين اثاثا لبيته، ومنهم من يتزوج فور تخرجه ويقود سيارته (اللف) رغم انه يحمل نفس شهادة زميله السابق وهذا بالتالي يقودنا الى فكرة الوهم الحضاري التي تعرض له الاخ غسان وبالتالي تجد الفتاه واهمه والشاب واهما بان الزواج هو شهادة طب او هندسه + مال + اثاث فاخر وقبله السيارة (اللف).

فما زلت اذكر تلك الفتاه التي طلبت يديها من شاب متوسط الحال يعيش في نفس المستوى تقريبا فكانت طلباتها سيارة اولا + بيت مكون من غرفة ضيوف وغرفة سفره وغرفة نوم فاخره.

وبعد قليل من التحري وجد انها تنام في غرفة مع اربعة من اخواتها تحت غطاء واحد. هل تسمون هذا طموحا؟ ام تامين حياة؟ قصة سمعتها قبل مدة وجيزه في عمان وفي معرض الواحه الخضراء، على ما اظن ذهب الشاب وخطيبته ليطلعها على غرفة النوم التي اختارها كانت الغرفة جيدة الحال الا ان الخطيبه نظرت حولها فاختارت اغلى غرفه نوم في المعرض واصرت على شرائها وربطت موضوع الدخله بشرائها فاخبرها بانه لايستطيع شرائها، وما زادها ذلك الا اصرارا على شرائها، فما كان الا ان ردد ثلاث كلمات: طالق - طالق طالق... هذا ان دل على شيء فانما يدل على خطأ المؤسسة الاجتماعيه الذي انعكس بدوره على الفرد الذي اصبح يعاني وحده ماجنت يدا المجتمع الذي ينضم اليه ويقدسه.

اما موضوع المهر الذي اصبح العائق في اقناع الاب والام بقبول الخاطب فهذا وبالطبع يتنافى مع الشريعه الاسلاميه لأن قول الرسول صلى الله عليه وسلم واضح بهذا الخصوص (خيركن اقلكن مهورا) فان نسيوا هذا الحديث فاشكوهم الى الله عز وجل بان يجازيهم على نسيانهم شر جزاء واكثر الله من امثال ذلك الشيخ الذي تقدم احدهم لخطبة ابنته وبالطبع كانت الجاهة معه. فلما سئل الاب عن المهر الذي يريد.

وكان الكل يتوقع الالفين فما فوق - وألف بدل تربيه - نطق الشيخ بما اذهل الجميع. لم يقل دينار ولا الف لكنه قال: مهر ابنتي بما يحفظ الخاطب من القران الكريم! دهش الجميع لاب في عصر كهذا يطلب مهرا كهذا. فكان مهر ابنته متوفرا حيث كان الخطيب يحفظ القران كله عن ظهر قلب.. اكثر الله من امثال ذلك الشيخ في مثل هذا المجتمع.

اما عن الحل، فمن الصعب وضع حل لمثل هذه الحال في مجتمع طغت عليه النظره الماديه المرموقه. فالتغير قد تم، والمشكله قد ولدت وكبرت. فلتغيير الحال لابد من تغير جديد قديم، فلا نتوقع للفلاسفه ان يحلوا مثل هذه الفاجعه ولن يكون هناك رسل جدد فلنا ان نتذكر فقط أننا مسلمون، لنا قيم مختلفه تماما عن المجتمعات من حولنا تخلق لنا مجتمعا له ميزانه الخاصه ومؤسساته الخاصه ومشكلاته التي تحل عن طريق قواعده السمحه. فما علينا الا ان يكون كل واحد فينا رسولا مبعوثا من ضميره الى بيته، يذكر افراده بانهم مسلمون لهم دينهم وللمجتمعات الاخرى اديان. واخص بالذكر ذلك الجيل الجامعي الذي يفترض ان يكون واعيا لما يحيط به منبها لمن حوله. لا متقنا لرقص الديسكو ومعجبا بترافولتا.

نعم.. تشبه نعم.. لا تشبه

تشبه ....من هي؟، وياتي الجواب من الاخ زياد ابو لبن انها فتاة القرن العشرين، لقد كان تشبيها رائعا وحقيقيا يا اخ زياد لو اضيفت اليه كلمة صغيرة وبسيطة وهي (بعض).

كل ما اقصده هنا وفي مثل هذا الموضوع الحساس انه لا يجوز اطلاقا ان نقول ان كل فتيات القرن العشرين يشبهن القرود او الكلاب، فهذه اساءة مباشرة لبعض الفتيات اللواتي لا يجوز ان نحملهن نتيجة شذوذ بعض بنات جنسهن.

وهنا اود ان اقول وبكل صراحة وبدون اي حرج، نعم بعض الفتيات في مجتمعنا يشبهن القرود فعلا. ولا يجب ان تكون موجودة، اصلا وهي ظاهرة غير صحية في مجتمع بني اساسه من الصحة والحكمة ولكنه ما دام وجودها يفرض نفسه فلا بأس ان نفرق بين التي تشبه القرد او الانسانة المهزوزة وبين الانسانة الحقيقية المستقرة.

نظرتك الى فتاة القرن العشرين سوداء قاتمة، ولا اعرف سببها وليس من حقي ان اقول لك انك كنت على علاقة مع فتاة وحدث كذا وكذا، هذا شيء لا اعرفه ولا اعرف على اي اساس يتهمك من رد عليك ويفترض بانك كنت على علاقة مع فتاة وفشلت هذه العلاقة هذا كلام سطحي ولا اعرف هل اخبرتهم ام افترضوا ذلك.

انا لا اسمي هذا نقدا، بل يسمى افلاسا وبعدا عن الحقيقة.

وهل تنكر يا اخ زياد ان هناك بعض الشباب يشبهون القرود في تصرفاتهم وحركاتهم واخلاقهم. البعض، انا اقول البعض، ولا يجوز ان نقول كل شباب القرن العشرين يشبهون القرود لان هذا غير صحيح. والمجتمع يا صديقي لا يحتوي على الفئات المنتقاة بل هناك كل الانواع ومنها ما ذكرت فلتخلع نظارتك السوداء ولتدع الشمس تحرق عينيك لتشعر بلورها، ويكفيك تجاهلا للحقيقة فهي موجودة وان كنت لا تعرفها.

كمال عثامنه.

تعقيب على: إشارة جامعية.. والخروج من جمجمة الطاعون

بقلم: حسني المحتسب

«عندما سأله الدكتور الزائر، من كبريات الجامعات، عن وضع (علم الاجتماع) اجابه: - من غير المرغوب ان نتحدث بالدين والسياسة والجنس. فانقلب على ظهره ضاحكا ثم قال: - وماذا بقي في الحرم الجامعي».

كان هذا بداية الاشارة الجامعية بقلم السيد غسان التل، في العدد ٥٦ من طلبة اليرموك.. وطلبة اليرموك كما هو مشار في الصفحة الاخيرة من كل عدد هي اخبارية ثقافيه تنفي عن نفسها صفة السياسة، فالكتابة في السياسة ليست من شأنها، او حتى الاشارة الى السياسة من بعيد، اقول هذا بعد تعاملي مع طلبة اليرموك ما يقارب الأربع سنوات.. قد اكون مخطئا بعض الشيء لكن الذي يحصل ان طلبة اليرموك لا تنشر اي مقال سياسيا الا اذا كان اخباريا محضا.. هذه واحدة.

ودين الدولة الاسلام كما هو مثبت بالدستور الاردني وبذا يكون من المنطق ان الاساءة الى دين الدولة هو اساءة الى الدولة نفسها وهذا مالا تقبله طلبة اليرموك.. وهذه الثانيه.

اما الحديث في الجنس فهو مباح الى درجة حياء الكاتب نفسه فأن تتحدث عن اخطار الامراض الجنسيه او حاجة الشباب الى الجنس والكبت الذي يعيشوه في مجتمع التناقض او غير ذلك مما ترجو منه المنفعة العامة فهذا عادي ومقبول جدا.

أما ان ننشر اعلانا بان شابا يبحث عن فتاة تقضي معه ليلة رأس السنة في المكان الفلاني او الزمان الفلاني وتقول ان هذا هو حرية الكلام عن الجنس فهذا مالا يستسيغه اغلب طلبة الجامعة لما يحملوا من معتقدات..

والاساءة الى المعتقدات التي يحملها البشر اضافة الى مرحلة اللاتطبيق التي يحيونها تثيرهم اثارة كبيرة نحن في غنى عنها ويمكن ان نستغل مثل هذه الصفحات في نقاش قضايا عامة واكثر شمولية من القضايا التي تثار ويؤمن بها اقلية قليلة جدا في مجتمعنا الذي نحياه..

اما أن ندعي ان اثارة مثل هذه القضايا تعرفنا على حضارة الغرب. فنستفيدمنه القدر الذي نريد فهذا الادعاء مردود على صاحبه.

اذ ان مثل هذه القضايا تثار في الغرب نتيجة للمعتقدات هناك بينما هي على ما أرى تكون واضحة لدينا ولا حاجة لنقاشنا لها نتيجة معتقدات الاغلبية من مجتمعنا.

وبذا ان اردنا طرح مثل هذه القضايا فانما يجب ان تطرح على شكل خبر من الحضارة الغربية وليس للحوار.

والقضية التي اثارت الاخ غسان هي قضية التهجم التي لاقاها مقال الزميل فؤاد السني عن الجنون والصراع الدموي، والذي لاحظته في كثير من القراء سواء طلابا او من اعضاء الهيئة التدريسيه ان السخط لم يكن على المقال ذاته بقدر ما كان على تعقيب الزميل فؤاد حول ما كتب عن المقالة من قبل الزملاء عبد السلام العجلوني وميس خصاونه وحازم المومني في العدد ٥٢ من طلبة اليرموك، ولندعو لجنة تحكيم يختارها الطالب فؤاد نفسه لقراءة تعقيبه في ذلك العدد ومن ثم ابداء الرأي فيها..

أرى ان الاخ غسان مندفع قليلا بالدفاع عن الزميل فؤاد بالاحتجاج الى حرية الرأي التي ندعو لها والتي ارى ان الاخ غسان تناساها غيرة منه على دفع طلبة اليرموك الى الامام ولو على اكتاف المشاحنات ولا سيما ان هناك جريدة صحافة اليرموك الاسبوعية التي صدر العدد الاول منها (وتأخر العدد الثاني) تشارك الان طلبة اليرموك في الاعلام الجامعي..

نعم اشار الاخ غسان الى النصح بعدم اللجوء الى الالفاظ غير المستساغه، وحبذا لو نطبق هذا الرأي ويمكن ذلك بأن يدعى صاحب التعقيب الى تعديل بعض عباراته قبل نشرها لكي لا نسيء للقراء ان وجد ذلك.

ومن الامثله على القضايا التي تستحق الحوار القصة القصيرة التي كتبها الزميل فؤاد السني تحت عنوان الخروج من جمجمة الطاعون.

وسأحاول ان افهم النص كما هو لا كما يراد به كما اشار الاخ غسان).

قصة قصيرة تمثل ملحمة ضياع الشباب المفترض ان يكونوا من خيرة المجتمع ولو في نظر من نشفت الشمس عقله.. بدائيون/لافكر لديهم ابدا يركضون وراء الجنس والشراب، عقولهم ليست في رؤوسهم وانما في مكان اخر.. يبحثون عن متعتهم حتى عند ابليس في زمن تصادق فيه مع محمد.. ونرى كأن ابليس يتصور نفسه الها عليهم يعرف مالا يعرفون، ويرى مالا يرون وهم في نظره البدائيون الذين يبحثون عن احط معاني المجون ولا يفكرون وابليس مثقف ثقافة غريبة واسعه او هكذا اظن من ورود اسمين لم اعرفهما ولا اخجل ان اعترف بانني لا اعرفهما - (ايفان كارامازوف) و (كذا نتزاكيس).

والواقع الذي وصفه الزميل فؤاد في ملحمته بزمن الطاعون موجود في مجتمعنا بكثرة ووجوده على المسرح العربي ليس افتراء، بل واقع ملموس.. لكن احببت لو تابع بطل القصة (ابليس) ضيوفه الى بيوتهم، فهل سيجدهم بدائيين كما كانوا.. وعندما يصحون من سكرتهم، لو رآهم يحتقرون انفسهم فماذا يقول؟ كل الحق معهم؟ ما السبب، ما السبب؟

ضياع الشباب... الشرود الذهني الذي يحيونه... الاعتزاز بالنفس لدرجة عدم الرؤية او ضعف الثقة بالنفس لدرجة الاختباء في ثقب ابره.. ماالسبب؟

والقصة تحوي اشياء كثيرة جدا.. واسلوبها متسلسل ومترابط يشدك اليها، فدعوة الى المهتمين لدراستها.. اتساءل الان - هل استطعت في الكلمات القلائل السابقه ان افهم النص كما هو، لاكما يراد له.. أظن ان فهم النص كما هو لا كما يراد له يسيء الى النص نفسه في كثير من الاحيان.

وقبل ان اختتم كلامي أحب ان اقول حبذا ان تكون الاعداد القادمة من طلبة اليرموك في مستوى العدد (٥٦) او أعلى لغناه وتنوع موضوعاته.

مهلا يا نزار

نزار قال يا قوم اسمعوني
وبالشعر الجميل الا اسعفوني
وقال مرددا جدا صداها
تعالوا للجريدة فاسالوني
ولما سألت يا حظي نزارا
بدمعة عيد اضحانا المصون
تداعت كل اسباب البلايا
لتقتل جذرة الدمع الهتون
واني شاكر جدا نزارا
حبيب جموع اقلام الشجون
لكن يا حبيب الشعر مهلا
تريث قبل اعلان الفنون
لان قصائدي تمشي طبيخا
تثلج منذ (شاتيلا) المنون
لان قصائدي فقدت اوارا
ودون اوراقها تغري ظنوني
تريث يانزار بقول صدق
لان الشعر مدعاة الفنون
تريث ان دعوت جراح قلبي
لتقطر دائما عبر الجريدة
فانك ان دعوت دماء قلبي
لتنزف مرة توري الجريدة
واني لا ابالغ حين اشدو
بشعر ظل في صدري جريدة
ستعلم انني احكي صحيحا
اذا ما قلت اشعاري خريدة
تفحص في قوافي الشعر عندي
تجد حجرا يطل من البعيد
وان الشعر يا صحبي انتحار
وان خناجري كتب القصيدة
فمهلا ثم مهلا ثم مهلا
لان جراح ايامي فريدة
فاشعاري القديمة مغرمات
واما قبر احزاني الجديدة
وانك ان اردت سماع شعري
فارجو منك اذانا عنيدة
لان صبابتي - ويلي - حريق
تدثر كل ايامي الشديدة
واني قد اتوق لجمر قلبي
اذا سكن الفؤاد ولن اريدة
لامسخ كل احزاني حروفا
واركض نحو احلامي البعيدة
ويكفي منك يادنيا حروفا
جعلت فصاحتي دهرا قعيدة
وامس الاخرون بكل سعد
وظنوا ان مغرمتي مريدة
ولكن الجراح اذا تسولت
فؤاد مضيع دوما عقودة
فتمسي كل الامي جساما
يحطمن الفؤاد وتستزيدة
فهلا يانزار رفيق دربي
نشرت بصفحة هذي القصيدة
بلا غفو ولا نوم طويل
لئلا تفقد المضنى نشيدة.

الطالب فياض خيري

الفن والطبيعة

قد يتوهم البعض ان فهم الطبيعة امرا يسيرا، والفنان كالعالم في حاجة الى الكثير من الصبر والمجاهدة والتواضع حتى يتسنى له فهم الطبيعة..

هذا ما يقوله الدكتور زكريا ابراهيم ليخلص الى القول:-

«ان فن رؤية الطبيعة انما هو فن مكتسب بالمران والمراس والتحصيل» ثم يستشهد بما قاله الفنان الفرنسي «دولاكروا» ليؤيد صحة ما ذهب اليه وهو:-

ان الطبيعة ليست هي المدرسة الكبرى فحسب، وانما هي اقرب ما تكون الى معجم يرجع اليه الفنان حينما تعوزه المعرفة الفلية الدقيقة، فنحن نعود الى الطبيعة لكي نستفتيها الرأي بخصوص اللون الصحيح او التفصيلات الجزئية الدقيقة، كما نرجع الى القاموس لكي نبحث عن الهجاء الصحيح للكلمة. او المعنى الحقيقي للفظ او الاشتقاق اللغوي للمصطلح.

ولكن كما اننا لانعتبر القاموس عملا ادبيا ننقل عنه، او قطعة نثرية مثالية نعمل على محاكاتها، فكذلك يجب على المصور الا يعتبر نموذجا فنيا ينسخه او قطعة فنية مثالية ليس عليه سوى ان يعمد الى محاكاتها.

وعودة أخرى الى ابولبن وفتاة القرن العشرين

بقلم خديجه المغربي

منذ قرأت مقالتك في العدد ٥٤ من جريدة الطلبة، وأنا في حيرة من فزعك وتهت وانا استعيد بذاكرتي كل الحيوانات على مر العصور، الاليفة منها والمفترسة تلك التي قرأت او سمعت عنها، فلم اهتدي لذلك النوع الذي وصفته انت.

وتساءلت، لا بد ان ذاكرتي تخونني، واذن قررت ان اتابع الردود على مقالتك، فلعل هناك غيرك رأى ما رأيت، فيبدل شكي يقينا.

لكني اكتشفت استنكار الجميع سواء ممن ارسلوا بردودهم عبر صفحات الجريدة، او غيرهم.

وكانت سعادتي انني لم اكن على خطأ، وان ذاكرتي لم تخونني، وانك واسع الخيال، وما تخيلته ليس له وجود في واقعنا المثقف.

وان هناك فقط اما بهائم من بني الحيوان، واما بشر من بني الانسان؛ وما من (حيوان بشري) على الاطلاق.

واكتشفت ايضا ان العديدين دافعوا عن الفتاة والتي ادينت بتهمة افزاعك، وقطعت عليك حلمك بالغد المشرق، واغنيتك المرحة اللاهية للدنيا، واوقفت شعر رأسك الذي كان ينطاير على وجهك مع النسمات العابرة خوفا ورعبا.

ورغم انني فتاة من القرن العشرين.... الا انني لا اريد الدفاع عنها، فهي مذنبة، الا اذا.... الا اذا ثبت ان هناك حالات فزع ورعب اخرى منتشرة في محيطنا. وانت الم تفزعك تلك الحقائق التي ما كفت عن افزاعنا.

الم يفزعك؟ ذاك المظهر الاليف لبعض الفتيات، ابتداءا من تزيين الشعر، والتحلي بالعقود، ورقص الديسكو، ومضغ العلكة.. وانتهاء بارتداءهم ثوب اللامبالاة بكل القيم والعادات والتقاليد والواجبات الملقاة على عاتقهم؟

الم يقلقك؟ ما اتخمت به اذهانهم من مظاهر وافكار ومبادىء اوروبية مهترئة، تلك التي باتوا متمسكين بها بفخر.

الم يدر ببالك ان تلك الافكار والمبادىء المستوردة هي من صنع اولئك الذين زرعوا بذرة العفن في شرقنا العربي - وهي دولة اسرائيل.

الم تحزنك؟ مكتبة الجامعة تشتكي ليل نهار من ضنى وهجران طلابها لها، اؤلئك الذين ان زاروها فاما لنسخ بحث ما، او احتماء من المطر والبرد، والاف الكتب القيمة على رفوفها تئن حسرة، والتي منذ تجليدها لم تلمسها يد بشر.

الم ترعبك؟ مئات الاصفار الجامعية في قوائم الطلبة، وعشرات المفصولين ممن تاهوا عن الهدف الحقيقي ولأجله جاءوا، وهو الوصول لمستوى عال من العلم والمعرفة الضروريان لبناء مجتمع قويم سوي، هدف غير الهدف الذي بدل طمأنينتك لحواء فزع منها.

الم تؤسفك؟ الصورة الواقعية لاولئك الذين مسخوا معنى الحرية، وتاهوا بها حتى اصبحت بالنسبة لهم قضاء الساعات متناثرين هنا وهناك، لا يذهب حديثهم ان تحدثوا ابعد من العلاقات الغرامية واعياد الميلاد.

الم يزعجك؟ كل هذا والكثير الكثير غيره. ام انك ما زلت مصر على تلك النظرة الخاطئة والتي اعتادت بها حواء ان تلقى اللوم وتتحمل اعباء المصيبة وحدها. والحديث لغيرك.

فاذا كان زياد قد ضاق به الحال الى الحد الذي انطق قلمه، فابدع ما ابدع.. فهناك العديدين ما كفوا ينطقون بالسنتهم ساخطين عما يدور حولهم، لا يدرون سببا للعيوب والاخطاء الا حواء.

المشكلة اننا نتقن النقد لغيرنا وبننا نتفنن به في الوقت الذي نرفض اي نقد موجه لنا، وحتى نعجز عن نقد ذاتنا.

المشكلة ليست مشكلة فتاة القرن العشرين، المشكلة مشكلة الطرفين فتيان وفتيات. والى الجميع اقول،

ما ينقصنا نظرة اكثر شمولية، وتقويم الذات اولا ثم محاولة الاخذ بيد الغير بالمنطق السليم، والحس الواعي.

ما ينقصنا عودة الى اعماقنا وحقيقتنا، نتصالح مع ضميرنا، فنسترد ثقة انفسنا بنا والمهم هو وعينا للمكان والزمان، فالمرحلة الجامعية هي مرحلة النضج في عمر الفرد، عند اعتابها يودع المراهقة بكل ميزاتها من اتكالية وسطحية ورعونة.

ويبدأ المشوار الجدي الصادق، بلنهم المعرفة بكل ما فيها من قديم وحديث، ليبني لنفسه شخصية عميقة الفكر، واعية، سامية الاهداف، تزهو بعرفنا وتقاليدنا وعاداتنا يكمل من خلالها المشوار مواطنا صالحا تفخر به امته ووطنه.

تعقيب: "فتاة القرن العشرين"

في العدد (٥٤) من طلبة اليرموك طالعنا الاخ زياد ابو لبن بموضوع غريب من نوعه فالاخ زياد يصور الفتاة في مجتمعنا بالكلاب وهذا خطأ فاحش وقع فيه حيث يقول (ظننته كلبا هاربا من صاحبه) فهذا تشبيه غير صحيح، فالفتاة لا تشبه الكلب ابدا الا في حالة واحدة اذا كنت تسير وانت نعسان وتتخيل الاشياء في غير مواضعها فربما رأيت كلبا حقيقيا ومرت بجنبه فتاة فخيل لك المنظر كما وصفت.

شيء اخر تقول (ويلف حول عنقه زر اصفر مكتوب عليه اسمه، ظننته كلبا) الشيء العجيب والذي يدعو للاستغراب هو ان الذي جعلك تعرف ان الكلاب في اوروبا تلف حول عنقها زر عليه اسمها، فكيف عرفت ذلك ولم تعرف في يوم من الايام عن لغات الفتيات في عصرنا.

ما الذي يدعوك يا زياد الى الارتجاف خوفا من انسانة تراها يوميا وما هذا الخوف المتصنع اتراك كما قلت لك نعسانا.... ام ما هذه الاوصاف يا اخ زياد انها لا تليق لشاب مثقف جامعي من امثالك (عفريت، قرد شنبانزي، حيوان غريب). وهروبك دلالة واضحة على النقص الذي تعاني منه ففي داخلك حرمان ونقص تحاول ان تعوضه بطرحك مثل هذا الموضوع، فانا واثق انك في يوم من الايام لم تقابل فتاة ولم تحدثها وتعرف ثقافتها فهذا جعلك تعمم في حكمك ولو خصصت لكان افضل لك.

ثم انك تحكم على القرن العشرين وان لا خير فيه، مهلا تريث في حكمك لمجرد انك رأيت فتاة واحدة شاذة عن الاخريات وربما لم تر انما تخيلت المنظر في عقلك.

انهض يا اخ زياد من نومك، اين انت ان القرن العشرين بالف خير هنالك الاف الفتيات المحترمات العاقلات اللواتي يشاركن في بناء مجتمعنا. ثم قولك النخوة كالنبتة الصغيرة تكبر وتكبر ولكن سيقانها تتعرى في فصل الصيف وتكسو في فصل الشتاء) النخوة ما زالت يا اخ زياد وستبقى ان شاء الله فينا الى الابد.

ثم اريد ان اقول لا تترحم على القرن العشرين بل ترحم على نفسك ولا تكن كما يقول المثل (مجنون بين عاقلين مثل عاقل بين مجانين). الاولى بك ان تصحو وتخرج الى الشارع لتشاهد الفتيات المحجبات المحترمات. كن واقعيا يا اخ زياد واترك الخيال للمراهقين وليس لك وتفاعل مع مجتمعك.

رجائي الاخير لفتيات مجتمعنا ان يغيرن من اطباعهن ويثبتن عكس ما قال زياد ابو لبن في تخيلاته فالمساهمة في بناء المجتمع واجب على الرجل والمرأة والا لماذا المساواة؟ ارجو اخيرا من زياد ان يغسل وجهه بماء بارد حتى يصحو من نومه العميق.

رمضان رواشده
كلية الاداب / دائرة اللغة الانجليزية

الجريمة مسألة مطلقة

تعليقا على ما كتبه الاخ احمد العتوم في العدد الخامس والخمسين من جريدة طلبة اليرموك تحت عنوان «الجريمة مسألة نسبية» اود ان اقول ان الاخ احمد قد بنى وجهة نظره في ان الجريمة مسألة نسبية على امثلة جاء بها من مجتمعات شاذة لا يحكمها الاتجاه الصحيح في الحياة الانسانية.

فهو مثلا يضرب لنا امثلة منها أن بعض التصرفات البشرية كالسرقة ووأد البنات والزنا قد اعتبرت في مجتمعات ما امورا عادية في حين انها قد اعتبرت في مجتمعات اخرى في زمن او مكان اخر جرائم يعاقب عليها القانون.

والحقيقة التي تفرض نفسها في هذا المجال هو أن هذا التناقض انما يعود الى ان هذه المجتمعات التي بنيت عليها هذه الفرضية انما هي مجتمعات حكمت اهوائها وتفكيرها الذاتي في تشريعاتها ودساتيرها ومناهجها.

ونحن ندرك ان التفكير البشري تفكير محدود وقاصر ولم ولن يصل الى درجة الكمال فمن الطبيعي اذن ان تتغير النظرة الى كثير من امور الحياة والتصرفات وتقييمها امزجة وعقول ومصالح البشر الذاتية من مجتمع لاخر.

ومن الطبيعي اذن ان يلازم ذلك تغير في النظر الى التصرفات والمسلكيات على أنها جرائم او امور عادية، فالمسألة اذن ببساطة هو ان كون الجريمة مسألة نسبية في هذه المجتمعات ناجم عن خلل في طبيعة هذه التجمعات وهو ما اوردته انفا.

اما في المجتمعات السوية وهي المجتمعات الاسلامية فاننا نجد أن الجريمة مسألة مطلقة ليس فيها شك، مهما تباعدت هذه المجتمعات عن بعضها في الزمان او المكان، وذلك لأن التشريع فيها ليس تشريعا وضعيا بشريا يتسم بالنقص والثغرات وانما هو تشريع رباني ليس قابل للتعديل أو التصحيح.

ولا شك بأن الجميع يتفقون معي في ان الجريمة جريمة في المجتمع الاسلامي ايا كان الزمان او المكان الذي عايشه هذا المجتمع والمثال المباشر على ذلك هو ان السرقة والزنا والقتل امور اعتبرت جرائم في جميع المجتمعات الاسلامية وهذا لا يتوقف على هذه الامور وانما ينطبق على جميع التصرفات البشرية.

فالجريمة واضحة وغيرها بين.

وخلاصة القول أ ن القاعدة العامة في الحياة الانسانية وهي التي تنطلق من الاتجاه الصحيح والسوي للمجتمعات البشرية هي ان الجريمة مسألة مطلقة اما المجتمعات التي دون ذلك فهي ليست القاعدة التي نبني عليها تعميماتنا واحكامنا لأنها دون ادنى شك تمثل الوجه الشاذ في التاريخ البشري.

عماد يوسف قمراوي
سنة ثانية - هندسة مدنية

مشورة الأهل ثانوية.. ومن أراد الزواج فعليه أن يختار بنفسه

نشر في العدد ٥٤ من جريدة طلبة اليرموك قضية الزواج في المجتمع الاردني ومخاطرة على حياة الناس، وقد علق عليه السيد غسان التل.

المهر وما ينتج عنه من مخاطر تقع على الحياة الزوجية من جراء رفع المهر وعلى الزوجة في المستقبل وحياتها، وقد طرح السيد غسان عملية اختيار الزوج لزوجته بعيدا عن اهله وعائلته، وانا اقول بانه اذا اراد الفرد الزواج يجب عليه ان يختار زوجته بنفسه، الزوجة التي يرغب بها وتأتي مشورة الاهل ثانوية وكذلك الامر بالنسبة للفتاة، ولا تجبر على الزواج كما يفعل بعض الاباء او اولياء الامور بتهديد الفتاة بالقتل اذا رفضت الزوج الذي اختارته لها العائلة، (وقد خاطب رسول الله الفرد ان يختار زوجته بنفسه وأن تختار ذات الدين (فاظفر بذات الدين ترتب يداك الخ).

اما شعار بعض الاباء اليوم فهو «اعطني مالا اعطيك زوجة» والويل للفتاة التي تقول لا اريد هذا، مهما كانت اخلاق الخاطب ومهما كان سبب الرفض لدى الفتاة ومستقبل زواجها، بل يفكر كم سيقبض. وكذلك الفتاة التي تتزوج الرجل صاحب المال والعلم العالي (الطب والهندسة) انها لا تعرف ابيقى هذا الزواج عدة ايام (شهر العسل) (ام شهر البصل) وبعدها طلاق فمثلا يوجد (زوجات) ازواجهن اصحاب رؤوس اموال واصحاب مناصب وعلم ولكن لا يوجد تفاهم بينهما، يفقدن الحنان من الزوج يفقدن حتى الحديث مع هذا الزوج لانه لا وقت لديه لزوجته كل وقته للمال والعمل فهذا الزوج الذي اشترى بماله ومنصبه زوجة ربما تكون من المثقفات حاملات كبرى الشهادات واعلى الثقافة.

ونوع اخر من بيع البنات هو ما يحصل عند فئة من الناس تزويج بناتهم لابناء الدول الخليجية

يبيعونهن كما يبيعون اي تجارة والامر من ذلك انه يوجد تجار سماسرة يجلبون العريس من هذه الدول ويحضرون له عروسا مقابل بعض المال.

ونوع اخر من الزواج، وهو الذي يريده السيد غسان، اختيار الاهل للزوجة ونجد اكثر الاهالي يختارون الزوجة من الاقارب، ويجبرون الفتاة على الزواج من ابن عمها او شاب من ابنة عمه، وهذا هو راس الفشل في الزواج.

ونجد الشاب اذا اراد الزواج يكلفه هذا الزواج في مجتمعنا امورا لا تطاق، المهر خيالي، الذهب لا يحمل من ثقله، كأني بابي الفتاة لا ينظر الى ان زوج ابنته سوف يبقى يسد ديون المهر والاثاث الفاخر والذهب طوال حياته الا اذا سار في طريق غير مشروع اخلاقيا وشرعا وهذا بالذات له تاثير على حياة الفتاة الزوجية، واعتبار الزوجة هي شريكة في حياة الزوج تتحمل العبيء ومصاعب الدهر واحزانه جنبا الى جنب مع الزوج هذه صفات الزوجة الواعية، اما الزوجة البلهاء الرعناء فلا يهمها كيف تعيش وكيف هي نفسية زوجها اهو مرتاح ام غير مطمئن، لايهمها سوى الرقص ولبس الذهب والملابس والمظاهرة

وغيرها من الاعمال التي ربما تجعل الزوج يمل الحياة ويكره البيت وتجعل الزواج يفشل ولا يدوم اكثر من ايام قليلة.

ارتفاع المهور، ربما كان هذا من زمن ازدهار الدولة الاسلامية، لان عمر بن الخطاب اراد ان يحدد مهر الزوجة فاعترضت النساء لانه يخصهن رفضن ذلك لان الصداق في يد المرأة ولكن نجد ان المهر الان بيد الاب والاخوة والاعمام، وكان الاب يريد الانتقام من زوج ابنته انتقام لا حدود له، والفتاة العاقل والاب الذي يرغب لابنه حياة سعيدة، هو الذي يزوج ابنته على اساس الخلق قبل المال والمكانة قبل المنصب والعلم قبل المستوى العائلي لكي يحافظ الزوج على ابنته ويكون عليه امينا.

والفتاة التي تعتبر نفسها انسانة هي التي تختار لنفسها نفس تعيش معها (نفس تطلب نفسا المتاع يطلب شاريا)، اما بالنسبة لحل الاخ غسان بالزواج المبكر اوافقه بانه يجنب المجتمع الانحلال من ناحية طيش الشباب وتهوره، ولكن نسي الاخ غسان ان الزواج في السن المبكر يكون غير داع في كثير من الاحيان، فربما يكون الخطأ ما زال على مقاعد الدراسة ويحتاج الى معين وانا اقول بانه من الخطأ ان يتزوج الشاب وهو يدرس ويطلب المصروف من والده ونسي ان الشاب بعد التخرج من الدراسة عليه ان يذهب الى خدمة العلم وما ان يخرج من العسكرية الا وعمرة ستة وعشرون عاما وقد قالها الرسول عليه السلام مخاطبا الشباب (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فالبتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء) وربما كان الزواج المبكر سبب من اسباب الطلاق في المجتمع لان الذي يتزوج وهو في سن الثامنة عشر او العشرين لا يكون كاملا فنراه في سن الخامسة والعشرين يطلب الزواج من اخرى مما يؤدي الى الخلاف لتعدد الزوجات وعدم الانصاف بين الزوجات.

والمهمة في تخفيف المهور ومساعدة الشباب في الزواج قبل الثلاثين او بعدها يقع على عاتق عروس اليوم وام الغد وشاب اليوم اوعريس الغد واب المستقبل وكذلك الاخ الذي سوف يكن في يوم من الايام عريس ويطلب منه مهر عالي وسعر للذهب خيالي.

وكذلك قلة المهر تعتبر خطوة على الحياة الزوجية، لان الزوج الذي يدفع مهر قليل ينطق الطلاق بيسر مجرد خطأ بسيط يقع من الزوجة اعتمادا منه على انه يستطيع الزواج لقلة المهور وسهولة الزواج.

والمرأة عمرها ما كانت متاع، بل هي الام والاخت والزوجة وهي الحنان الذي يفقده اليتيم الذي يموت ابوه وامه وهي الحب الذي نفقده ...... وهي ..... الخ. لا استطيع ان اذكر صفاتها الحسنة لكثرتها.

وليس كما تقولها فيروز

(اكتب كتابك على ورق تين واجعل طلاقك حبة زيتون)

بسام احمد

تعقيب

محمود الصمادي بين الزواج والألم والامل

القاريء لمقالة الطالب محمود الصمادي التي نشرت في العدد (٥٥) من طلبة اليرموك تحت عنوان «الزواج كقضية متغيرة بين الألم والأمل» يعي ان كاتب تلك المقالة يتمتع بنقمة تامة على اوضاع المجتمع السائدة.

لا شك في ان الاسلام قد راعى جميع احتياجات الانسان الفطرية المختلفة؛ فقد امره بالاكل لحفظ الصحة والبدن، وامره باللباس ليقيه من الحر والبرد وكذلك امره بالزواج ورغب فيه لامرين الأول بقاء النوع الانساني وهذا النوع يريده الاسلام. والاخر لقضاء وطر طبيعي فيه، وقد حض رسول الاسلام على الزواج في احاديث كثيرة منها قوله «حبب الي من دنياكم الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة» وقوله «نعم الزاد في هذه الدنيا العمل الصالح والمرأةالصالحة».

وقد حدد رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمور التي تنكح المرأة لاجلها باربعة في قوله « تنكح المرأة لاربع لمالها، وجمالها، وحسبها، ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك» والمعنى ان لم تظفر بذات الدين فيداك ملتصقتان بالتراب من شدة الفقر.

هذا الخطاب لمن اراد الزواج، وهناك خطاب لمن يريد ان يزوج ابنته فيقول عليه السلام «اذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه» هذا هو واقع الزواج في مجتمع اسلامي يخشى الله ويتقيه في كل صغيرة وكبيرة.

ومن تكريم الاسلام لهذا العقد المقدس قد وضع المهر للزوجة ليعطي لها على سبيل الهدية والهبة وليس ثمن لها كما يظن الجهلة فقد قال سبحانه وتعالى «وآتوا النساء صدقاتهن نحلة» اي هدية وقد رغب رسول الاسلام في قلة المهر فقال «اقلكن مهورا اكثركن بركة» وقد حدث ان زوج احدى النساء لاحدى الصحابة بما يحفظه من القرآن الكريم.

وهذا كله اذا كان المتقدم شاعرا بواجباته نحو زوجته الصالحة المختارة لدينها ـ والمجتمع الاسلامي مجتمع فيه ستر وعدم تهتك بين افراده من قبل الجنسين فان وجد ذلك المجتمع وهو كما نشاهده ببدأ الخلل بالتطرف في فهم عقد الزواج المقدس الذي حماه ورعاه الاسلام.

عندما نسمع هذه الايام الناس تطالب باقلال المهور والعودة الى السيرة العطرة التي سنها سيدنا محمد عليه السلام ففي هذا كل الحق ولكن بالمقابل نريد المجتمع الصالح الذي من اجله شرعت تلك الاحكام المتعلقة بالزواج.

فلولا وجود المهور التي يطالب الشباب باقلالها وهو يدعي قضاء فترة من عمره لتحصيل ذلك. ومع الفساد السائد فلا بد من حدوث كل يوم حادثة طلاق وذلك لعدم تحمل الشباب المسؤولية.

وبالمقابل عندما يقول ولي امر الزوجة ادفع المهر لان في ذلك ضمانا لمستقبل فتاتي فعنده شيء من الحق بل كل الحق.

ولكن ما يسمى الترف في الحفلات وما شابه ذلك فهذا ممالايحبذه الاسلام، وينهى عنه «اذ ان المسرفين اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا»

فأذا اعتبرت الفتاة أن التطور والتمدن في اقامة الحفلات في فندق من الدرجة الممتازة وفي غرفة النوم الفاخرة من الصناعة الايطالية، ولبس الملابس الغربية فبئس بها من حضارة وتطور.

اما من جهة نظرك اعتبار الزواج من الاجنبيات هو الحبل الحاكم والمجدي فهذا خطأ في حد ذاته وذلك لعدم توفر التضحية عند الاجنبيات اذا ما قورن بالعربيات نعم ان الاجنبية مستعدة ان تعطي وتقدم الكثير ولكنها ليست مستعدة بالتضحية في سبيل زوجها، وكذلك العواطف والاحاسيس تختلف عن العربيات والزواج من الاجنبيات يضع كلا من الزوج والزوجة في حلقة مفرغة لعدم تفهم اوضاع المجتمع الذي يعيشون فيه، ومشكلة اللغة التي لا تحل بالبساطة حتى مع افراد الاسرة الواحدة وهذا شيء معروف والزوجة تصبح معزولة عن بقية الاسرة.

والأهم من ذلك هو عدم توفر الثقة بين الطرفين اذ لا يوجد شيء اسمه عيب عند الاجانب وكذلك كثرة المطالب من الحفلات والمراقص اسبوعيا وهذا لا يقبله منا الله ورسوله وصالح المؤمنين.

اما الحل لهذه المشكلة في نظري فيتمثل في الأمور التالية:

١ ـ اصلاح المجتمع وعودته الى الحياة الاسلامية.
٢ ـ الشعور بالرقابة الالهية من قبل الزوج والزوجة.
٣ ـ ان يؤدي كل من الطرفين حقوق الاخر عليه.
٤ ـ ان يتعود الشاب على تحمل المسؤولية.
٥ ـ ضمان مستقبل الفتيات بشكل لا يثقل على الخطيب لان المتضرر اولا واخيرا هو الاسرة.

سامي عضيبات

* الحاج منصور البشير.. أول رحالة أردني.
* عشرون عاماً من التجوال في معظم بلاد العالم.
* رأيت معالم الحضارات.. ووقعت في المخاطر.
* وصادفت الطرائف.. والعجائب.

أجرى اللقاء: كمال عثامنه



انه لشيء يدعو للفخر ان يقوم رجل من الرعيل الاول، من مدينة الرمثا، بجولة في معظم انحاء العالم، لالشيء بل لمجرد حب الاستطلاع والتعرف على العالم عن كثب وحبه للمغامرة والتعرف، دفعاه للتطواف الرائع وفي زمان، كان الانسان فيه، بحاجة للقمة العيش، اكثر من اي شيء اخر!!!

الحاج منصور البشير، كان يمتلك الارادة والتصميم فقط، فلم يكن يمتلك المال الكافي، لمثل هذه الرحلات الكبيرة، لكنه بالمقابل تحدى كل الظروف، ليقوم بهذه الرحلات، ولا عجب، فهذه هوايته، كما يقول:

انني من ارض القدس وهذا جوابه الرائع، لكل من يسأله عن جنسيته، وانت عندما تنظر في وجه هذا الشيخ الجليل يتراءى لك، انه بالرغم من كبر سنه، ما زال قوي العزيمة فهو يقول لك لولا المرض لتابعت رحلاتي بتصميم اكبر ورغم المخاطر يقول الشيخ منصور كانت رحلاتي رائعة وممتعة.

ملامح شخصية:

الحاج منصور البشير من مواليد الرمثا عام ١٩٠٣م.

رغبه + دراجه + بوصله..

عن سبب هذه الهواية الغريبة، في ذلك الزمان اجاب الحاج البشير ضاحكا

كنت اشعر برغبة خاصة وشديدة لمشاهده الناس، في القرى والمدن والمعالم الحضارية (المقامات) بشكل خاص.

● وعن وسائل المواصلات التي كان يستعملها اجاب.

انني كنت امتلك دراجة، واحمل زادي على الكرس الخلفي، وانطلق على مراحل من قرية، الى قرية ومن مكان لاخر، كما انني استعملت وسائل المواصلات المتوفرة بذلك الوقت مثل: السيارات، الباصات، القطارات والبواخر.

وعن الادوات التي كان يحملها في هذه الرحلات اجاب:

كنت احمل بوصلة وبطاقة خاصة، حصلت عليها من مؤسسة السياحة مكتوب عليها (السائح العربي الاردني الحاج منصور البشير) وعبارة (ارجو تسهيل مهمته) بالعربية والانجليزية ومختومة بختم هذه المؤسسة، ودفتر سياحه مسجل عليه تواقيع من مراكز السياحة في البلدان التي ازورها، وكنت اجيب على كل من يسألني عن جنسيتي اقول: انني من ارض القدس.

خمسة جولات شملت معظم انحاء العالم:

ومن ثم انتقلنا مع الحاج البشير، الى جولاته الكثيرة وسألته عن اول جولة قام بها فقال

كانت جولتي الاولى عام ١٩٢٢ وشملت سوريا ولبنان وفلسطين، ثم قمت بجولة ثانية عام ١٩٣٠ شملت العراق والباكستان والهند والصين.

اما الجولة الثالثة فيقول الحاج البشير كانت في عام ١٩٤٠ عن طريق بيروت الى الاسكندرية وذلك عن طريق البحر ثم الى ليبيا والسودان وفي نفس العام قمت برحلتي الرابعة الى تركيا وبلغاريا ويوغسلافيا. واخر رحلة قمت بها كانت زيارة الى السعودية حيث قمت باداء شعائر العمره وفريضة الحج، ثم انطلقت منها الى الكويت ودول الخليج العربي الاخرى.

وسألت الحاج البشير عما اذا كان يحمل معه بضائع للتجارة فقال:

من تركيا كنت احضر انواع مختلفة من العملة وابيعها في فلسطين وكذلك الفستق الحلبي والصنوبر وبعض الحلويات التي لم تكن معروفة في ذلك الوقت.

انطباعات ومشاهدات

● اما بالنسبة لانطباعات الحاج البشير، عن البلاد التي زارها

يقول في دمشق شاهدت غوطة دمشق واماكن الاصطياف والمسجد الاموي وبعض المعالم الاثرية الاخرى واعجبت بالاهرامات في مصر وزرت المتاحف فيها وتجولت في القاهرة، على العربات التي تجرها الخيول.

اما في الصين، فأكثر ما اثار دهشتي، طريقتهم بأكل الرز، بواسطة العيدان الطويلة وبسرعة فائقة وقد حاولت ان آكل بهذه الطريقة فلم استطع.

وفي تركيا اعجبت كثيرا بمشاهدة المساجد المزخرفة وتكايا السلاطين العثمانيين، وكذلك السيوف القديمة المصنوعة من الذهب، ثم شاهدت نسخة من القرآن الكريم من الذهب

الهند بلاد العجائب

اما المخاطر التي واجهها الحاج منصور البشير يصف بعضها قائلا: وانا في طريقي من الهند الى الباكستان تعطل القطار في احد الغابات، ولا ادري لماذا تهيأ لي، أنني قريب من القرية، التي سانتقل منها الى (بومباي) وسرت حوالي اربع ساعات، في غابة كثيفة ولم يخطر ببالي انها مليء بالوحوش المفترسة وعندما خيم الظلام صليت العشاء، حسب البوصلة التي كنت احملها معي دائما، ثم نمت وفي الصباح كان الر عب يحيط بي من كل جهة، لقد كانت الحيوانات المفترسة من نمور وضباع، اضافة الى تعابين عجيبه ومخيفه على الاشجار، وكلها تحيط بي، ويضيف الحاج منصور، لكنها رحمة الله، فقد كنت معتادا ان اقرأ اية الكرسي وبعض السور الكريمة قبل ان اخلد للنوم وكذلك كنت احوط حول نفسي، بدائرة ارسمها بيدي وانام بداخلها. وانتصرت رحمة الله ـ وفعلا لم تقترب مني، اي من الوحوش او الثعابين، وبعد ذلك شعرت بالطمأنينة وتابعت المسير في قلب الغابة واثناء ذلك تبعني نمر يحمل فريسة، وعندما اقترب مني ترك فريسته واخذ يزمجر، فانتابني خوف شديد وشعرت بالنهاية المحتومة ولم املك سوى ان اقول يا قيوم برحمتك استعين، فتركني النمر متراجعا الى الخلف وتابعت مسيري، الى ان التقيت بفلاح هندي، استضافني في بيته، مقابل روبيه واحده حيث امضيت ليلتي عنده.

واستطرد الحاج منصور قائلا وانافي طريقي من الهند الى الصين، هاجم اللصوص القطار واخذوا مني عدد من الروبيات ولحسن الحظ لم يكتشفوا بقية النقود، التي كنت احتفظ بها داخل حزام اربطه على خصري.

وفي مصر وانا في طريقي الى بلدة المنصورة، تدهورت السيارة التي كنت فيها وجرح السائق وبعض الركاب، اما انا فقد كنت نائما، لذلك اعتبروني قد فارقت الحياة، ثم نهضت على الاصوات... ودهشت عندما سمعتهم يقولون.. انه طيب. لم يمت

حوادث وطرائف

وعن اغرب الحوادث والطرائف التي شاهدها الحاج منصور في رحلاته يقول

في الهند شاهدة (القرود) على اسطح الحوانيت، في احد الشوارع ونزل احدها وسلم علي، وقد خفت كثيرا، ولكن لحسن حظي، كنت احمل موزا فاطعمته، وكان معشره لطيفا، انها المرة الأولى التي اشاهد فيها القرود.

ومن الغرائب التي شاهدتها بالهند (جنازة) ساروا بها، الى نهر اسمه النهر المقدس حيث وضعوا المتوفي على كومة من الحطب ومن ثم اشعلوا النار به.

واغرب من ذلك مشاهدتي لقطعان البقر تمشي في الاسواق، تفعل ما تشاء (تأكل الفواكه والخضروات) دون ان يمنعها احد وقد عرفت انهم يعبدونها.

لازالت راغبا بالسفر

واتخذ الحديث مسارا اخر سالت الحاج منصور عن مواقف اثرت عليه فقال

في احدى الرحلات غبت عاما كاملا عن منزلي وعندما عدت الى الرمثا، اخبرني من زارني عن الم والدتي وحزنها الشديد علي، وتصادف انها كانت في ذلك الوقت، تشارك في الحصاد خارج بلدتي الرمثا ووصلت الأخبار اليها، عن قدومي حيث فرحت كثيرا وعندما عادت الى البيت لتراني، كنت قد ركبت دراجتي، متابعا مسيري الى فلسطين وقد علمت فيما بعد، انها بكت بكاء مرا وحزنت حزنا شديدا، لأنها لم ترني وسألته عما اذا كان راغبا في السفر فقال في عام ١٩٧٠ اصابني المرض، مما منعني عن التفكير بأي رحلة ولكني اتمنى من الله سبحانه وتعالى الشفاء العاجل، عندها فساتابع المشوار الى بلاد جديدة

وفي النهاية بقي ان نقول ان الحاج منصور البشير، من مواليد الرمثا عام ١٩٠٣ م كان قد تزوج من فتاة من بلدة دير عطيه ـ في شمال دمشق ـ التقى بها اثناء تجوله في القرى السورية عام ١٩٤٣ وما زالت تعيش معه الى اليوم.

شجرة القينوس.. ذلك الكنز المدفون

كتب ابراهيم البشير

على مفترق الطرق بين قرية السموع ودير ابي سعيد، في شمال الاردن، تلتقي وعلى يسار الطريق بشجرة (القينوس) التي يبلغ ارتفاعها حوالي عشرون مترا، وقطر ساقها حوالي ٧٥ سمٌ، وتغطي تقريبا مساحة ٤٠ مترا مربعا. ويتفرع منها جذع على الشارع الرئيسي بارتفاع ثلاثة امتار.

اما لماذا سميت هذه الشجرة ب (شجرة القينوس) فاليك ما يقوله الرواة من اهل المنطقة:

سميت ب (شجرة القينوس) نسبة الى شخص يقال انه من اولياء الله الصالحين، جاء من المغرب العربي، بقصد الكشف عن كنز مدفون، وكان من عادته ان يمضي الوقت بالقراءة، وعندما يصاب بالاجهاد يجلس تحت هذه الشجرة طلبا للراحة.

ويقال ان طعامه كان من العصافير والحمام البري، ويشرب الماء من بئر صغير يقع قرب هذه الشجرة التي كانت في ذلك الوقت صغيرة، لا يتعدى طولها المترين.

اما عن الكنزالمدفون فيقال:

ان الصخرة، انشقت بعد عدة اشهر، امضاها القينوس في القراءة، ولكن لا احد يعرف فيما اذا عثر على الكنز ام لا.



وتوفي (القينوس) ودفن بالقرب من هذه الشجرة، فسميت باسمه.

ويقدر عمر هذه الشجرة التي ما زال الناس يستظلون بظلها خاصة في يوم الجمعة بحوالي ٣٠٠ عام.

العمـــل الشـــعري كل متشابك وقرين التفوق او التخلف يكون في كل الاجـــزاء

د. قاسم المومني

ما من شك في أن تلقي انتاج طلبة اليرموك ـ في ابداع الشعر أو نقده ورعايته وتسديده أمر يشجع على أقل تقدير استمرار هذا النتاج، وهذا أمر طيب في كل حال، وليس من شك أيضا في أن نشر المنتقى من هذا النتاج أمر يثير التنافس بين معشر المبدعين، والتنافس ـ بطبيعة الحال ـ أمر يغذي الابداع ويدفع عليه في أروع صورة وأحسن حالاته. ومن المحقق أن جهد السيد نزار اللبدي ـ المشرف على الصفحة الخاصة بالشعر في «طلبة اليرموك» ـ في التلقي والانتقاء فضلا عن التوجيه، يعادل في سموه وقيمته الهدف المأمول من وراء ذلك كله.

ومن الضروري أن يقال ـ والحديث عن الشعر ـ أن هناك عناصر هامة في الشعر هي على الجملة كل ما يميزه كنشاط نوعي متميز، وأهم هذه العناصر وأولاها بالتقدمة مهمة الشعر ذاته، ولقد اكتسب الشعر اهميته في كل الأزمات من رقي مهمته، وهي مهمة لا تنعزل أبدا عن أغراض الفرد او الجماعة، والشعر بهذه المهمة ـ لا يغدو محض قول مزخرف أو تسلية رخيصة أو متعة عارضة. انه القول الذي يسعى ـ باستمرار ـ الى الارتقاء بالمجتمع الانساني برمته.

ان مهمة الشعر ـ في النظرية النقدية المعاصرة ـ لاتنعزل عن ماهيته، والماهية والمهمة تقترنان بالأداة أشد اقتران وأوثقه، وكل هذه أمور تتطلب ـ بالتأكيد من مبدعي طلبة اليرموك طالما أن الحديث عنهم التأني البالغ لعطاء شعر معقول وتتطلب بقدس أبلغ ـ الأناة والتمهل لتقديم نقد مقبول.

إن «ذكريات» منير الحوراني و «كلمات» الياس محمد سعيد ـ وهما قصيرتان منشورتان في «طلبة اليرموك» ليوم الاثنين ١٩٨٢/١٢/١٣ طلب الي السيد نزار اللبدي الحديث فيهما ـ كل لكنه مبعثر يصعب على متلقيهما ـ الواحدة بمعزل عن الأخرى ـ ايجاد الناظم فيهما، فالذكريات عند الأول يمكن حصرها في تذكر «الحب» و «اللقاء» و «حديث الروح للروح»، والكلمات عند الثاني يمكن جمعها في عيون المحبوب» يراها المحب مرة وتغيب عنه اخرى انها تتلخص في كلتا القصيدتين في «الحب».

قد نقع في «ذكريات» منير علي «الآهات» و «الليالي» و «الدموع» و «الحنين» و «اللهيب» و «الزفرات» و «الجرح» فنقرأ على الوجه الأول من ذكرياته الحزن الدفين والألم البالغ والحسرة الطاغية، وقد نصادف في ذكرياته «الأنوار» والشمس» و «الخير» و «المجد» فنطالع على الوجه الثاني منها الأمل في السعادة، والنشوة المبتغاة، والطمأنينة المرجوه، وتفهم من كل هذا الذي نراه على الوجهين أن مبدع الذكريات سيظل يجتر ذكرياته حلوها ومرها، دون أن تحدث هذه الذكريات بوجهيها أو بوجه واحد منها على الأقل أثرا فيه أو تأثيرا في غيره، انها ذكريات موزعه على سنة والسنة مضت كما يقول صاحب الذكريات «في غير شأن».

وقد لانجد في كلمات الياس الا «الغثيان» و «الآلام» و «الظلمة» و «الوحل» و «الخريف» و «العري» و «الأشلاء» و «الحرقة» فنفهم منها أن صاحبها أوفر حظا في الحزن والظلمة من سابقه، ونفهم منها ـ أيضا ـ أن ناظم «الكلمات» سيبقى يتلظى تحت الحرقة ويرزخ ـ دون مبرر ـ تحت جنح الظلمة دون أن يتململ ليحولها الى نقيضها، ونفهم منها بالتالي أن مبدعها قد اكتفى بنظم الكلمات، ولكن في غير نسق، انها كلمات «مبعثرة» وهو أمر ينفي اقترانها ـ وشأنها في ذلك شأن الذكريات ـ بأثر أو تأثير مما ينفي أصلا تأثر صاحبها بموضوعه.

كل الفارق بين منير والياس أن ذكريات الأول ستبقى ما بقي أو كما يقول «كيف أنساها ولن قبل الممات» وأن كلمات الثاني ستظل حية حتى بعد مماته أو كما يقول «أحبك حين يفصل بيننا العدم»، وأن ذكريات منير تتصل بواقع معاش، وأن كلمات الياس من حلم غير تحقيق.

قد نقول ان الحب ـ مهما كان نوعه أو شكله ـ شعور انساني تحياه النفس الانسانيه دون أن ترتبط بعصر أو بمصر، فتكسب التجربة الشعرية عند كل من الشاعرين ـ والأمر كذلك ـ بعدا إنسانيا عاما، ولكن الذي يبدو أن انكفاء كل منهما على ذاته ـ وهذا أمر يمكن أن يكون محمودا إن لم يكن بالفعل ـ دون تأمل في الذات الانسانية قد حال دون معالجة «الحب» المعالجة الرحبة التي تعادل رحابة الحب ذاته، وكان يمكن لكل منهما مثلا أن يقدم من خلال تجربته ما يغذي في الانسان شوقه في الوصول الى ما ينبغي أن يكون عوضا عن الانحباس فيما هو كائن، وكان يمكن لكل منهما أن يقدم في تجربته للانسان المفارقات الكامنه في العالم الذي يعيش فيه والحب جوهرة، وكل هذه أمور تعمق في الانسان ـ بالتالي ـ ادراكه للعالم الذي يحيا فيه.

ان أهمية الشعر نابعة من خلال مهمته كما اسلفت، ولن تحقق هذه المهمة في جانب آخر من جوانبها ـ الا اذا كان الشاعر فوق غيره في القدرة على توصيل مابذهنه الى مسامع متلقيه انه بهذه القدرة يستطيع أن يؤثر في غيره. وفي هذا المجال يبدو منير على حظ طيب من القدرة سالفة الذكر، فالكلمة الشعرية عنده ـ الى حدما ـ موحية، والجملة عنده صحيحة والصورة عنده الى حد معقول ـ معبرة، والايقاع عنده منتظم، وكل هذه أمور لايستهان في تحقيق فعل الشعر.

أما الياس فان نظمه «كلمات من حلم غير محقق» في قصيدة من الشعر الحر يجعله على يقين من أن هذا النمط من الشعر ليس حرا من الوزن، ولن كان الوزن فيه يختلف عن الوزن في الشعر القديم، بل ان اختيار تفعيلة «الوافر» ليقيم عليها قصيدته يؤكد هذا اليقين ويقويه. هذه التفعيلة في مواطن من «كلمات» الياس تتهشم مما ينفي سلامة الايقاع في قصيدته، وباستثناء هذا الجانب فان ما قيل عن سابقه يمكن أن يقال عنه.

بقي أن أقول ان العمل الشعري كل متشابك، ولا يكون تفوق الشاعر أو تخلفه فيه قرين تفوقه أو تخلفه في جزء منه، وانما يكون قرين تفوقه او تخلفه في كل اجزاء العمل الشعري.

هذه هي القضية وللحديث بقية، وللسيد نزار اللبدي وللطالبين الشاعرين منير الحوراني والياس محمد سعيد ـ في النهاية ـ أطيب التحية.

أين ذهب أسلوب الناقد

جئت الى هنا والامل يكبر في نفسي والفرحة تملىء كياني، لأنني اعتقدت انني ساجد اليد، التي تأخذ بيدي وتساعدني على السير في طريقي، الذي اخترته لنفسي، الا وهو كتابة الشعر والخواطر والتعبير عما يجول في نفسي.

وفعلا بعثت بقصيدة للمحرر في جريدة طلبة اليرموك وانا مفعمة بالأمل والسعادة وكنت اعد الايام ليأتي اليوم الذي أرى فيه كتابتي، قد رأت النور.

وجاء اليوم المنتظر وبلهفة المشتاق، خطفت الجريدة وبعثرت صفحاتها، لكي ارى كتابتي الشعرية، التي بدأت بها مشواري.

ولكن للأسف الشديد، لم اجد اي اثر لقصيدتي وقلبت صفحات الجريدة ثانية وثالثة، ليقع نظري على اسمي، تحت عنوان ردود سريعة، لكي ينصحني بعدم الكتابة، بمجال الشعر وعدم تكرار المحاولة ثانية...

هنا شعرت ان كل السعادة والأمل، الذي في نفسي، قد تحول الى يأس واحباط...

اي شعور لديكم، يا من تدعون انفسكم، باصحاب الشعر... هكذا وبدون اعتبار وبكل بساطة، تريدون غرس اليأس والعجز في نفوس يانعة، كانت تنشد الأمل والمساعدة، الم تجدوا أي اسلوب اخر لطيف، لكي تسدوا به الطريق في وجهي، بل وفي وجوه العديد من الطلبة الجدد، وغير الجدد، في هذه الجامعة.

اسمحوا لي، ان اقول لكم، لقد خاب املي بكم، ما كنت اعتقد ان المكان الذي احببته، هو المكان الذي سيشل حماسي وحبي لكتابة الشعر.

كما واقول للسيد نزار اللبدي، الذي نصحني بذلك، عبر ردود سريعة، انني قوية وواثقة بنفسي، وبقدرتي وبموهبتي وسأستمر بكتابة الشعر واذا لم يعترف بقدرتي اليوم، فسيأتي اليوم الذي يعترف فيه هو وغيره.

واحب بدوري، أن انصح السيد نزار، بأن يغير اسلوبه في الرد على الطلبة، فان هذه الطريقة، ليست طريقة نقد صحيحة، كما يجب، لكي لا يحطم عقول وقلوب ذات مواهب يانعة، بحاجة لمن يأخذ بيدها ويرشدها، الى الطريق الصحيح، باسلوب سلس ومقنع في ان واحد. لأنني اعتقد، ان الناقد، يجب ان تكون لديه دبلوماسية ولباقة في الحديث، خصوصا في مجال النقد الشعري، لا مجرد كلام يلقيه، من غير ان يعرف عاقبة ما يجنيه، هذا الكلام القاسي.

وتأكد يا نزار، ان اول ما يميز الناقد، هو اسلوبه في النقد، وذلك بالاقناع دون اللجوء لكبت المواهب، في نفسيات اصحابها.

واخيرا ارجو ان تتقبلوا بصدر رحب، ما نتج من طالبة، ما زالت في بداية الطريق.

الطالبة نبيله مدادحه

لهذه الصفحة

عبر هذه الصفحة، ومرة اخرى، نتوجه الى المهتمين بالشعر، شعراء ونافدين، ناشئين، ومتمكنين، اساتذة، وطلابا وموظفين، ان لا يبخلوا بما عندهم من انتاج ووجهات نظر وآراء سعيا الى ابراز افضل ما عندنا في هذه الجامعة الى دائرة الضوء، ووصولا بشعر الشباب الى اجود مستوى ممكن، وترجمة لدور الجامعة في خدمة المجتمع ايجابيا وبشكل فعال.

ان يدا واحدة لا تصفق، وان رأيا واحدا لا يكون له ان يستبد بتقويم اي جهد انساني كان، فكيف بالشعر؟! نحن بانتظاركم، مشتاقون لنقرأ لكم ونسمع منكم، فاملأوا دنيانا بحضوركم وننشر في هذا العدد بعض انتاج الشباب كما وردنا وبدون اي تعليق او توجيه، بانتظار اقلامكم ومساهماتها في النقد الايجابي البناء.

كلمة في الشعر

مرة ثانية وثالثة، وللمرة الألف، ورغم كل وجهات النظر الدخيلة ما زلت اصر على ان الوزن العروضي من أهم مقومات الشعر العربي، ومع انه لا يقف وحده ابدا في تقويم الشعر كشعر، الا اننا لا يمكن ان نغفله بحجة التجديد والتطوير.

وما دام شعراؤنا في العصر الحديث، لم يتوصلوا حتى الان لصيغ وزنية تضاف الى الصيغ القديمة التي جاء عليها شعرنا القديم، وجاء شعرنا الحديث على مجرد تغيير تركيبتها الشكلية دون ان يضيف اليها جديدا، فسنبقى نزن شعرنا بهذه الصيغ، ونقيسه عليها.

لذلك نرجو من الزملاء الطلبة ان يتأكدوا من ان شعرهم او محاولاتهم الشعرية موزونة على اي من بحور الشعر العربي، قبل ارسالها لنا لنشرها كشعر، علما بأننا مستعدون لمساعدة من يرى لديه الاستعداد والموهبة الشعرية، في صقل ثقافته العروضية، كأحد الأعمدة الرئيسية التي يقوم عليها الشعر العربي السليم، وليعذرنا الأخوة الذين نضطر لعدم نشر انتاجهم لافتقاره الى الوزن او لركاكة الوزن فيه.

الحب والجامعة

شعر خلف الخريشه

الليل بالسهد يحكي كل أهاتي ... من عين وجر من الغزلان اظناني
اقضي أعد النجم اصنع ثوبه ... من حلكة الليل والاقمار تتلاني
واجمع الأنداء من غسق الضحى ... فالندند وبالأنداء شرياني
يمشي كما الحسون بين جوانحي ... فالصوت يغلب والاجسام تنساني
لولا الضلوع لطار القلب طيرته ... ياويلة الضلع لولا الحب اشجاني
قلبي يحدثني بانك متلفي ... وبذا تخبرني فالليل اعياني
فمتى يصير الحب جامعة لنا ... وتصير جامعة اليرموك عرفاني

****

يا صاحبي هاكم بداية قصتي ... فالكل يكتب بالقرطاس عنواني
اني أقضي الليل اصبح ساهرا ... أقضي نهاري بالكرى نعسان
يا من تفكر في الساحات تتركني ... ما بين جامعة اليرموك تنساني
كم كان طيفك في الاحلام يقتلني ... كم كان يترك في القاعات أكفاني
أتوجه السهم العيون محاربا ... إني أخاف الحرب من ازمان
مهلا على المسكين طيفك قاتلي ... هل يقتل الانسان بالانسان
إيه ابتسم دعني اعيش مقايضا ... فالحب ليس بقاعة الحيران
الحب ما بين القويعة خدكم ... ام بين فاتحة النونين كياني
هل بين مفترق الخصين من سفة ... رسم الزمان بقربها الشطان
شط يخاف الناس من يرموكه ... والاخر الاردن في الاحضان
يا مدعي كل المشاكل لحظة ... فالحب ليس بمشكل يا جاني
هات الذراع وضمني لوضمة ... بين الجوانح واعطني عنواني
لاقلب الكتب الحروف مناشدا ... عن طوق حزم وعن جلاس يقظان

ردود سريعة

الطالب محمود علي صالح نصراوي؛

مجموعة المقطوعات التي وصلتنا منك، والتي هندستها على شكل الشعر العمودي الحقيقي، ليست شعرا باي حال من الاحوال، نعتذر عن نشرها، حاول ان ترتاد ميدان النثر فهو اجدى لك، هذا اذا كنت مصرا على متابعة الكتابة ـ شكرا لمحاولتك.

الطالب بسام جراح؛

نعتذر عن نشر مقطوعتك (بطاقة معايده) لاكثر من سبب، اهمها اللغة الركيكة والوزن المهشم (عفوا) غير الموزون اصلا، شكرا لمحاولتك على كل حال.

الطالب حيدر طيفور؛

مقطوعتك (الى متى) رغم انها تعالج موضوعا قوميا ومشكلة عامة، الا انها ليست شعرا كما أردت انت ان نعتبرها، حبذا لو انك نشرتها كخاطرة وبدون ذلك السجع الوارد فيها، شكرا.

الطالب علي ارشيد مشاقبه.

مقطوعتك (اليها) كلام عادي لا يصلح حتى كخاطرة ودع عنك الشعر، نأسف لعدم نشرها، شكرا.

الطالب مصطفى سليمان نصر المنسي

مقطوعتك (طلع الفجر) لا تخرج عن ان تكون محاولة فاشلة للتسلل الى حديقة الشعر، ليتك تستعمل لأفكارك صيغة ادبية اخرى غير الشعر، شكرا.

الطالب نواف ابو العلا

(تأملات) مع انك قسمت كل سطر الى شطرين، ووضعت في نهاية كل سطر قافية تشبه التي قبلها، الا انها للأسف لم تكن شعرا، حيث تعدت عنصر الوزن الموسيقي، ناهيك عن نثريتها شكرا لمحاولتك.

اعلان

الى الطالب عادل غانم الغانم، يرجى مقابلة السيد نزار اللبدي ـ دائرة شؤون الطلبة.

من ديوان.. امرأة من الشمال

للشاعر عبدالله منصور

طالت أيام غيابك
آه من طول غيابك
سهر كان
شوق كان
وضياع كان، وكنت أمر ببابك
اسأله عنك
اشكوه الياس
وأعود اسيرتي الأولى
بستانا من حزن يركض خلف سرابك

****

وقفة على قلعة العز

عجلون يا موطن الأحرار من أمد ... يا قلعة في ذرى التاريخ للأبد
كم لاذ فيك رجال من لظى (تتر) ... يا أهل (جلق) فروا ليس من سند
بهاحصن عوف أما نامت خفارتكم ... ليل طويل وريح الخصم في صرد
وكيف نغفل عن خصم نراقبه ... يا سائلا قال ـ من قدس الى صفد
وحولنا خندق ان جاء مقبرة ... ماء ونارا وحتف الفارس الجلد
في الشرق جسر لنا جاء نرفعه ... فلا دخول ومنا صولة الاسد
او كالجزيرة نارا «سجرت حمما» ... تشوي الدخيل سلاحا ساخ في جسد
اما السهام فمن فتحات قلعتنا ... شوك القنافذ ترمي الشهب عن رصد

\- - - - -

ياقلعة العز، عز الدين مفخرة ... بانيك طودا بفكر ثاقب رشد
فيك الطواحين والاكداس خزنت ... يوم المساغب جاد الغيث بالرغد
(والزرد خاناه) يوم الكراذ شهرت ... ضد الفرنج بمصرعد في بدد

\- - - - -

عجلون ام و (بيبرس) لها ولد ... من يكفي الام اذ تحنو على ولد
الا التسابيح شؤبوبا بمسجدها ... دوما تردد ذكر الله في البلد

\- - - - -

عجلون مدرستي، أنعم بمدرسة ... منها تخرجت ان يخفى على احد.

حسن محمد علي رابعه

«طلبة اليرموك» تفتح ملف الشعر البدوي

الغزل والرثاء أجمل ما كتب في الشعر الصحراوي

بقلم خلف عزيشه



ما زالت صورتها عالقة في مخيلتي... صيحات متتالية بعويلها... ثم قامت بتمزيق ثوبها الى قطع وكأنها ارادت ان تمزق قلبي اربا اربا كما هو الحال بالنسبة لثوبها... ويتبع عويلها قطرات من الدموع المنهمرة يخال لمن رآها لاول مرة انها عملية جراحية تطهر بالدموع... وهكذا رسمت لوحة فنية اجميلة ومحزنة بنفسي الان والحين.. وهكذا يكون عراك المرأة البدوية في حال حدوث وفاة احد اقاربها او عزيز عليها.

ومقالتي التي اكتبها الان هي تتمة لاغراض الشعر البدوي التي بدأتها بالمعري البدوي، فحيث يقطن شعر الغزل في البادية يحاذيه شعر الرثاء.. وكلا الغرضين من اجمل ما كتب في الشعر الصحراوي اذ انه ينطلق من روح البداوة والصفاء ورقة النفس. لقد وصل فن الرثاء البدوي قمة الشعر البدوي عامة حيث ان العواطف الصادقة هي مادة واحرف كلمات، هذا اللون الغني المميز، ومن الارض التي يدفن فيها الانسان البدوي تظهر دموع الطل على غدرانه التي تعانق اشجار الشيح والقيصوم حيث المياه الطاهرة التي ترش على كفنه حين الموت، ومن الاوراق البرية يتخذ شرائط كفنه... هو جزء لا يتجزأ من الطبيعة التي تحيط به يولد فيها والنها يأوب..

وسأتناول هنا عشيرة بل قبيلة من القبائل البدوية الاردنية وطريقة معالجتها لفن الرثاء البدوي اولا، والعربي ثانيا.

قبيلة اهل الجبل تغطي الصحراء العمرانية الممتدة من المفرق شرقا حتى تصل مشارف العراق شرقا ومشارف جبل العرب في سوريا شمالا، وتنقسم هذه القبيلة الى عدة عشائر اهمها:ـ

الشرفات والمساعيد والعظامات ثم تتبعها عشائر زبيد بفروعها المختلفة، ولقد عاشت هذه القبائل بادية الشام الشرقية منذ العهد العثماني وحتى وقتنا الحاضر، اذ ما زالت تتمتع بروح الاصالة والبداوة الحقة.

ولقد كانت قبائل اهل الجبل بحكم موقعها الجغرافي تشكل حكومة بدوية مستقلة في الشمال، وتسيطر على المراعي الممتدة من جبل حوران شمالا حتى منطقة الازرق في الجنوب، ومن منطقة المفرق «الفدين» غربا حتى الحدود العراقية شرقا، وموقعها هذا دفعها لان تقف حاجزا سياسيا واقليميا امام القبائل الاخرى المجاورة لها من مثل قبائل الروله وبني صخر والحويطات والسردية والسرحان وغيرها.

وكانت سنة الغزو جارية بينهم وذلك بحكم قسوة الصحراء واثبات قوة القبيلة وسيطرتها المستقلة.

ومن ضمن ايام الغزو الاولى غزوة قامت بها الروله ضد عشائر اهل الجبل وخاصة عشيرة الشرفات اذ غزوهم في منطقة تدعى منطقة ابو شرشوح «وعندما احس الشرفات بوطأة وثقل العدو المهاجم استغاثوا بالغياث وتمكنوا من هزيمة الروله الغازين.

وفي اثناء المعركة التي دارت بين الروله والشرفات سقطت فرس احد الفرسان في المعركة واستطاع ان يستولي على فرس اخرى تدعى «الوضيح» وعندما ركبها وفر راجعا بعد كرة راخاه دون ركوبة فأردفه على فرسه واذا بالاثنين على مقربة من غدير كبير خافوا على انفسهم من الهلاك ان هم اجتازوه الا ان الفرس لاصالتها نفرت بهم وقطعت الغدير بالاخوين، وقد نظم احد الشعراء آنذاك قصيدة رثاء كاملة محملة بالفخر ارجو ان ييسر الله لي تبيانها وتوضيحها، فالقصيدة كاملة يقول فيها:ـ

وجدي على اللي شرقم عقب مغراب
راحت عمار عقب لاما طويله
شرقي الوتيد بعالي الريع بعتاب
ويا عل من الهم اللي ما درج سيله
حاطوا عليهم حوطة ما لها باب
المنع باطل والسبايا دميله
شوف العذارى شعطن جرد الثياب
اللي على الخوين واللي حليله
دم النشامى سايل جنة خضاب
الزلم تشبه للعدول بمجيله
يا ذيب باللي تكمظ على النيب
ولا تاكل اللي زايد بجيله
شوف الوظيح مفرطه وتسلب سليب
نقل عنود وقاظبه من جميله
لحقوا سعيد وكاراهلهم بالطليب
يا نعجمع بالشملا واللي بتخيبه

فالشاعر البدوي هنا يتوجد حسرة على جماعة الغزو التي كانت قد اتخذت وجهتها غربا الا ان قسوة الغازين جعلتهم يغيرون طريق سيرهم نحو الشرق، وفي اثناء هذه الحيرة بين الجهتين: الشرق والغرب ذهبت ارواح كثيرة بعد ان كتب لها الله طول البقاء، وقد رقدت هذه الارواح قرب «تل الوتيد» مكان المعركة.. وعندما رأى الشاعر اشلاء النشامى ترمى يمنة ويسرة اخذ الهم يتناوب على مخيلته وكأنه خلل تلفزيوني تبعه سراب طويل.. وكأن الهم اسراب متتالية من السراب توالت على شاعرنا ثم ينقلنا الشاعر الى صورة المعركة في قوله:ـ

حاطوا عليهم حوطه مالها باب
المنع باطل والسبايا دميله

حيث ان احاطة الاعداء بهم كانت احاطة تامة، وكل من بداخل تلك الحلقة لا بد مقتول سواء كان من الافراد الموجودين ام كان ممن ينتظر اخذه كسبي، والسبايا التي تؤخذ من الاعداء ومصيرها الدفن في الارض سواء كانت مادية او معنوية.

وتظهر الصورة الثانية وهي صورة «العذارى» الفتيات العذراوات اللواتي ما زلن في طور العذرية يظهرن بذلك المنظر المحزن وهن يمزقن ثيابهن اما على اخوة لهن او على ازواجهن:ـ

شوف العذارى شعطن جرد الثياب
اللي على الخوين واللي حليله.

ومن صور المعركة البدوية هذه صورة لمجريات المعركة اذ خضبت دماء الطرفين الكسبان والصخور المحيطة بهم حتى يخيل للمرء ان هناك ارضا مزروعة او مطلية بنبت «الحناء» وهذا المنظر المخضب بالدماء يتناثر في ارض المعركة كأكياس القمح المنتفخة التي بقيت على بيادرها، فالبيدر هنا من الحناء وناتجه اكياس منتفخة ترمى هنا وهناك. ويتربص هذه الاكياس المنتفخة ابن الصحراء الاشم وهو «الذيب» حيث من هذه الجثث المترامية يجد امامه ما لذ وطاب من الطعام وهو من على بعد يقوم بشحذ انيابه استعدادا لحفلته الطازجة التي ما زالت في شبابها وحيويتها.

يا ذيب باللي تكمظ على النيب
ولا تأكل اللي زايد بجيله

وتختلط اجساد الفرسان اضافة الى ما ذكر بالوضح من النوق.. وهكذا يكون مسرح القتال البدوي الصحراوي حيث الاجساد المخضبة المتخلطة بجثث الابل الوضح والمحاطة دائما بوحوش البرية التي تجد من هذه الاجساد مقرا ومستقرا لها.

ومن اجمل ما قيل في الرثاء البدوي عند اهل الجبل حوارية شعرية لشاعر بدوي يدعى «حمرون» اذ تجري هذه الحوارية بين فتاة بدوية ووالدها، حيث مر والد الفتاة بقبر ابنته فنظم اربعة ابيات شعرية يمجد فيها ابنته وما كان من سعة خياله الا ان يتصور بأن فتاته ردت عليه من داخل القبر بثلاثة ابيات شعرية، هذا الحوار يجري بين حي وميت، بين الوالد وابنته:ـ

الوالد لابنته في قبرها:ـ

انا اسعلج يا بنت وشلون مشحاج
بدوة بالقيظ تنحى المطية
لا بد قطعان النشامى تغشلاج
ومدهاج للعليا واهل الفطنة
ولو تنفدين يا بنت بالروح نفداج
ويفديج الفضاه يا سكريه
ولا انت اول الناس والخلق تتلاج
وكل من على الغرزاه ورد الظمية

البنت لوالدها من قبرها:ـ

يا بوي ياللي بالرفاقي لكم حيت
وعلل عزيز وناركم دوم حيه
يابو لعد انا راعي ووفيت
وقطع لوازمي وامكن اللحدبيه
يا بوي وانجانك بالمشامي تقاصيت
وبدر بكم يا بوي مروا عليه

يسأل الوالد ابنته حول راحتها في قبرها وخاصة انه مر قبرها بوقت الصيف حيث الظمأ وقلة الكلأ، حيث ان المكان الذي توجد فيه يتعايش مع عام الرمادة مع انه مكان وجودها هو مكان ممر للاجواد واهل الكرم والطيب، ويحاول ان يفدي فتاته بروحه ان كان هناك امل من اعادة الميت الى الحياة، وهو يريد ان يفديها بالنساء اللواتي لم يتحلين بمثل اخلاقها من الطيبة وعفة النفس، ثم يراود نفسه الواقع اذ ان الموت اجل لا مفر منه ويقول لفتاته، ان الموت شبيه بالفرزات التي تمتلىء بالماء بين الصخور ولا بد لكل ظامىء ان يرد هذا البقع في الصحراء كما انه لا بد لكل حي ان يرد بقعة الموت الماثلة امامه..

وترد الفتاة بصوت خافت من قبرها مفتخرة بوالدها لما له من صيت وذكر بين اقرانه وجماعته المقربين وتتمنى له العزة في دنياه، وان تبقى نار بيته في شعلتها الدائمة تحيي الضيف اينما حل، وتقول له ان صورة الانسان في هذه الحياة بصورة راعي الغنم الذي يشترط على صاحبها بأن يقضي عنده فترة من الزمن ثم يهجره او يرحل عنه، وهكذا الحياة عقد بين الخالق والانسان ومتى انتهت مدة هذا العقد انتهى اجل الانسان، وعلى هذا الاساس توصي

اغتيال مدينة الحلم

شعر: عطاف جانم

يا حارس الباب المضيء،
أنا قد قصدتك طفلة فرددتني،
ونصحتني الا أعود بغير أختام، وتصريح يجيز لي المرور،
وأبنت لي:
ـ هذي المدينة مقفلة،
قدماك حافيتان،
والسور عال،
بشظى الزجاج تحصنت أطرافه،
ويلحم بعض العابرين.

****

يا حارس الباب المضيء،
ها قد أتيت،
كل المراسيم التي أوصيتني،
أنجزتها،
فالزرد مصباح الطريق،
ودمي تسلل نازفا من دربه السري، يرفدها قلوب الياسمين،
ويتمت في يتم اليتامى،
وشغفت ثم شغفت ثم غدوت دمعا،
فانسكبت من المآقي في دموع الوالهين،
وبيننا هجع اللظى، ثم استقال الزمهرير...

****

يا سيدي
هذي المدينة مغرية
فجبينها الوضاء يجذب من بعيد
والأقحوان المستجيب لوشوشات الريح، يجذب من بعيد،
وما تسلل من هواء مدينة الأحلام، يرقص ما تبقى من دماغي في الوريد،

****

يا سيدي،
كل الطقوس فعلتها
هذي التواقيع التي تبغي، تراها في عيائي، بانثناءات الجبين،
أين المفاتيح العتيقة؟؟.. انني مشتاقة جدا ولوج الباب،
لأعانق النهر المغرد بين أعطاف المدينة، اطفيء اللهب المرير..

****

يا سيدي،
وتحركت كفاه، ارجوك اصمني،
أواه.. غارت ركبتاه
ـ يا سيدي،
ـ اني أموت،
انا قد وعدتك، والمدينة حوصرت،
فالليل من وقت قريب،
عشق المدينة، والمدينة غانية،
والليل سادي، ومأفون، فحرق خصرها،
ومضى يقوس جذعها،
ليلفها بردائه.. يمتصها،
ولسوف يرحل بالمدينة للبعيد...

نظرة في قصيدة اغتيال مدينة الحلم

بقلم: نزار عوني اللبدي

هل هو الوطن المدينة؟ الحب المدينة؟ الشعر المدينة؟ أم أي (حلم) مدينة؟ أعترف انني لم استطع النفاذ الى مراد الشاعرة عطاف جانم.

على كل حال لنتحدث عن مدينة الحلم (أيا كان هذا الحلم) في قصيدة عطاف، فالذي يبدو أنها كانت جد متلهفة للدخول الى مدينة الحلم، وأعتقد انها مدينة رائعة بدليل ان بابها مضيء ومدينة كهذه، تبدو طموحا مناسبا لشاعرة مثل عطاف، لا تقبل بالقليل، ولا تستسلم للوهلة الأولى للأحباط.

فهي في استرجاعها لما كان من مواجهة بينها وبين الحارس (الذي يبدو انه كان لطيفا معها، بحيث نصحها أن تتزود لدخول المدينة بما يلزم)، تعترف بطفولتها عند مقدمها عليه للمرة الأولى، وأعتقد ان ذلك يمكن أن يفهم على نحو من البراءة وعدم توفر التجربة السابقة، التي تؤهلها لدخول مثل هذه المدينة الحلم، فهي طفلة والمدينة مقفلة فهناك اذن سر في الداخل، وللأطلاع على هذا السر لابد من مؤهل ما وقدماها حافيتان (قد تعتبر هذه الصورة دلالة على الحاجة، والحاجة هنا يمكن ان تكون لمزيد من المعاناة)،

ويبين لها الحارس كذلك ان السور عال (صعوبة أخرى تحتاج الى عزم مضاعف)، وشظايا الزجاج مزروعة عليه (صعوبة أخرى) والدليل ان هناك من حاول اجتيازه دون (أختام وتصريح مرور) فمزقت شظايا الزجاج لحمه.

أمام كل هذه الصعوبات التي تقف في وجه من يريد دخول المدينة الحلم لا تعبأ عطاف عند القدوم الأول بالأحباط، فها هي ذي تعود تذكر الحارس بنصيحته، ومباشرة بعد ذلك تحاول ان تبهره بما فعلت (ها قد أتيت)، ولكنها في هذه المرة أتت مزودة بما يلزم.

ولعل ما يلزم كان معاناة من نوع ما، وألما عميقا، (الزرد، دمي تسلل نازفا، يتمت في يتم اليتامى، شغفت ثم شغفت، غدوت دمعا، هجع اللظى، استقال الزمهرير عيائي انثناءات الجبين)، وتستدرك تبرر له ما أصابها من عنت وشقاء بعد طفولة وبراءة.

فالمدينة مغرية، بجبينها الوضاء واقحوانها المستجيب لوشوشات الريح، وهي تستحق هذا العناء ورغم انه يبدو لي ان رحلة العناء لجمع (التواقيع) المطلوبة، كادت ان تستنزف معظم النبض الا ان ما تبقى من الدماء في الوريد لازال يقوى على الاستجابة لنشوة الرقص بفعل ما تسرب من هواء مدينة الأحلام الغامض.

ويكاد القارىء يحس بها تهتز الحارس المتعب (وغارت ركبتاه)(أني أموت) وهي تلح عليه (اين المفاتيح العتيقة؟) (انني مشتاقة جدا لولوج الباب) (أطفيء اللهب المرير).

الا ان الحارس هذه المرة لا يستطيع ان يفعل لها شيئا رغم ما أتته به من أختام وتواقيع، اذ يبدو أن غيبة عطاف عن المدينة (اثناء الخروج من طفولتها الى دنيا المعاناة المطلوبة لولوج المدينة)، طالت، وكان الليل الذي يبدو رمزا للأذى هنا، (ولعلها اختارته لسواد لونه، فهو سادي، مأفون، يحرق، يقوس الجذع يلف بردائه يمتص) قد تمكن من حصار المدينة والتسلط عليها، بارادتها (المدينة غانية الليل سادي).

وتبدو هذه الصورة مأخوذة من وضع اجتماعي معين، اذ غالبا ما يتسلط رجل غليظ الطبع على غانية (بالمعنى المفهوم في أيامنا، وليس بالمعنى اللغوي لها).

ثم لا تجد هي بدا من الانصياع له نظرا لوضعها الاجتماعي الصعب، واعتقد ان تبرير الحارس الأخير لعدم وفائه بوعده يتوقف عند تعبير (أنا وعدتك والمدينة حوصرت)، وان ما يبدو لنا تكملة لحديث الحارس، قد يكون وجهة نظر الشاعرة نفسها في هذه المدينة الحلم التي لن تدخلها رغم التواقيع والاختام، فالحارس يموت، والليل يرحل بالمدينة للبعيد، وهكذا يتم اغتيال مدينة الحلم دون ان تحرك عطاف ساكنا ولو بصيحة احتجاج، أو محاولة أخيرة لانقاذ المدينة (رغم انها غانية) من حبائل الليل وساديته.

والحقيقة ان القارىء ربما يفاجأ بهذا الاستسلام للاحباط الثاني، فاذا كان رد الفعل لدى الشاعرة تجاه الاحباط الاول هو التحدي الذي قادها الى ان تحقق للحارس ما طلبه منها للدخول الى المدينة، فقد كان من المتوقع ان يكون رد الفعل على الاحباط الثاني ثورة صاخبة، على الأقل، من أجل الشقاء الذي تحملته الشاعرة في سبيل الدخول ولكنها إكتفت بالاستسلام التام لاغتيال المدينة.

ملاحظات عامة

اعتقد ان القصيدة تشكو بعض الخلل في الوزن الموسيقي الخارجي (العروض)، (قدماك حافيتان) (ابن المفاتيح العتيقة؟ انني مشتاقة جدا ولوج الباب) (وما تسلل) (ويتمت في يتم اليتامى)، كما اعتقد ان هناك بعض النثرية في بعض التعابير مثل (وأبنت لي) (أنا قد قصدتك) (فرددتني ونصحتني) (كل المراسيم التي أوصيتني انجزتها) (ويتمت في يتم اليتامى) (وتحركت كفاه ارجوك اصمتي) (فحرق خصرها) (ومضى يقوس جذعها) (ليلفها بردائه) (ولسوف يرحل)، كما يبدو تعبير (يرفدها قلوب الياسمين) ركيكا في موقعه من الشطر. ولعل هناك غموضا في المعنى المراد من تعبير (الزرد مصباح الطريق)، أو على الأقل لم أستطع ان استكنه المعنى بنفسي.

وفي تصوري ان القراءة الاجمالية للقصيدة، لأكثر من مرة تترك في النفس انطباعا عاما بضآلة التفاعل مع الاحباط الناجم عن اغتيال مدينة الحلم ولعل ذلك يعود الى ان الشاعرة (حسب ما وصلني من انتاجها) لا تنتمي الى عالم العواطف الشخصية، بقدر انتمائها الى عالم الوطن والمعاناة العامة.

رجلان هاربان

● قصة قصيرة بقلم: راكان فايز

الأول الابتدائي ـ المدرسة النموذجية ـ جامعة اليرموك

كان في أحد الأيام رجلان لا يخافان أبدا .. أبدا ... ولكن في أحد الأيام اتفقا الرجلان أن يسافران الى ولاية الاسكا ألتي باعتها روسيا الى الولايات المتحدة الأمريكية، ثم سافرا الى ألاسكا، وأتفقا ذلكا الرجلان أن يتحولوا الى صيادين، فتحولا الى صيادين.

الأول ـ لقد وصلنا، ياصديقي الى ألاسكا.

الثاني ـ هل تعتقد أنك رأيتها، يا صديقي؟

الأول ـ نعم ... نعم ... لقد رأيتها الآن.

الثاني ـ وأنا رأيت المطار.

وبعد ذلك جهزا أدواتهم وأسلحتهم، ودفعا للمطار، وراحا الى الغابات.

الاول ـ ما أغرب غابات ألاسكا.

ألثاني ـ اني أشعر بالتعب، هل نجلس تحت تلك ألشجرة؟

الاول ـ هيا، يا صديقي، نجلس تحت تلك الشجرة، لاتمكن من تلك المناظر.

الثاني ـ حسنا، لننام.

الأول ـ لا أحب حيوان المرموط..

الثاني ـ أنا احب المرموط، لأنه يحبني.

فجاء عندما رحلوا الى الجبال كوجر، فخافوا منه، ولكن لم يعمل بهم شيئا، فصار يضحك الأول.

الاول ـ هل تعتقد، ياصديقي، وانه مفترس؟

الثاني ـ نعم .. نعم ...

الاول ـ لا ... لا ... هل صار يفترسك؟

الثاني ـ لا ولكن الان يفترسني

ثم راحوا الى الغابة، ثم لقوا الشره

الاول ـ أنا أخاف من ألشره.

الثاني ـ وأنا أيضا.

الاول ـ هبه ... نحن ...

الثاني ـ وأنا نفسك

ثم رحلوا الى الغابة المقابلة

ثم لقوا الرنة، ففرحوا بها. ثم لحقها الذئب. بعد ذلك رأوا الذئب، فصارا يركضان، ثم كسرا أسلحتهم، فهربا الى بلادهم.

النهاية اربد ١٩/١١/١٩٨٢م

المرموط والكوجر والشره: حيوانات



انه عالم الأطفال

في العام الدولي للطفل، وفي بلدنا بالذات، فعل ما فعل، ممن سموا انفسهم، ادباء وشعراء من تجار الكلمة، حتى ارتكبوا الأثم بما فعلوا، اذ رصفوا كلمات ادعوها ادبا للاطفال.

وانتهى العام الدولي للطفل، فخبت كلماتهم فما عادت تباع وتشترى. ولا عجب، فقضيتهم اساسا، كانت ايضا، فرصة للتجارة والتجار.

وطلبة اليرموك ـ كجريدة ـ محدودة الاهداف، ضعيفة الامكانات والامكانيات، لم تكن تملك وما زالت، ما يساعدها على الخوض في هذا المضمار.

الا انها وباقل القليل، بدأت نحو خطوة، في نبش القبور، التي افتعلها المتأدبون والمستشعرون من تجار الكلمة، واولئك من حفظة النظريات التربوية ...

هؤلاء جميعا وبقاياهم التي ما زالت تفتعل ترديد الكلمة ... باسم الطفل والطفولة.

طلبة اليرموك اخذت على عاتقها، طريقا اخر، شئتم ان تصدقوا .... او لا تصدقوا .. بأن تتوجه الى الطفل بلحمه ودمه، ترصده كلمة وفكرة ... من لسانه ومن انامله، من تخيلاته، من رؤاه.

شئتم ان تصدقوا ... شئتم ان لا تصدقوا ... مشوار ... سوف نحاول السير فيه.

طلبة اليرموك، قدمت التلميذة مي عبد الكريم في قصتها (ميت الى حي) وقدمت الطفلة اسل التل في حكاياتها الثلاث واليوم تقدم لكم الطفل راكان، هذا الطفل السؤال، اللغز المحير.

نحن امام الطفل راكان، امام ظاهرة اخرى، من نوع اخر، ظاهرة تطرح نفسها علينا، ابسطها الى اي مدى يستطيع الطفل ان يستوعب ... اي خطر يكمن، اذا ما تفوق الطفل على نفسه فخرج عن طوره ... الى عالم الكبار.

راكان ... نموذج تحد لمدرسته ومدرساته، لوالديه ولنا ولكم ولانظمتنا التربوية.

راكان ... سؤال ... ربما كان عسير الاجابة، عمره الزمني ـ ام في صف اخر ـ كما يتطلب عمره العقلي.

راكان سؤال معضلة ... معضلة حقيقية. فأي امل سننتظر فيه، وربما، اي خطر يحيق به.

راكان نموذج لأطفال كثيرين لم نتوصل حتى الان الى طرق ابوابهم.

راكان ... ستقدمه لكم ... مرة اخرى بصورة اوفى، من خلال مقابلة صحفية معه شخصيا، في اعداد قادمة.

بقي ان نعيد الى ذاكرتكم، ما اشرنا اليه سابقا، بصدد تقديم الطفلة مي عبد الكريم اثناء تقديم قصتها (من ميت الى حي) في عدد سابق... من جريدة طلبة اليرموك ـ عندما استحضرنا على لسان جان كوكتو شيخ النقاد الفرنسيين جملته: القادم

(كل الاطفال عباقرة ما عدا مينو دورويه) هذه الجملة التي التجأ اليها الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر ـ احد اكبر فلاسفة العصر ـ عندما اراد ان يستذكر طفولته والتي ضمنها في سيرته الذاتية (الكلمات) كما اشرنا فيه كذلك الى مينودورويه.

فهل لكم ان تبحثوا معنا ... في عالم اطفالكم، هل لكم بمزيد من الرعاية والاهتمام.

انه مشوار ... دعونا نقتحمه بلا رهبة، انه عالم الاطفال.....

غسان التل

أطفال فلسطين

بقلم الطفل معن الياس جريسات

يلعب اطفال العالم بالدمى بالكرة وغيرها
بماذا يلعب الاطفال الفلسطينيون
يلعبون ببقايا القنابل العنقودية
يلعبون ببقايا القنابل الفسفورية
بالكلاشن كوف بالرشاش
اهداهم اياها العم العزيز سام
واوصلها اليهم العم بيغن العزيز
ياله من فارق كبير حقا
يلعبون بالدمى واخرون يلعبون
بالاسلحة وصلت القنابل
مبكرة جدا وصلت قبل عيد
الميلاد قبل الاعياد الاخرى
لم يكن العمان العزيزان دقيقان
في موعد الهدايا الجميلة
وقفنا نتفرج نتفرج نتفرج
نحسدهم عليها ولكن تغيرت
الاحوال بعد ما اكتشف سر
الالعاب الجميله هربنا اصبحنا
نرتجف ونحن امة كبيرة جدا
واولئك اطفال صغار لم يبلغوا
لم يخافوا بل
لقليل من عدونا
قاتلوا وقاتلوا وادهشوا العالم
بصمودهم الجبار بشجاعتهم النادرة
امام هدايا العم سام والعم بيغن
بعد ذلك رحلوا بسلام
ولكن رحلوا عن بيروت
لم يرحلوا عن فلسطين
ولن يرحلوا ابدا

الفقر والشتاء ...

لمع البرق، وقصف الرعد، وتساقط الثلوج، وعائلة صديقتي الفقيرة لا تزال تعيش في كوخها القديم. الذي تهدم في فصل الشتاء الماضي، وتم اصلاحه. ولكن في هذا الشتاء تهدم مرة اخرى. فجمعت صديقاتي. وذهبنا لانقاذ هذه العائلة التي تهدم كوخها من الفقر. وساعدناهم في الخروج، ولما انتهى فصل الشتاء، ساعدناهم في بناء كوخ جديد، قوي ومتين.

غاده سنسع الاول الاعدادي

الأميرة .. والكرة الذهبية

كان في قديم الزمان ملك يعيش في قصر كبير وكان عند هذا الملك خمسة بنات وكانت اصغر بنت اجمل واحدة من اخواتها وكان لهذه الاميرة العاب كثيرة منها كرة ذهبية تحبها الاميرة كثيرا وكانت تذهب الى الغابة المجاورة وتلعب بكرتها الصغيرة الذهبية.

ولكن يوما من الايام وهي تلعب بالكرة عند بحيرة صغيرة سقطت الكرة الذهبية

ولكن يوما من الإيام وهي تلعب بالكرة عند بحيرة صغيرة سقطت الكرة الذهبية في البحيرة فبكت الاميرة لان الكرة الذهبية كانت اجمل كرة عندها من كل العابها وبعد قليل سمعت الاميرة صوتا يقول لماذا تبكي ايتها الاميرة الصغيرة.

فقالت الاميرة: لقد سقطت كرتي الذهبية في البحيرة فقال الضفدع ماذا تعطيني اذا ارجعتها اليك قالت الاميرة اعطيك تاجي الذهبي فقال الضفدع لا اريد تاجك اريد ان تعديني بان آكل من صحنك الذهبي واشرب من كأسك الذهبي وانام في سريرك.

فقالت: الاميرة سأفعل ذلك ونزل الضفدع في البحيرة وبعد قليل ارجع الكره الذهبية الى الاميرة الجميلة ومن فرحة الاميرة ركضت دون ان تتذكر ما وعدت الضفدع فقال الضفدع للاميرة لا تنسي بما وعدتيني يا اميرة ولكن الاميرة لم تسمع الضفدع وذهبت الى القصر.

وفي اليوم التالي وصل الضفدع الى قصر الاميرة ودق باب القصر وفتحت الاميرة الباب وقالت للضفدع اذهب من هنا فقال الضفدع لا تنسي ما وعدتني ايتها الاميرة وسكرت الاميرة باب القصر فقال لها والدها من على الباب يا صغيرتي هل هناك وحش يريد ان يأكلك او شبح يريد ان يأخذك.

فقالت الاميرة لا ليس هناك وحش او شبح يريد ان يأكلني ولا شبح يريد ان يأخذني وحكت الاميرة لوالدها القصة فقال والدها يجب ان تنفذي بما وعدت الضفدع به وفتحت الاميرة باب القصر ودخل الضفدع ثم جلس على مائدة الطعام وقال للاميرة قربي صحنك لانني جائع فقربت الاميرة صحن الطعام واخذا الضفدع ياكل مسرورا ثم مدت الاميرة يدها واخذت تأكل.

وبعد ذلك قال الضفدع للاميرة هيا يا اميرة لنذهب الى غرفتك وننام في سريرك ثم حملته الاميرة الى غرفتها ووضعته ابعد ما يمكن منها فقال الضفدع لها انا اريد ان انام معك في السرير ايضا فاخذته ووضعته على المخدة ودارت وجهها عنه.

وبعد قليل تحول الضفدع الى امير فتعجبت الاميرة منه وحكى لها قصته ان ساحرة حولته الى ضفدع وحتى يتخلص من هذا السحر يجب ان يأكل من صحن اميرة ويشرب من كاسها وينام على سريرها ثم ذهبت الاميرة الى والدها وحكت له قصة الامير وفي اليوم التالي ذهبت الاميرة مع الامير قصر والد الامير وتزوجا وعاشا مسرورين.

ايمان ميرزا
الصف الثالث الابتدائي

تضحية أم

يحكى ان شابا اصيب في حادث سيارة، وكانت اصابته في عينيه. فلما اخذ الى المستشفى قال الطبيب: بان الشاب كان سيصاب بالعمى اذا لم يزرعو له عين انسان مات حديثا. فلما سمعت امه القت بنفسها من النافذة فوقعت على الارض ميتة وفهم الجميع قصتها. وهكذا ضحت الام بنفسها لتعطي عينيها لابنها.

بتول الناطور
الصف الخامس الابتدائي

ثعلب عادل

في يوم من الايام كان حسان يعود من المزرعه يحمل على ظهره حزمة من البرسيم ويرجع الى البيت.

وفي ذات يوم وهو في الطريق سمع حسان صوتا يقول: «اخرجني من هنا يا حسان ارجوك».

فنظر حسان الى الحفرة فوجد ذئبا، ثم قال حسان لن انقذك انت غدار وملعون وتأكل الانسان، فقال الذئب لن أآكلك. فرمى حسان حبلا فامسك الذئب الحبل وطلع فهجم الذئب على حسان، فقال حسان: هل نسيت ماذا قلت لك؟ فقال الذئب: اريد ان اتحاكم معك على ثلاثة اشياء، فقبل بها حسان. فقابلا حمارا ثم قال الذئب: هل أآكل الرجل ام لا.

فقال الحمار: حسان واحد من الذين يتعبون الحمير، كله ياذئب. ففرح الذئب وهجم على حسان.

فقال حسان: انتظر بقي اثنان. فذهب الى البقرة ثم قال القصة، وطلب منه ان يحكم بينهم.

فقالت البقرة: ان حسان يأكل الثيران ويذبحها كله يا ذئب. ففرح الذئب وطمع في اكل حسان ولكنهم لقيا ثعلب تحت ظل الشجرة فذهبوا اليه وقالوا له القصة ثم قال لهم الثعلب: كيف احكم وانا لم ار مكان الحادث.

فذهب الى الحفرة قال الثعلب ان الحفرة ليست عميقه ولن تحتاج الى مساعدة، هل تسمح ان تنزل حتى اعرف كيف احتجت للمساعدة، وكان قد خدع الذئب بكلام الثعلب وكاد يطير مع الفرحة واسرع الى الحفرة وقفز فيها، فنظر الثعلب اليه وقال هذا هو مكانك يجب ان تبقى في هذه الحفرة طول عمرك.

فقال الثعلب: هيا بنا يا حسان، وكانا قد وصلا الى بيت حسان.

فقال حسان للثعلب: صدقت!! وقدم له دجاجة سمينة ثمينة.

رولى يوسف غوانمه
الخامس الابتدائي

فلسطين الأبية

مرة من الايام مشيت ومشيت وصلت الى كوخ صغير فسمعت اصوات البكاء فطرقت الباب ففتحت لي عجوزة فسالتها اذا كانت تسمح لي بالدخول فقال لي العجوزة: طبعا يا بنيتي ادخلي. فشكروته.

فدخلت، فرأيت جماعة من النساء وكل امرأة تجلس قرب ابنائها الصغار، وفعلا ان اصوات البكاء التي سمعتها كانت من الاطفال من شدة البرد والجوع. وكانت وجوه الالم والقلق والحزن، وكانت ملابسهما ممزقة. فسألت العجوزة: ما الذي حدث لهم؟ فقال لي بحزن: لقد شردونا من بلادنا وسرقوا اموالنا وبسببهم اصبحنا فقراء ومساكين.

فسألت العجوزة: من هم الذين شردوكم من بلادكم؟ فقالت لي انهم اليهود الغاصبين فقلت لها: نعم سمعت عنهم انهم اخذوا فلسطين فرأيت على الاطفال الجالسين في الكوخ يزداد عليهم وجوه القلق والحزن فقالت لي احدى النساء الجالسات نعم اننا جئنا من فلسطين الى هذا الكوخ وكانت هذه اول مرة نرحل من فلسطين.

فقلت لهم، ان فلسطين عزيزة على كل العرب لانها ثرية وجميلة وكانوا العرب هناك كاخوان بعض لا يتقاتلون وكانوا يعيشون في سعادة وبكل سرور وفرح.

فقالت العجوزة: نعم ان كلامك صحيح فقلت لهم: انشاء الله نحن العرب المسلمين نحرر فلسطين ونعود لها ثانية ولا نتركها الى الابد ونكون مستعدين للحروب مع الاعداء ويعيشون الجميع هناك في سعادة وهناء وسرور ففرحوا الاطفال من كلامي واعطيتها بعض المال الذي كان معي وعدت الى اهلي وحدثتهما عن القصة التي حصلت معي وفرحوا اهلي مني وبقيت كل يوم اذهب لاطمئن عليهم وسابقى حتى تحرر فلسطين ان شاء الله.

عبير خنفر
الاول الاعدادي

قصة قصيرة بعنوان

يوم ماطر

في يوم من الايام قال: الاب لابنائه الاربعة مبشرا لهم: سوف نذهب انشاء الله يوم الخميس في نزهة، لاننا لم نذهب منذ شهرين، ففرح الاطفال كثيرا، ولكن من يدري ماذا سيحصل في يوم الخميس؟ ان هذا في علم الله وحده.

وفي مساء يوم الاربعاء اخذت الام تعد طعاما للرحلة، ونام الاطفال وهم مسرورون، وفي صباح يوم الخميس صحا الطفل الكبير وهو الذي كان اكثر الاطفال حرصا وحماسة للرحلة، لان الامتحانات كانت تشغل باله وقد ارهقته الدراسة والقراءة، وعندما نظر من النافذة فاذا به يفاجا بالسماء تعج بالغيوم، والامطار غزيرة والبرق يضيء الارض بين الحين والحين، والرعد اذا ما سمع الانسان صوته ارتعب وخاف،

عندئذ عاد الطفل الى فراشه مسرعا لكي يتدثر ويتدفأ من البرد وهو في اشد الحزن لان امله قد خاب، وعندما افاق الابوان تاسفا لهذا الشيء الذي لم يكن متوقعا.

واخذ الاطفال الصغار يبكون ويقولون: لماذا ضحكتم علينا نريد ان نذهب في نزهة.

فقال للصغار اخوهم الكبير: يا اخواني لا تبكو فانها ارادة الله عز وجل، ويجب ان لا نعترض عليها، واخذ يقص عليهم بعض القصص ليهدئهم، حتى استطاع ان يقنعهم. «وقدر الله ما شاء فعل».

نبيل ابراهيم الفيومي
الصف الثالث الاعدادي

أحمد الفلاح والسارق ..

كان احمد فلاح كان شابا نشيطا يصرف على اولاده وفي يوم جميل وهانيء جاء رجل وسرق مال احمد ولم يعرف من يكن ذلك السارق وكان كيس المال لونه ابيض وفي صلاة العشاء ذهب الى الصلاة وكان بجانبه عدة اصدقاء له وبينما كان احمد يحدث الاصدقاء،

كان يرى رجلا غريبا يحاول ان يسرق مال صديقه فلم يحس السارق بان أحمد قد راه.

وما ان كان يريد ان يخرج مسكه احمد وقال له: هل معك ايها الغريب كيس لونه ابيض اني ابيعك اياه بدرهم فقال له: اني اقبل وما ان أطلع السارق الكيس فاذا الاصدقاء قبضوا على السارق واخذوا منه اموالهم المسروقه وقدم للمحاكمة فلم يتسرع احمد في اتهامه الا بعدما عرف انه السارق.

حسام السعافين
الاول الاعدادي

الأدبُ في صحافتنا

بقلم: مأمون الصمادي

مما يلفت النظر في صحفنا اليومية عموما خلوها الملموس من الادب المحلي او العربي فيما عدا صحف يوم الجمعة على وجه التحديد، ولعل هذا امر لو تعمقناه خطير، وظاهرة غير مشجعة ولا حضارية ... ظاهرة تستدعي الانتباه وتثير الاهتمام، اذ ان ذلك يعني باختصار ان الادب لا يصل الى الجمهور كما يجب وبالتالي فما غايته؟

لا ارغب ان اخوض باسهاب في تبيان الوسيلة التي كان ينتشر الادب بوساطتها عند العرب ايام وجد هذا الادب وتحددت سماته التي تميزه عن غيره من اداب الشعوب الاخرى لكني اوجز فاقول ان الادب باشكاله واجناسه المعروفة انذاك كان يصل الى الجمهور عن طريق وسيلة مثلى كانت تتمثل في دور الرواة من جهة ودور الاسواق الادبية المعروفة انذاك من جهة اخرى فكانت هذه الوسيلة كفيلة بتوصيل الادب الى جل افراد المجتمع بشكل مناسب ومتمش مع الامكانيات والسبل المتاحة، وليس يخاف على احد ما وفرته هذه الوسيلة في هذا الصدد وما كان من نتائج ذلك في رقي الادب وتطوره (ارجع الى هذه الوسائل مفصلة في مصادر الشعر الجاهلي - ناصر الدين الاسد).

وبعد هذه العجالة نجد انفسنا واقفين على سؤال يطرح نفسه على الصيغة التالية:

اذن فما هي الوسيلة البديلة لتعميم الادب وتوصيله الى القدر الاكبر من جمهورنا في مثل هذا الشرط التاريخي المغاير؟ ويقول القائل الامر بسيط والوسيلة موجودة وتتمثل في هذا الزخم (اللامعقول) من كتب الادب ابداعا وتحليلا ونقدا وهذا العدد من الدوريات المتخصصة وكلها تحوي عموم اجناس الادب المعروفة حتى الان وليس على الصعيد المحلي والعربي بل وعلى الصعيد العالمي كذلك.

ان الحقيقة الموضوعة التي يمكن لنا ان نستمدها، واقعنا المعاصر وطبيعة اهتمامات افراد مجتمعنا وشكل نشاطاتهم وممارساتهم تشير بوضوح الى قصور الكتب والدوريات عن تحقيق الهدف ولفعاليتها، ذلك ان من يهتم على وجه الضبط هم طلاب الادب واساتذته والمهتمون عموما وبعبارة اخرى المتخصصون فقط وبذلك لا يمكن لجمهور القراء من غير المتخصصين ان يفيدوا منها ذلك انه في مثل هذا الظرف الذي لا يسعى الجمهور فيه الى الادب يكون من الحق ان يسعى اليهم ولا يغير غير المهتم - نسبة عالية من الجمهور - ان يتلقى.

لنعد الى بطن التاريخ مرة اخرى نستلهم منه انجع وسيلة عرفت لتحقيق المراد ولكن هذه المرة سنعد للتاريخ الحديث وتاريخ مصر بالذات حيث يعتبر حافل - من زاوية ما - بطبيعة الطرح وامكانية تبلوره على افضل صورة... لقد لعبت الصحافة المصرية في النصف الاول من هذا القرن دورا بارزا في هذا الصدد، فكما حظي الادب على صفحات الجرائد التي تليق به ولاقى من الاحترام ما لاقى حظيت الصحافة بالمقابل باحترام منقطع النظير وفي ذلك يقول احد الدارسين «ان الاحترام الذي كانت تتمتع به صحافتنا في كل الاوساط كان يعود بالمحل الاول الى احترامها لعقلية قرائها واحترامها لاهمية الادب ودوره في حياتنا.

كما ان الازدهار الذي حظي به ادبنا في مطلع هذه النهضة كان يعود بالمحل الاول الى اهتمام صحافتنا به وتقديرها لمكانه (انظر فاروق خورشيد بين الادب والصحافة - منشورات اقرأ - ط ٢ سنة ١٩٧٢ ص ٢١).

لقد اجبرت المعارك الادبية التي دارت رحاها على صفحات الجرائد انذاك بين طه حسين والعقاد والمازني وغيرهم من اقطاب الادب والنقد المعروفين جمهور مصر على التلقي من ليس لهم اهتماما يضعهم في صف المتخصصين... وحين صار الادب يسعى الى الجمهور صار على ذلك غير المهتم مهتما بحكم الامر الواقع... ويأدب الجمهور ويتثقف ويزداد الوعي ويتسع افق الخيال وينتقل القارىء «العادي» الى وضع التساؤل هاجس التطور على مختلف الاصعدة ويثري الادب كيفا وكما مع اخذنا بعين الاعتبار ايضا بعض الظروف الاخرى المساعدة التي كانت تعيشها مصر انذاك.

اذن فلنقرر ان الصحيفة هي افضل وسيلة في هذا المضمار ذلك لسبب هام وجوهري في ذات الوقت يزيد في سبب الاختيار وضوحا وتبلورا هو اعتبار ان المقابل المادي لامتلاك الصحيفة اليومية في مقدور الجميع... وهي ميزة كبرى على الكتاب والدورية اللذان من الصعب ان تتلقفهما كل الايدي بعكس الصحيفة ثم انه اذا ظلت العملية محصورة في اطار الاديب مع الناقد والدارس على صفحات الكتاب او الدورية دون معرفة القارىء «العادي» واطلاعه فانها تظل عملية موازية تماما لعملية غياب من ينتفع بالدينار او الدرهم اثناء او بعد الحوار الدائر بينه وبين الصيرفي وتبيان انتفاء الفائدة من ذلك نفل من الكلام.

صحيح ان الصحيفة كوسيلة اعلام وجدت كغيرها لتغطية الاخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والادبية والفكرية وجل ما يستجد على الساحة المحلية والعالمية من احداث وموضوعات من مادة الجريدة مع اخذنا بعين الاعتبار كذلك وظيفة كل وسيلة من هذه الوسائل وعندها اذا قررنا ان المقابل المادي لامتلاك الصحيفة في مقدمة الجميع فانه يمكن لنا ان نقرر بسير ان من يسعى لامتلاكها من هذا المجموع هو من يقرأ ويكتب ومن فوقه مستوى واقصد بالاول صاحب درجة الصفر للمعرفة عن طريق المطبوع او المكتوب وهي غالبا الفئة الاقرب ممن دونها الى الافادة فما يمكن لها ان تتلقاه من الادب المنشور عن طريق هذه الوسيلة.

ربما يعترض الاديب بحجة مصير الجريدة اليومية الذي يعني مصير انتاجه ونحن بالتالي نستطيع حل الاشكال من خلال عنوان كتاب طه حسين (حديث الاربعاء) اذ ان هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من الفصول كانت اصلا مقالات نشرت في جريدة السياسة المصرية وغيرها جمعها كاتبها بين دفتي هذا الكتاب وهو يشير الى هذا بقوله مراجعة عن فصول الكتاب« .... انما هي فصول كانت تنشر في صحيفة سيارة ليقرأها الناس جميعا فينتفع بقراءتها من ينتفع ويتفكه بقراءتها من يتفكه» (طه حسين - حديث الاربعاء) دار المعارف ط ١٢ المقدمة ص ٥ وفي موضع اخر «فدونكم هذه الفصول كما كتبت وكما نشرتها السياسية.. قد نشرتها صحيفة سيارة فاصبحت حقا لكم فانا ارد لكم هذا الحق» (نفس المصدر ص ٧) فلا ضرر اذن في جميع المنشور على صفحات الجريدة على حالها كما زعم صاحبنا او تنقيحها وتشذيبها اذ المس فيها النقص فلا ضرر اذن بجمعها في كتاب بل في ذلك الخير كل الخير اذ انه بعد ان يفيد منها المتلقي غير المتخصص (هو الهدف) وهي على صفحات الجريدة تصير مجالا للدرس من قبل المتخصصين ومنْ ثم تراثا للاجيال اللاحقة.

قلت صحيح ان الجريدة لم توجد من اجل الادب بشكل رئيسي ولكنه من غير المعقول ايضا ان تهيمن تعقيدات الحياة وتقنيات المدنية المستوردة في اثواب حضارية براقة على اهتمام انساننا على هيئة لا يلتفت فيها لوضع ذاته من الناحية الادبية والروحية ويظل يلهث فقط وراء سراب المظاهر العمياء ووراء استطلاع واستكشاف اخر الصرعات في عالم اليوم بحجة ان سمة العصر هي التقدم العلمي والتكنولوجي.

وبصراحة ووضوع اكثر اقول ان العصر بات بحاجة - لم يدركها بعد - الى شيء من التوازن الذي بدأ يفقد جوهره بعد طغيان التعقيدات التي اسلفت التي عمت حياته على كافة الاصعدة... ان انساننا بات مغتربا بحيث لا يمكن لشيء ان يطفيء في نفسه جزء هذا الاغتراب عن القيم والحاجات الروحية الملحة الا الادب - الى جانب الدين طبعا - على الشاكلة التي يمكن لنا فيها ان نحقق للانسان ذاته من ناحية وتطوير الادب وتنميته من ناحية اخرى وبالتالي فلا بد لنا من العمل بجد من اجل تحقيق شرط التوصل بالقدر الكافي الذي يسمع عمليا بالتفاعل الحتمي الذي سينشأ بين الثلاثي الضروري لاكتمال العمل الادبي الابداعي واثبات وجوده الفعلي على الساحة. ويبقى كل ما سبق دعوة صادقة لادبائنا والمهتمين ومن ثم لرجال الصحافة ومحرريها والقائمين عليها او يظل الامر في ذات الوقت مجرد طرح معرض للخطأ مقابل الصواب يؤخذ منه ويرد عليه.

اصدارات جديدة

X ... صدر حديثا في القاهرة كتاب بعنوان «فن كتابة السيناريو» ضمن سلسلة اقرأ للمخرج صلاح ابو سيف. وهذا الكتاب الأول باللغة العربية يعالج موضوع اللغة السينمائية من حيث الشكل والمضمون القديم والجديد.

X ... صدرت رواية جديدة بعنوان (الوباء) تأليف الأديب هاني الراهب، يبين من خلالها التحولات التي طرأت على المجتمع العربي السوري خلال العقود الست الأخيرة.

X ... نال الشاعر العربي الكبير سليمان العيسى جائزة لوتس لعام ١٩٨٢. وهذه الجائزة يمنحها اتحاد كتاب اسيا وافريقيا سنويا.

X ... صدر في عمان اخير ديوان شعري بعنوان (من بصمات الأيام، الجزء الأول للشاعر المرحوم راضي عبدالهادي، والديوان يقع في ٩٠ صفحه من القطع المتوسط ويحتوي على ٣٧ قصيدة.

X ... صدر في عمان كتيب بعنوان (صابرين) للصحفية خلود الجاعوني ويقع في ٣٢ صفحه من القطع الصغير ويضم عددا من الخواطر والقصائد والقصص.

X ... صدر عن وزارة الثقافة والشباب ديوان (الديك والنهار) للدكتور محمود الشلبي، ويضم الديوان احدى عشرة قصيدة للاطفال.

X ... صدر كتاب جديد بعنوان (شخصية نبوخذ نصر الثاني، وشارك في هذا الكتاب نخبة من الاساتذة الدكتور مؤيد سعيد بسيم، الدكتور سامي سعيد الاحمد، وعبدالحميد العلوجي وحياة ابراهيم محمد، وهذا الكتاب يثبت نسب بنوخذ نصر الثاني انه عربي، وهو احد ملوك كندا، والكتاب يعد وثيقة تاريخية.

X ... صدر حديثا في بيروت كتاب بعنوان (من ادب مي زيادة) وهو يضم مجموعة مختارة من مؤلفات الاديبة مي زيادة التي نشرتها في كتبها خلال الثلاثين عاما.

زياد ابو لبن

أليس هذا خطراً على أبنائنا يا علماء التربية والنفس؟

بقلم: حسني المحتسب

في صفحة المدرسة النموذجية من العدد ٥٦ من طلبة اليرموك كتب على لسان الطفلة أسل التل ثلاث حكايات، قرأتها في البداية متسليا وقد لاحظت تشابها واضحا في الحكايات الثلاث في فكرة معينة فأعدت قراءتها ثانية فكانت هذه الاشارة..

قبل ان أصل الى الخلاصة سأحاول أن أضع في اعتباري أن الحكايات الثلاث كتبها شاب أو شابه فماذا أفهم من هذه الحكايات.

الحكاية الاولى - الارنب والفلاح، تحكي قصة شخص أفسد بين إنسان وأهله عن طريق السرقة اكثر من مرة.

الحكاية الثانية - الصيادون الشريرون حكاية رمزية تشير الى أن الذي يفعل سيئا يلقى سيئا وان في التعاون خير.

الحكاية الثالثة - الارنب والثعبان، تحكي قصة شريعة الغاب. وفي الحكاية الاولى يمثل الارنب دور المكر والخداع وبعض القوة مع أنه في الواقع معطى صفة الخوف والجبن، ولو أسند الدور الى ثعلب لكان هذا افضل وفي الحكاية الثانيه يمتد عمر العصفور الى اكثر من ثلاثين عاما.

لكن أسل هي التي قصت علينا هذه الحكايات وليس غيرها.. وهذا يختلف!

واسل طفلة في السابعة من عمرها تقول ما تحياه.. وهذا يختلف!

فالحكايات الثلاث التي قصتها علينا اسل، نسجت كل منها على ما كانت تسمعه من قصص ولا شك ان التعليم في سني الطفولة هو الاساس الاول الذي يبنى عليه الانسان.

في الحكاية الاولى تقول لنا اسل ان الارنب كان فرحا جدا جدا وسرق حقل الجزر والخس لأنه كان فرحا سرق؟

وهل الفرح ينتج السرقة

وفي الحكايات الثلاث يتكرر نفس الموضوع الشر والكره او القتل والرعب. الا يستغرب هذا من طفلة بفرض انها لا يجب ان تعرف مثل هذه المعاني بهذا الشكل في هذا العمر؟

لماذا لم نكتب اسل عن المعاني الجميله كالمحبة والفرح والسعادة؟ ألانها لم تتعلم هذه المعاني؟ او بشكل أدق لم تعمق هذه المعاني في نفسها!.. لماذا لم تكتب اسل عن مجموعة العاب تتخيلها أو عن طفلة تلعب في البستان تصادف قطتها الصغيره، او عن غير ذلك من مئات المعاني الجميله غير الحقد والقتل.

كل هذا نتيجة ما تعلمته.

★ ★ ★

بعد ان انهيت قراءة الحكايات الثلاث عدت أقرأ المقدمة فوجدت اشارة فيها الى طفلة اخرى كتبت قصة في احد الاعداد السابقة بعنوان «من ميت الى حي».

عدت الى الاعداد التي لدي وبحثت عن القصة ووجدتها في العدد ٥٢ بعنوان «هدية من ميت الى حي» تعلم الطفلة مي رياض عبد الكريم..

القصه تتحدث عن فتاة صغيرة تموت وتعود من الجنة الى صاحبتها وتهديها سيفا سحريا خارقا يمكن ان تخفيه ان ارادت كما ان صاحبتها لايراها الا من تريد، وتمكث صاحبتها عندها عاما كاملا. تعلمها اشياء كثيره تجعلها تتفوق في الدراسة «نتيجة عمل سحري».. ثم تموت هي من الحزن.

نفس الفكره، قتل، لصوص، خوف.. تطرحه الطفله مي باسلوب يختلف بحكم سنها (وقد تستاء ان دعوناها طفلة) فلماذا؟

هل نريد ان نزرع الشر والكره في نفوس ابنائنا قبل ان يفرض عليهم الكره فرضا؟

هل مي وأسل هما الوحيدتان اللتان كتبتا في ذلك؟

أليس هذا خطرا على ابنائنا وبناتنا يا علماء النفس؟!

أم أنا واهم؟.

يقولون «ان المبدع شخص احتفظ بطفولته».

نقطة التنوير بين القوة والضعف في قصتي «الخروج من جمجمة الطاعون» و«برمودا»

بقلم صالح محمود القاسم

● - قصة الخروج من جمجمة الطاعون.. بقلم فؤاد اليزيد السني

من الخطأ ان نقول ان القصة تحدثت عن موضوع كذا. لذلك لن اناقش فحوى القصة الموضوعي، لأن القصة القصيرة مجموعة من الافكار تنمو وتتطور الى أن تبلغ النهاية. لكن هل نجح الكاتب في كتابة قصة قصيرة، الواقع أن القصة كانت مجموعة من الاخبار - شرائح اجتماعية مختلفة الأطوار - وضعت جنبا الى جنب لتبدوا وكأنها قصة قصيرة. فلم تشتمل على حدث كان له اثر كلي ينمو ويتطور بطريقة الحتمية والضرورية. وانما كان الكاتب هو الذي يطوره ويصنعه بطريق الصدفة. ولم يكن هناك دوافع لتصرفات شخصياته لذلك جاءت النهاية دون أن يكتمل فيها معنى الحدث.

فكانت القصة عبارة عن مقطع تمثيلي لكثرة اعتماد الكاتب على الحوار وسيلته الوحيدة للانتقال بالحدث من موضع الى اخر. وما خلا الحوار كان تدخلا من الكاتب باسلوب السخرية والتقزز والاستغراب مما يشاهد.

فعندما ينظر من الزجاج الخلفي للباص (البطل والذي جاء على لسان الكاتب) يرى صورة لبعض العمال (الوسخين)، وامرأة (كرشاء) تلبس عباءة (رثة) - وفي نفس الوقت يسخر ايضا كما هو مفهوم من القصة من السلاسل الذهبية وربطات العنق -

وواضح أن الكاتب لا تعجبه العباءة الرثة ولا ربطات العنق فماذا يريد اذن، ويندهش لأن الباص يتسع لكل هذه العجينة البشرية. ويستدرك اندهاشه بالقول: (الذنب لا يقع على احد لأن الانسان في نظر السائق يساوي عشرة قروش) - تدخل واضح من الكاتب - حتى نسيج القصة جاء مشطورا الى شطرين. ولو أزلنا الشطر الأول والذي ينتهي عند المقطع (ما قاله الزير سالم)، لما احدث في القصة اي خلل وهذا عيب كبير من عيوب القصة أن يكون نسيجها متفككا.

بقي ان أقول للكاتب ان الاعتماد على الحوار كثيرا يفقد القصة عنصر الحبكة وان كان يقوي عنصر التشويق لتقبل القاريء الحوار، وكذلك اسلوب السرد. ولاعتمادك اسلوب الحوار والسرد جاءت نقطة التنوير (نهاية القصة) فاترة لا تشبع رغبة القاريء.

● - قصة برمودا - بقلم حسين الفارس.

يلاحظ القاريء أن مقدرة فؤاد اليزيد على القص متبلورة اكثر من حسين الفارس ومن خلال موضوع قصة حسين خرجت بملاحظة: هو أنه سريع التأثر بما يشاهده حوله لدرجة المبالغة. ويجب أن يصلح عيوب المجتمع. واستخدم اسلوبا في الاصلاح هو القصة القصيرة.

وغني عن البيان ان الاسلوب القصصي الارشادي او الوعظي قد ولى من زمن بعيد بوفاة جرجي زيدان وسليم وسعيد البستاني. وهؤلاء نعذرهم على اسلوبهم الوعظي في القصص لأن مجتمعنا العربي آنذاك كان فعلا يحتاج الى وعظ. هذا بالاضافة الى أن القصة القصيرة انذاك كانت حديثة جدا على الأدب العربي ولم تكن على هذه الصورة من التطور كما نقرأ حاليا.

هذا من جهة الشكل الفني لقصة حسين الفارس.

ولو انتقلنا الى اسلوبه للاحظنا وبشكل واضح عدم مقدرته على حبك احداث القصة بكلمات قليلة. وهذا يوضح عدم تعمقه بقواعد العربية ومفرداتها. ونلاحظ ذلك من خلال ترديد كلمات وحروف اكثر من مرة في نفس القصة من امثلة (الفاء) والتي استخدمها الكاتب لتساعده على السرد: فقد، فلم، فهي، فحدثتها.... الخ. وكذلك حرف العطف الواو: مثل: ولم، وكاد، ولكنها.... و

صحيح أن هذه القصة اشتملت على حدث كان له اثر كلي على القصة. لكن المعنى يفهمه القاريء قبل أن يصل الى نهاية القصة وهذا من اكبر عيوبها. فالمعنى الكلي لا يفهم الا بقراءة اخر حرف من اخر كلمة وردت في نقطة التنوير.

واذا كان للقصة حدث كلي الا انه لا ينمو بطريقة الحتمية وانما الكاتب هو الذي اطفى على بطلة القصة هذه التصرفات. فواضح جدا ان بطلة القصة هي من صنع الكاتب وليس فعلا حقيقة واقعة. لهذا اخفقت القصة في واقعيتها وواضح ايضا ان تجربة الكاتب في القصة القصيرة محدودة جدا يلزمها قراءات مستمرة لروائع الأدب العالي في القصة القصيرة. كذلك قراءات لدراسات وابحاث تتعلق بالقصة القصيرة.

مراجعة لكتاب
التنشئة الاجتماعية بعد الطفولة

بقلم الدكتور
شحادة علي الناطور

تأليف : اورفيل برم ستانتون ويلر .. ترجمة الدكتور : علي الزغل ...

صدر حديثا عن دار الفكر في عمان كتاب التنشئة الاجتماعية بعد الطفولة ل اورفيل برم ، برم ، ستانتون ويلر ، وقام بتعريبة الدكتور على الزغل ، رئيس دائرة العلوم الانسانية بجامعة اليرموك .

يحتوي الكتاب على بابين ؟ الباب الأول يقدم دراسة حول التنشئة الاجتماعية بعد مرحلة الطفولة ، وتأثير العلاقات المختلفه في الفرد ، كما يبين أثر المشكلات في الافراد عند فشل التنشئه الاجتماعية .

وهذا الباب يحتوي على خمسة فصول ؛

فالأول يبحث في الشخصية وتطورها وعلاقاتها مع الاخرين ، وأثر الدوافع السلبية او الايجابية في الفرد (ص ١٥ - ٢٦) .

والفصل الثاني يتحدث عن التنشئة الاجتماعية المتأخرة (٢٦ - ٣٢) ، واشتمل الفصل الثالث : على التغيرات المؤثرة في التنشئة في السلوك كالقيم والمثل ، والصراع الذي يتم عند الفرد (٣٢ - ٤٨) .

ويبين الفصل الرابع العلاقة بين الفرد مع المشرفين والمرشدين على التنشئة الاجتماعية ، ومن ثم ارتباط الفرد بالمجموع وما يتم بين الطرفين من التأثير والتأثر (٤٨ - ٥٦)

وينتهي الباب الاول بالفصل الخامس ، وهو تقييم لما سبق ومحاولة ضبط السلوك ، ويحاول الاتيان بمواقف شاذة من الانحراف ومعالجتها (٥٦ - ٦٥)

اما الباب الثاني فهو مكرس لدراسة التنشئة الاجتماعية وصفات هذه المؤسسات وهناك تركيز على الصفات التنظيمية للمدارس والسجون والمستشفيات العقلية .

وهذا الباب يتألف كسابقه من خمسة فصول ايضا ، يبدأ الفصل الاول بتصنيف المنظمة والأوضاع الانسانية التي لها اثر في تطور المفاهيم وكذلك في التنشئة (٧١ - ٩١) .

ويدور الفصل الثاني حول الأهداف التنظيمية الكيان الاجتماعية وأثر البيئة الخارجية في ذلك ، كما يوضح المفهوم الاجتماعي المقصود في الكتاب (٩١ - ١٠٨) .

والفصل الثالث يبين لنا حركة الانسان خلال المؤسسة الاجتماعية وصراعها مع التنشئة الاجتماعية ، ومصير المتفهمين في هذه المؤسسات .

ويظهر اثر التغير الشخصي واضحا في الافراد بفضل دور المؤسسات الاجتماعية من ناحية ، وكذلك جماعات الضغط الخارجي ، كل ذلك في الفصل الرابع (١٣٣ - ١٤٠) ثم ينتهي هذا الفصل بقيم للنتاجات والموازنة بين التنشئة الاجتماعية ومحاولة ضبط العملية التقويمية الاجتماعية .

كان هذا قراءة سريعة لأهم الافكار الرئيسية فيه ، وبالطبع هذا لا يغني عن قراءته مطلقا ، فالكتاب معرب بلغة عربية سليمة بذل فيها الدكتور الزغل عناية فائقة حتى خرج الكتاب بهذا المستوى العلمي الجيد ، كما اضاف في نهاية الكتاب ١٣ صفحه ، وكل صفحه عن عمودين لأهم المصطلحات لعلم الاجتماع والنفس التي وردت في الكتاب ، مرتبه على الحرف الهجري الانجليزي ، وهي بلا شك ستعود بالفائدة على القارىء وخاصة اذا كان طالب علم في الجامعة .

وبجانب كل هذا ، هناك قائمتان للمصادر والمراجع للبابين ، للباحثين الذين يرغبون في الاستزادة حول الموضوع .

ومهما يمكن ان يقال ، فالكتاب على جانب كبير من الأهمية من حيث الدراسات الاجتماعية ، بذل فيها المعرب جهدا كبيرا حتى خرج بهذا الثوب اللائق ، وكم كنا نطمع لو تكرم (المترجم) فعرفنا على المؤلفين ، الا ان هذه الهفوة لا تقلل من قيمة الكتاب وأهميته من الناحية العلمية والأكاديمية ، كما نأمل من المترجم ان يقدم لنا درة اخرى من المكتبة العالمية للمكتبة العربية .

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة (لابن بسام)

أولا ... تعريف بالمؤلف ...

هو على بن بسام الشنتريني الاندلسي ابو الحسن ، اديب من الكتاب الوزراء ، نسبة الى شنترين في البرتغال ، وقد اشتهر بكتابه (الذخيره في محاسن أهل الجزيرة) وتوفي سنة (٥٤٢) هـ .

ثانيا ... أهمية الكتاب ..

تبرز أهمية الكتاب في كونه أصلا من أصول الادب العربي الاندلسي ومرجعا من أهم مراجعه ، فقد اشتمل على ترجمة مسهبة لأعيان الأدب والسياسة ممن عاصرهم او تقدموه بقليل ، مثل الوزير ، (ابي عامر بن مسلمة «والوزير الفقيه » ابي عبيد البكري » ، وغيرهم من الكتاب والوزراء الأدباء . وقد وقع الكتاب في (ثماني مجلدات كبيرة) .

وتجدر الاشارة الى ان المؤلف قسم كتابه الى اربعة اقسام هي ؛

القسم الاول : لأهل حضرة قرطبة «وما يصاقبها » من بلاد موسطة الاندلس ومن هؤلاء الوزير ابو عامر احمد بن عبدالملك .

القسم الثاني : وجعله لأهل الجانب الغربي من الاندلس وذكر اهل اشبيلية وما اتصل بها من بلاد ساحل البحر المحيط .

القسم الثالث : ذكر فيه اهل الجانب الشرقي من الاندلس .

القسم الرابع : جعلته لمن طرأ على جزيرة الاندلس من شعراء وكتاب ، ولبعض مشهوري المعاصرين ممن نجم بافريقية والشام والعراق .

وقد اعتمد المؤلف في اخذ النصوص على ابي حيان المؤرخ صاحب الدقه وحسن العرض والاستقصاء .

وأما الدوافع التي دفعت المؤلف الى تأليف الكتاب فهي ؛

حبه لوطنه الاندلس وحرصه على ان يثبت لها تفوقها في الادب ، والعلم ، وان يثبت هذا التفوق لمعاصريه وخاصة ان الناس قد افتتنوا بالشرق وعلمائه وأدبائه واعرضوا عن الاندلس وما انتجت من ادب وعلم .

حرصه على تقليد الثعالبي في كتابه (يتيمة الدهر) الذي صور فيه ادب معاصريه من الشعراء والكتاب ، فقد سار المؤلف على نهج الثعالبي في السجع والتأنق وسار سيره في العناية بالأمراء والوزراء وما يكون من تأثيرهم في الأدب . وكانت عنايته بهذه الناحية اشد وأقوم واجدى من عناية الثعالبي .

... مثال من احد فصول الكتاب ..

(فصل في ذكر ابي الحسن علي بن محمد التهامي واثبات جمله من شعره) كان مشتهر بالاحسان درب اللسان مخلي بينه وبين ضروب البيان يدل شعره على فوز القدح ويعرب عن مكانه من العلوم ، اعراب الدمع عن سر الهوى المكتوم . وكان على صلة بالوزير المغربي وله فيه مديح وقد استخدمه حسان بن مفرج رسؤلا الى عرب (بني قره) ببرقه لتحريضهم على الثورة فقبض عليه في مصر وسجن ثم قتل سنة (٤١٦ هـ)

طباعة الكتاب ..

ظهر القسم الأول من الكتاب في مجلدين بعناية لجنة من المحققين ولجنة من المشرفين على التحقيق وكان ذلك بين عام ١٩٣٩ الى عام ١٩٤٢ م وفي عام ١٩٤٥ م ظهرت قطعة من القسم الرابع ثم توقفت اللجنة الموكلة بتحقيق الكتاب لظروف مختلفة وكانت في ذلك (خسارة) الى طلاب الادب الأندلسي لأن الذخيرة مصدر ذلك الأدب ، وكذلك ليس من السهل على كل دارس ان يحصل على اصولها الخطية .

وأما الطبعة الأخيرة والموجودة حاليا فهي من تحقيق الدكتور احسان عباس .

المراجع
الذخيره .. لابن بسام ، الاعلام .. للزركلي ، كتب ومؤلفون .. لطه حسين .

اعداد ..
خالد قاسم العمري
ثالثه عربي

هذا الاسم الذي اسمعه منك لأول وهله .. برمود .. برمودة .. برمود : لكن الفكرة والقراءة وتأمل المستقبل في رأيي افضل .

اوف .. يظهر انك تعيش الحاضر بفكر القرون الوسطى : انظر حولك .. نحو هذه الاشجار .. هل ترى علما او فكرا ؟ ام ترى كل اثنين جالسين جنبا الى جنب يتحدثان ويبكيان : بالتأكيد ، انهما لا يبكيان العلم ، بل من لوعة الحب والعشق يذرفان الدموع : بالامس مثلا ، مررت من جانب اثنين هنا ، فاذا بالفتاة تقول لمن معها : يجب علينا ان ننتحر اذا لم يجمعنا الحظ في بيت واحد .. هلا نظرت مرة اخرى نحو هذه الاشجار ؟ انها دائما متزينة بشاب (شيك وفتاة (سيور) وتسألني ، بعد ، عن أهمية العلم والفكر ؟؟؟ بالتأكيد ان زمن الجاحظ وسيبويه قد اندثر وهذا زمان الفكر (البرمودي) .

اتمني يا استاذ ان نتعرف على فكر (بريسلي ، ملك الروك (اند) روك ، وفرقة باكارا : وداليدا تنفست الصعداء .. بلعت ريقي بشدة واضحة من هول ما اسمع .. تمنيت الجنرال (جياب) معي في هذه اللحظة .. لا بل ليت الحجاج بن يوسف كان حاضرا ..

هممت بفتح قاموس العبارات الساخنه ، لكن نظرة من طرف عيني نحو ساعتي كانت كفيله بأن اعدل عن ذلك ، لملمت كتبي ودفاتري .. وهرولت مسرعا ابحث عن القاعة دون اتمكن من اقوال لهذه الفتاة .. الى اللقاء ..

ماجد الزبيدي

لبيك دمعتي

فياض خيري

في اعداد متتالية من «طلبة اليرموك» نسمع ونقرأ في صفحة الشعر للاخ نزار اللبدي عبارات التشجيع للطلبة كي يزودوا الجريدة باجود ما عندهم من انتاج في هذا المجال .

حقيقة لا يملك الانسان الا جزيل الشكر وصادقه للاخ نزار سيما وانه - والحمد لله - المشجع الوحيد في جامعة لديها اكثر من ثلاثين شهادة دكتوراه وماجستير في اللغة المنكوبة وأدبها .

والان وبعد الشكر الذي لا بد منه لنزار نقول ان جريدة الطلبة التي تصدر كل اسبوعين على الاقل مرة - والتي تخصص صفحة واحدة للشعر لا يمكن لها ان تستوعب ما يصلها من انتاج الطلبة الذي ربما يحتاج الى جريدة يومية ذات صفحتين شعريتين !!

وقولي هذا لا اقصد منه انكار الجميل على الصفحة الشعرية الحبيبة ، لكننا ايضا يا اخ نزار معذورون ان لم نبعث باجود انتاجنا لجريدة الطلبة ، وذلك كما اشرت لضيق حيز النشر ، فاذا بعثت بقصيدة اليوم مثلا فلن تتمكن الجريدة من نشرها الا بعد شهرين او ما يزيد هذا ان كانت محظوظة واما صاحبة الحظ اللئيم فلن يكون مصيرها مغايرا لمصير ميت في العراء !

وللمثال لا للحصر اقول - بعثت لجريدة الطلبة قصيدة بعنوان «دمعة في العيد» بعد ذبح اخر ضحية في مخيم صبرا .. وكانت دمعتي ذات أربعين بيتا من الطراز الملتهب الذي بالفعل يبكي ، هذه القصيدة لم اقرأها منشورة الا في العدد الاخير من طلبة اليرموك .. وليتني ما قرأتها ولا كتبتها لانها مسخت مسخا عجيبا افقدها كل معنى وتنظيم واتساق ، فيها - حسبما نشرت - قفزات عجيبة من فكرة الى اخرى دون مقدمات او حسن تخلص ولا حتى سوء تخلص ، ولكن القارىء لا يدري ما الذي فعلته ظروف النشر بدمعتي ، وعلى هذا فيتجه اللوم على الكاتب وقد يسبني على هذا الشعر المضطرب وقد يسب احسن دمعة نزلت بعيد .

ولكن ان فعلت هذا يا قارىء دمعتي فتأكد ان دموعي سيما في العيد لا يكون لها رونقا الا اذا نزفت كلها !!

فالى كل المهتمين بالشعر والشعراء في اليرموك ، واليك انت بالذات يا أخ نزار ، يا صديق الضائعين في دنيا العدم .. اليك والى بقية المهتمين ان وجدوا نقول - علينا وعليكم ان نبحث وتبحثوا عن وسيلة اقرب واجدى من وسيلة الجريدة التي لا يصل عبرها الانتاج الى الجمهور الا بعد غفوة «قصيرة» لا تتجاوز السنة في جوارير شؤون الطلبة ... هذه الغفوة تفقد القصائد حلاوتها وجذوتها ورونقها وتحرق صدر كاتبها ..

عندما قرأت دمعتي في جريدة الطلبة احسست انها ابرز من المنخفض الجوي الذي اجتاح البلاد ، وليتها كانت مثله تماما لنعطل لها اياما عن الجامعة !!

فاذا اردتم التشجيع حقا فانشروا لنا بأية وسيلة ، اجعلوا الجريدة يومية وبعدها طالبنا يا نزار بأجود انتاجنا .

فانشر لي يا أخ نزار في كل عدد قصيدة لاعطيك في كل عدد ثلاث ،، اما في ظل وجود الغفوات الطويلة للقصائد فلا يمكن لنا ان نبعث ، هذا ان لم يكن مستحيلا ان نستطيع الكتابة .. لأن الكاتب اي كاتب او اي شاعر في الكون لا يستطيع الكتابة الا اذا احس ان كلامه سيصل في اقرب وقت لكل العالم لانه اصلا لا يكتب الا للناس ، فاذا فقد الناس وفقد الاذن الصاغية امسى عقيما لا محالة حتى لو كان امرأ القيس او «كوسز» .

خلاصة القول يوجد عندنا مواهب والمهتمون بالامر يعرفون ذلك حق معرفه لكننا والحمد لله تعودنا على معرفة الحقائق ومحاولة بلعها حتى لو احبلتنا !!

فارجو ان نلد الحقيقة التي ادمنا بلعها ، وان فعلنا وحاولنا الولادة فسوف نجد انها على صعوبتها اشهى والذ من حمل دام فينا قرونا .

ارجو الا يفهم من كلامي انني اعتبر نفسي قد وصلت السحاب في دنيا الشعر ، لكنني احس بأنني على طريق قد اصل فيه الى مشوار يكون بعيدا .

البحوث الطلابية - بقية

اليها الاخرى المراجع المطلوبة . ولا نضع اللوم الوحيد على المكتبه ، فقط بل على الطالب ان يحصل على المراجع من اي طريق آخر .

الطالب هاشم المومني - رابعه لغة عربية .

وحول سؤال : ما هي الصعوبات التي يواجهها الطالب حتى يصل الى الكتاب قال :

على الرغم من ان مكتبة الجامعة حديثة العهد ، الا انها استطاعت مشكورة من توفير خدمات جمة ، الا اننا لازلنا نواجه صعوبة في الحصول على الكتاب وذلك لسببين الاول والمسؤولة عنه الجامعة وهو انه لايتوفر اكثر من نسخة لنفس الكتاب واذا توفر يكون بكميات قليلة ،

فنسختين او ثلاثة برائيي ، لا تفي بحاجة الطلاب خاصة اذا كلفت مجموعة كبيرة من الطلاب بكتابة بحث ، وكان المرجع واحدا لجميع الطلبة . وهذا غالبا ما يحصل في كتابة البحوث .

اما السبب الثاني والمسؤول عنه الطلاب انفسهم - واخص منهم الانانييون بحيث يقوموا بتغيير موضع الكتاب ، من المكان المخصص له ، برف المكتبة الى موضع اخر . ومن هنا يتعذر على بقية الطلاب الحصول على هذا الكتاب .

والحقيقة ان هذه ظاهرة مؤسفة عند بعض الطلبة في الجامعة .

ولن تستطيع المكتبة ، ان تجد حل لهذه الظاهره ، اذا لم يكن تعاون من الطلبة انفسهم . واذا لم يكن وازع داخلي عند الطلبة ، يدفعهم للعدول عن هذا التصرف الخاطىء فسوف تبقى هذه الظاهرة تعيق الطلبة من الحصول على معلومات تفيدهم ،

وأملنا كبير في كل طالب جامعي ، في ان يساهم بالقضاء على هذه الظاهرة المؤلمة .

اما عن مدى تفاعل موظف المكتبة ، مع الطلبة ، فأن موظف المكتبة يقوم بدور مشكور وكثيرا ما رأيته يساعد الطلبة ، من اجل الحصول على تصنيف الكتاب ويعمل مسرعا على اعادة الكتب الى اماكنها .

اما عن مدى الفائدة المرجوة من كتابة البحث ؛

فلا شك ان هناك فائدة عظيمة وكبيرة ، يجنيها الطالب من كتابة البحث ، الا ان هذه الفائدة تكون متفاوتة من بحث الى اخر فاذا كان البحث في مجال تخصص الطالب فالفائدة كبيرة وعظيمة ويكون عند الطالب رغبة أكيدة في الاستزادة من عملية كتابة البحث .

اما اذا كان في مجال غير مجال تخصصه ، فان الدافع عند الطالب ، يكون الحصول على العلامة وليس الاستزادة من المعلومات وبرأيي ليس كل مادة في الجامعة ، بحاجة الى بحث لكن ما يحصل ، ان كتابة البحث عند بعض الاساتذة في الجامعة اصبحت كأنها فرض يقوم به الطالب .

من هنا يضطر الطالب للقيام به مكرها ومن هنا لا يهتم الطالب ان استفاد من بحثه ام لم يستفيد .

ومن هنا اطرح وجهة نظر امام كل مدرس ، أن يكون البحث في مجال التخصص اجباري للطلاب واختياري في غير التخصص ، اي في المواد الاجبارية للطلبة من متطلبات الجامعة والكلية .

الطالبة اسماء عجلوني - رابعه لغه عربية قالت ؛

بصفتي طالبة ، اصبحت على وشك التخرج ، لي راي وبعض الملاحظات التي واجهتها خلال دراستي الجامعية ، حيث كنت اجد صعوبة بالغة ، في الوصول الى الكتاب وذلك لعدة اسباب ، لاتقع على كاهل موظفي المكتبة فحسب وانما تتعدى ذلك الى مسؤولية الطالب ومدى تعاونه مع المكتبة مثلا في تسليمه للكتاب في حالة انتهائه منه ، بدل خزنه وحجزه عنده بدون فائدة ، فلا هو يستفيد ولا غيره ايضا يستفيد .

هذا عدا عن عبث الطلاب بالكتب فكأنها المرسم الفني لهم ، وكتب الملاحظات لمقاطع اغنياتهم وتعليقاتهم .

تفاعل اغلب موظفي المكتبة ايجابيا ... وجهودهم مشكورة وفقهم الله في طريق العلم وخدمة المجتمع .

اما عن الفائدة المرجوة في كتابة البحث ، فهي مثمرة ، لأنها تفتح ذهن الطالب ، على اشياء كثيره ، كان يجهلها ويدرك حقائق جمة ، كانت غائبة عن ذهنه ، اللهم اذا كانت كتابة البحث كتابة واعية فاهمة ... ترنو الى الافضل دائما ، فالعلم برائيي هو البحث الدائم في كل مجال من مجالات الحياة المختلفة .

الا ان هناك بعض الصعوبات التي كانت تواجهني في كتابة البحث ، وهي ،

عدم توافر المراجع الكافية ... حيث كنت اجد نفسي مضطرة لشراء الكتب باثمانها الباهضة وذلك من اجل ، ان انجز البحث المطلوب مني في الوقت المحدد .

الا ان مساعدة المدرسين والاساتذة ، كانت تلعب دورا هاما ، في تسهيل كتابة البحث ، حيث كان بعض الاساتذة ، يراعي ازمة الكتب والمكتبة وكثرة الطلبات المتضاربة مع بعضها البعض فيكون البحث مثلا مقتصرا على كتب محددة أو مراجع محددة على ان يكون البحث في طريقة عملية تحليل وابداع شخصي وعملية تشخيص لموقف معين او موضوع معين .

فللاساتذة دور كبيرا في ارشادنا دائما الى الافضل والطريقة المثلي في البحث . ولهم جزيل الشكر على ذلك .

مسرح في الاردن
كتاب سد ثغرة طالما عاني منها جمهور المسرح ودارسيه في الاردن

بقلم نبيله الشلبي

غالبا ما يلجأ الانسان الى التذكر والذاكرة في حالة الرجوع لمسرحية مساء التي قد لا يتذكر سوى بعض المشاهد منها ينسى الأهم منها كالمخرج والممثلين احيانا. وذلك لعدم وجود المؤرخ والمرجع الذي يضمن لنا الرجوع لمثل هذه المسرحيات. ربما لأن المسرح في الاردن حديث النشأة ولا يشفع له انه قدم العديد من الأعمال التي يوازي بها المسرح العربي كالمصري مثلا وأخذ طابعا خاصا. فجاء كتاب «المسرح في الاردن» لأحمد شقم وعبد اللطيف شما الذي يقع في (٢٧٤) صفحة من الحجم الكبير بدعوة من رابطة المسرحيين الاردنيين ليسد ثغرة ربما عانى منها جمهور المسرح في الاردن ودارسيه.

جاء عوض هذا الكتاب عبارة عن توثيق لأعمال كادت أن تندثر فعلاوة على أهميته الأدبية فهو له أهمية تاريخية فكانت الفقرات تتسم بنقل حي لما كان، يقدم من تمثيل ونقد في ذلك الوقت ولكي يتحرر الكاتبان من جمود التاريخ واضافة الحيوية عليه بالصدق ونقل الأمانة التي شعر القاريء بها فكانت تسلسل من العشرينات الى الثمانينات وهذا عمل جبار بدون مبالغة وذلك لقلة المعلومات المتوفرة عن عدد من الأعمال الفنية وقلة الاشخاص الذين عايشوا هذه الفترات بسبب الموت والهجرة وخاصة ان هؤلاء كانوا بعيدين كل البعد عن اضواء الاعلام كالصحافة....

جاءت فترة الستينات عرضها واضح ربما بعض التشويش وهذه ثغرة على الكاتبان لان معظم ابناء هذه الفترة على قيد الحياة وخاصة ظهور المسرح الاردني على أكمل وجه وتأسيس اسرة خاصة في هذا المجال وهذا ما أشار اليه الكاتبان مما أدى الى الاهتمام بالفنان الاردني والدعم المتواصل اليه ماديا ومعنويا ونوه بها ظهور الجامعة الأردنية التي كان لها أثرا فعال والتي تعتبر رافدا من روافد المسرح الأردني لأن معظم الأمم ومسارحها تنطلق من الجامعات فقدا اشار الى تثبيت أسماء كالمخرج هاني صنوبر وانشاء أول فرقة مسرحية في الجامعة مهدي يانس، أشرف اباظه، صلاح أبو هنود، زهير النوباني، ومن الجدير بالذكر ان هؤلاء الان عمالقة المسرح الأردني مما ساعدهم على الخروج لدائرة الضوء التلفزيوني التلفزيون الذي عمل على استقطابهم.

وجاء في السبعينات ظهور لون جديد من الأدب والفن الا وهو النقد المسرحي. مما أدى الى زيادة الوعي المسرحي والثقافة المسرحية في الاردن امثال خليل السواحري ومصطفى صالح ومحمد الظاهر. وأميه العدوان. وهذه الفترة كانت خير وثيقة للرجوع اليها لتدوين اسماء من عملوا في هذا المجال. وذلك لمعايشة الكاتبان لهذه الفترة وعدم ابتعادهما عن هذا الميدان.

ثم تطرق الكتاب لمسرح الطفل في الأردن وهذه ثغرة اخرى نعقب بها على الكاتبين هو المرور عن هذه المرحلة كلمح البصر، لمحة سريعة وبسيطة وذلك لأن مسرح الطفل بحاجة الى الوقوف عنده وطرح اسئلة لا بد من الاجابة عليها. لماذا لا يوجد متخصصين لمسرح الطفل؟! وهل هو مسرح صعب؟! وهل التمثيل فيه عملية صعبة؟!.

ومن الجدير بالذكر أن الذي أشار اليه الكاتبان هو توضيح أسباب النهضة المسرحية والتي كان لها دورا كبيرا في زيادة الكتاب نشوة وحيوية ورشاقة وتوج حديثهما عن اسباب النهضة بعناية وزارة الثقافة والشباب التي وجهت العناية بالمسرح وكتابه ومخرجيه واهتمت بهم خير اهتمام الذي ادى الى ثورة كانت كامنة في نفوس الشباب وذلك لتنشئة الشباب تنشئه على حب المسرح والقائمين عليه وأشادوا موجهين حديثهم لأسرة المسرح الاردني العناية بهذا اللون من المسرح وأن تكون عروضهم في أماكن عديدة ليست محدودة وخاصة العناية بمسارح وزارة التربية ومسارح الجامعتين وذلك لانشاء جيل يؤمن بهذه الرسالة والعمل على خلق جمهور واعي من الصفر.

ومع كل هذا ان لنا مآخذ على الكاتبين الا وهو عدم الاشارة في نهاية الكتاب الى المراجع التي تمكن الدارس من الرجوع اليه والاستفادة منها ربما يعزى ذلك لخلو المكتبة من هذا اللون من الكتب واعتمادها على التجميع من الأرشيف ومن الذين عايشوا هذه الفترات ولكن هذا سيبقى عمل محلي واحد من سلسلة تنوي الرابطة اضافتها الى المكتبة الاردنية التي تفتقر الى هذا اللون من الأدب. ولا يعني ذلك ان العمل المحلي هو جبر الخواطر وهذه المآخذ ربما تعني الوصول للكمال او ما هو قريب اليه.

كلمة في المسرح



بقلم: باسم الدلقموني

المسرح مرآة المجتمع فهو الذي يبين لنا كيف لا نخطيء ان حدث خطاء وهو بذلك يصحح المسار الانساني الى الصواب.

والمسرحية الانسانية كما علمونا الاغريق سادة المسرح هي فن رفيع تتحلى بالأدب وتسمو به الى الرفعة حتى يستطيع بنو البشر أن يتفوقوا على انفسهم وان يكونوا انسانيين لا كما هي شريعة الغاب.

والمسرحية هي توليفه درامية ليس كل منا يستطيع أن يكتبها. وكل انسان لديه فكرة... لكن هذه الفكرة لها اصول وقواعد تستند عليها حتى تصبح فيما بعد شخصيات نابضة بالحياة تتحرك على خشبة المسرح..

ومن ثم نشاهد انفسنا داخل هذه الشخصيات.

ولقد ندد ارسطو وتوقع في كتابه من الشعر من المسرح الهزلي الرخيص الذي لا هم له الا اضحاك الناس سواء كان بالعبارات البذيئة أو الحركات المفتعلة.وهذه قضية خطيرة في مسيرة المسرح. حيث ان الوجهة التي يريدها غير ذلك ـ ولا يمنع أن تكون المسرحية المضحكة هادفة وناقدة والتي تبين لنا عيوبنا باسلوب متقن.

من موسكو.. يتحدثون عن مسرح الجامعة

تسلمت ـ طلبة اليرموك ـ رسالة من موسكو من الطالب جمال عبيدات الذي يدرس هناك تحدث فيها عن مسرح جامعة اليرموك والدور الرئيسي الذي لعبته وتلعبه في ابراز المواهب المسرحية من جهة وفي دفع مسيرة المسرح الاردني الى الامام.

وقد تضمنت رسالته الاشارة الى رعاية جامعة اليرموك واحتضانها الطاقات الفنية الابداعية من الطلبة والذي يبرز منهم وبشكل ملفت للنظر عدد من الطاقات الفنية من خلال الاعمال المسرحية التي قدمت على مسرح الجامعة مثل (هناء القصاص، ورياض طبيشات، وسليمان العمري وغيرهم...

وأضاف قائلا أنه من خلال مشاهداته لعدد من المسرحيات فان مستوى المسرح في جامعة اليرموك لا يقل ابدا عن مستوى المسرحيات التي تعرض هناك.

محاكمة الرجل الذي لم يحارب؟ مسرحية جديدة على مسرح الجامعة

محاكمة الرجل الذي لم يحارب..؟

هل حقا هي محاكمة الرجل الذي لم يحارب..؟ ام محاكمة الرجل الذي حارب بشرف وصدق..؟

في دائرة شؤون الطلبة السيد باسم دلقموني من خلال اخراجة للمسرحية والتي كتبها الكاتب السوري ممدوح عدوان ويقوم بتمثيل الادوار فيها فرقة المسرح الجامعي.

صدور مسرحية "ليالي شمس النهار" للدكتور ابراهيم سعافين في كتاب مطبوع

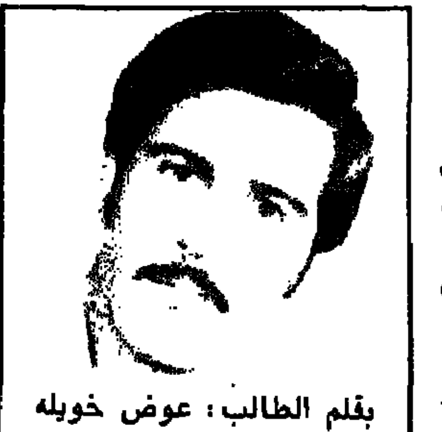
صدر حديثا عن رابطة الكتاب الاردنيين «مسرحية ليالي شمس النهار»، وهي من تأليف الدكتور ابراهيم السعافين، مدير دائرة اللغة العربية في الجامعة.

ويذكر أن هذه المسرحية سبق أن قدمت على مسرح جامعة اليرموك عام ١٩٨١ ومهرجان جرش الاول للثقافة والفنون. حيث قام المخرج في دائرة شؤون الطلبة السيد باسم دلقموني باخراجها وتمثيل فرقة المسرح الجامعي.

وقد اشاد المهتمين في المسرح والنقاد في حينها بهذه المسرحية كنص مكتوب وعمل مسرحي ممثل.

والمسرحية تاريخية، لكنها عالجت عدد من القضايا المعاصرة التي نعاني منها في الوطن العربي.

الهجرة الداخلية (من الريف الى المدينة)



بقلم الطالب: عوض خويله

مما لاشك فيه أن للسكان حركة دائمه في جميع أرجاء العالم، وهذه الحركه قديمه قدم الانسان، الا ان الانسان تطور وطور حياته ومتطلبات هذه الحياه عبر العصور المختلفه حتى وصلت الى ما وصلت اليه في أيامنا هذه. وقد أصبح مفهوم حركة السكان ذات شموليه ومحتوى اوسع مما كان عليه في السابق (مجرد الأنتقال للبحث عن القوت أو الملجأ) وأخذ هذا المفهوم سمة التعقيد نتيجه لتطور الأنسان في الجانبين المادي والمعنوي وأصبحت هذه الحركه فيما بعد تدعى بالهجره / وهي مأخوذة من الفعل الثلاثي هجر (اي هجر الشيء أو المكان بمعنى تركه) والأسم منها مهاجر، والمكان يقال له مهجور أي متروك.

ويمكن تعريف الهجره على (أنها أنتقال السكان من موقع جغرافي الى موقع أخر (مكان) بحثا عن العمل الأفضل ماديا ونفسيا واجتماعيا. وبعد هذه المقدمه ننتقل الى أقسام الهجره وهي نوعان (قسمان):

النوع الأول: الهجره الخارجيه وهي أنتقال الأفراد من دولة الى دوله أخرى وهي نوعان

أ ـ الهجرة الطوعيه: أي التي يقوم بها الفرد بكامل ارادته من أجل العمل وتحسين أحواله الأقتصاديه ـ المعيشيه، وقد تكون نتيجه لدوافع دينيه أو سياسيه.

ب ـ الهجره القسريه: وهي ما نسميها بالتهجير حيث يقوم السكان بترك أرضهم ووطنهم الذي يسكنون فيه مجبرين وبالاكراه وقد تكون عن طريق القوه العسكريه في غالب الأحيان ومثالها، ما قام به العدو الصهيوني في فلسطين حيث قامت سلطات الاحتلال الصهيوني بطرد أخواتنا الفلسطينيين من أرضهم ووطنهم مكرهين ومجبرين على ذلك وأستولت على أرضهم وممتلكاتهم.

النوع الثاني: الهجره الداخليه والمقصود هنا أنتقال السكان من الأرياف (القرى) الى المدن ـ من الريف الى المدينه.

وفي هذا المقال سأتطرق الى النوع الثاني من الهجره وما يسببه من أثار أقتصاديه واجتماعيه على بلدنا الأردن. لقد كان الحديث منصبا على الهجره الخارجيه في بادىء الأمر وما تسببه هذه الهجره من فقدان للأيدي العامله حيث كان الشباب يذهبون في الستينات الى اقطار المانيا وأمريكا وغيرها من الدول الأوروبيه الأخرى. الا انه برزت مشكله أهم من سابقتها وهي الهجره الداخليه، وهذه المشكله تسترعي الأنتباه وتستحق الدراسه من حيث طبيعتها وأسبابها ونتائجها وما يمكن عمله لتفادي الخطر الذي يهدد اقتصاد البلد وحياته الأجتماعيه. ونحن ضمن رقعه المملكه الاردنية الهاشميه، يبلغ عدد سكان الأردن حسب اخر احصائيه عام ١٩٧٩م ٢،١٥٢،٢٧٣ نسمه موزعين على محافظات الضفه الشرقيه الخمس كماهي في الجدول التالي.

المحافظه	عدد السكان بالالاف	النسبه المئوية %	نسبة سكان عواصم المحافظات الى عدد سكان المحافظه %
عمان	١١٨٨٠٠٠	٥٥،٢	٦٤
اربد	٦١٢٠٠٠	٢٨،٤	١٨
	١٥١٠٠٠	٧	١٥
الكرك	١٢٦٠٠٠	٥،٩	١٠
معان	٧٥٠٠٠	٣،٥	١٤
المجموع	٢١٥٢٠٠٠	١٠٠ %	-

ومن خلال هذا الجدول نجد أن المدن الرئيسيه في المملكه تمثل الأقطاب الرئيسيه التي جذبت نحوها السكان وبالطبع نتيجه لظروف معينه ستذكرها فيما بعد، فمدينة عمان تضم ما نسبته ٦٤٪ من سكان المحافظه ومدينة السلط تضم ١٥٪ من سكان محافظة البلقاء ومدينة الكرك ١٠٪ من سكان المحافظه ومدينة معان ١٤٪ من سكان المحافظه. لذلك فإن هذه البيانات تعطينا صورة واضحه لتوزيع السكان الجغرافي، حيث أنه توزيع يتصف بعدم التوازن فبعض المناطق مكتظه بالسكان وبعضها الأخر مخلخل السكان نتيجه لهجرة السكان من الريف الى المدن.

ان هذا النوع من الهجره ينذر بأخطار اقتصاديه تهدد كل من مناطق الترحال ومناطق التوافد وتزداد هذه الأخطار عندما تصبح الهجره دائمه، حيث تخلو مناطق الترحال (الريف) باعتبارها مناطق زراعيه رعويه من الأيدي العامله القادره على العمل والأنتاج وتقديم الغذاء والتي هي من الفئه العمريه (٢٠ ـ ٣٠ سنه) وبالمقابل تكتظ وتزدحم مناطق التوافد (المدن) مما يزيد من البطاله المقنعه وكذلك أزمة السكن وغيرها.

للتوضيح والتعرف اكثر على الهجره الداخليه في الاردن فهي تقسم الى الأقسام التالية: ـ

١ ـ الهجره الفصليه: تتمثل هذه الهجره بهجرة الريفيين الذين ينتقلون الى المدن او الى مناطق معينه خلال مده محدوده ثم يعودون بعد أن حصلوا على مبلغ من المال.

٢ ـ الهجره الدائمه: وهي أن يقوم الريفي بترك قريته ويسكن في المدينه سكنا دائما، ولقد كان لمدينة عمان باعتبارها العاصمه نصيب كبير من هذه الهجره وان المناطق الريفيه التي أتت منها الهجره مناطق أربد، الكرك، معان، البلقاء والمناطق الواقعه على تخوم الصحراء.

أما أسباب الهجره الداخليه يمكن أن نجملها فيمايلي: ـ

١ ـ اذا نظرنا الى خريطة للمملكه الاردنيه الهاشميه نجد أن مناطق الترحال التي تصدر المهاجرين الريفيين الى المدن نجد أنها ذات ظروف طبيعيه لا تشجع على الأستيطان فالمياه السطحيه معدومه تقريبا والمياه الجوفيه غير ثابته والأمطار قليله ومتذبذبه خاصه في المنطقه الشرقيه والجنوبيه من البلاد، وكذلك تفتت الملكيات الزراعيه نتيجه لنظام الأرث

٢ ـ تضخم حجم الأسره يؤدي الى انخفاض في المستوى المعيشي للفرد الريفي والى انعدام التوازن بين النمو السكاني للريف والأمكانيات الأقتصاديه للريف.

٣ ـ رغبة المثقفين الريفيين البقاء في المدينه نتيجه تأثرهم بنمط الحياه المتطور والمتميز بالنسبه لحياة القريه الريفيه.

٤ ـ بالنسبه لغير المثقفين / العمال وأصحاب المهن والحرف يرون أن فرص العمل اكثر في المدينه والكسب المادي اكثر من العمل في الريف.

٥ ـ عدم توفير الخدمات الضروريه لحياه حضاريه متطوره مثل خدمات الكهرباء والماء والخدمات الصحيه والمستشفيات والمدارس والنوادي ودور السينما والحدائق وغيرها من الخدمات

بعد ان تعرفنا على اسباب الهجره الداخليه فإن هذه الهجره في المملكه الاردنية الهاشميه خطيره حيث تهدد النمو والتقدم الاقتصادي وتؤثر على المشاريع والمؤسسات الأقتصاديه في الأردن عامه وبالتالي تؤدي الى فقدان التوازن بين القوى البشريه العامله وتوزعها الجغرافي بين أماكن ومواقع الأستثمار والأنتاج في المملكه، حيث ان الريف هو المنتج الوحيد للمواد الغذائيه الأوليه وايضا المواد الاوليه اللازمه للصناعه وان المدينه هي مركز استهلاكي بالدرجه الأولى لهذا فإن انتقال المنتجين من الريف الى المدينه يهدد أماكن الانتاج الغذائي ويعرضها للأفلاس ويخلق أزمات أقتصاديه واجتماعيه لاحصرلها في المدينه المستهلكه.

((أما نتائج الهجره الداخليه فيمكن اجمالها فيمايلي))

١ ـ أهمال النشاط الزراعي والرعوي في الريف بالأضافه الى أن الارض الزراعيه تصبح بوارا مهمله غير مستغلة بسبب نقص وبالاحرى فقدان الايدي العامله وخاصه ان المهاجرين هم من الشباب القادرين على العمل والأنتاج ولم يبق في القريه سوى النساء وكبار السن.

٢ ـ ضعف التماسك بين أفراد الأسره (بين المهاجرين واسرهم).

٣ ـ خلق أزمات أقتصاديه خانقه حيث يزيد الطلب على المواد الأستهلاكيه وبالدرجه الأولى المواد الغذائيه ثم الكماليات التي يحتاجها الناس.

٤ ـ ظهور أزمه السكن مما يزيد في أرتفاع أجور المساكن وكذلك أرتفاع أسعار الأراضي نتيجه الطلب المتزايد عليها.

٥ ـ ظهور المشاكل الأجتماعيه التي لاحصر لها كالسرقه والجريمه والعادات الرذيله كشرب الخمر والزنا

٦ ـ ظهور البطالة المقنعه وازدياد عدد العاطلين عن العمل، هذا بالاضافه الى أن كثيرا من المهاجرين يشتغلون بأعمال ذات انتاجيه قليله غير مجديه

أما الأن فنستعرض المقترحات التي يمكن تطبيقها والتي تساعد على الحد من الهجره الريفيه الى المدن ويمكن اجمال هذه المقترحات فيمايلي: ـ

١ ـ التناسل ظاهره طبيعيه لايستغني عنها أي كائن حي ولكن ما نشاهده في مجتمعنا هو كبر حجم الاسره لذلك لابد من عمليه تحديد النسل ولا أقصد بتحديد النسل قطعه بل أقصد تنظيمه من اجل تحقيق العيش الكريم لأفراد الأسره، لأن عدم تنظيم الاسره يحدث خللا ويصبح نمو السكان اكبر من الامكانيات الاقتصاديه للريف وهذه الظاهره ليست في الريف وحده بل حتى في المدن الاردنيه بالرغم من وعي الناس.

٢ ـ ضروره توفير الخدمات مثل الكهرباء والماء في الريف باعتبارهما عنصران مهمان للمواطن وهو في اشد وأمس الحاجه اليهما، وقامت الحكومه الاردنيه مشكوره باعداد خطه بالرغم من أنها طويله الأجل الا أنها تبشر بالخير وهي (خطه كهربة الاردن) بالأضافه الى اكتشاف المياه الجوفيه عن طريق حفر الآبار الأرتوازيه خاصه في المنطقه الشرقيه، وتقديم القروض للمواطنين للتنقيب عن المياه الجوفيه.

٣ ـ توفير المدارس والمراكز الصحيه وافتتاح النوادي للشباب وتشجيعهم أجتماعيا ورياضيا وثقافيا واقامة الجمعيات والحدائق والمنتزهات وايجاد الوسائل الترفيهية الأخرى لهم.

٤ ـ تشجيع أهل الريف على الزراعه والاستثمار عن طريق تقديم السلف والقروض لأقامة المشاريع الاقتصاديه كمزارع الابقار والدواجن والبستنه الشجريه والكروم وغيرها

ان الاخذ بهذه المقترحات والعمل بها ضمن خطط اقتصاديه تنمويه يجعل من الريف الفقير المحروم من الخدمات الى حد ما بيئه صالحه للاستقرار والأستيطان البشري ويؤدي الى عدم خلق ازمات اقتصاديه واجتماعيه، وتصبح العلاقه بين الريف والمدينه بعد تطبيق هذه المقترحات علاقه تبادل بينهما، حيث يقوم الريفيون بانتاج المواد الغذائيه والمواد الاوليه اللازمه للصناعة من الارض والحيوانات وتقوم المدينه بدور تأمين متطلبات الريف من المواد المصنعه والألات ومواد البناء وغيرها من الحاجات الضروريه للريف الأردني.

وبهذا تكون علاقة القريه بالمدينه علاقه متوازنه ومجديه اقتصاديا واجتماعيا بالنسبه للأفراد في القريه (الريف) والمدينه، وكذلك على المستوى الاقتصادي للمملكه بجميع مناطقها لأن الجميع يعمل تحت اسم الاقتصاد الوطني

رسائل ماجستير

جامعة اليرموك جامعة فتية، ما زالت في خطواتها الاولى، على صعيد زمني، ولكن الوضع يتغير حين نقف امام حقيقة نضعها على صعيد علمي.

ولعله من الصعوبة والخطورة والمغامرة، ان تبدأ جامعة فتية كهذه، فتح ابوابها للدراسات العليا، ولكن الانجازات التي حققت في هذا المجال، تلغي هذه الخطورة،.

ومن بين الدوائر، التي اعتمدت برنامج الدراسات العليا، دائرة اللغة العربية التي انضجت مولودها البكر، الطالب موسى الرباغي، الذي انهى متطلبات درجة الماجستير في الدائرة، وتمت مناقشة رسالته في اوائل الشهر الماضي، مناقشة علنية اجيز على اثرها، وتبعه الطالب حمدي الجبالي، الذي تمت مناقشة رسالته ايضا في منتصف الشهر الماضي، وستشهد الايام القليلة القادمة مناقشة الطالب علي العروط والطالب محمد دروبي كنعان، وبعد ذلك ستتوالى رسائل الطلبة، الذين يضعون اللمسات الاخيرة على اطروحاتهم.

وقد رأت جريدة طلبة اليرموك، اهتماما منها بهذه القضية، ان تقدم ثلاثة طلاب من هذه الدائرة ليسلطوا الاضواء على مضامين ومناهج اطروحاتهم التي ستلحق تباعا. وهم:

الرواية عند عبد الرحمن منيف

للطالب عيسى العبادي

عيسى نوري العبادي ـ بكالوريوس بتقدير جيدا جدا عام ١٩٨١، يدرس ماجستير ادب عربي / جامعة اليرموك

لعدة اعتبارات واسباب اخترت موضوع رسالة الماجستير التي احضرها الان، معنى هذا ان اختيار الموضوع لم يأت اعتباطيا او فوقيا او محض صدفة.

واذا كان من البديهي ان يكون الاختيار حرا في تناول موضوع اطروحة الماجستير، فقد وقع اختياري على كاتب روائي عربي، اتناول تجربته الروائية وفنه في هذا المجال الروائي، هو الدكتور عبد الرحمن منيف، الرجل العجيب حتى في نشأته.

يقول في اولى رسائله الي بناء على طلبي الشخصي في الحصول على معلومات عن حياته ـ ان اباه من الجزيرة العربية، وامه من العراق، وهو مولود في الاردن ـ عمان سنة ١٩٣٣ وقد تنقل في بلاد عديدة بعد ان انهى دراسته في العراق، حصل على الدكتوراه في العلوم الاقتصادية عام ١٩٦١ وله عدة مؤلفات في النفط والاقتصاد بالاضافة الى انتاجه الروائي العظيم فعلا.

وقد قسمت موضوع الاطروحة الى بابين رئيسيين، يتكونان من عدة فصول، وفصل تمهيد استهلالي يتناول بعض الامور العامة والمؤثرة في كتابات الرجل ومكونات ثقافية.

الباب الاول: هو الشخصيات في روايات عبد الرحمن منيف، وقد تبلورت هذه الشخصيات في عدة اقسام، اهمها شخصيته طبقة الانتلجنسيا العربية المدمرة نتيجة الظروف والمؤثرات السياسية، وهناك الشخصية المازوخية والشخصية الحضارية التي تتفرع الى قسمين:

الاول يمثل الشخصية الشرقية في الشرق والثاني يمثل الشخصية العربية في الشرق ومناقشة هذا الالتقاء الحضاري العربي الغربي من خلال الصنف، ولعل معظم هذه الشخصيات وبالاخص شخصية طبقة الانتلجنسيا، تتميز بالهذيان والهوس الميتافيزيقي.

اما بخصوص شخصية المرأة، فسيعرض البحث للوجه الرمزي للمرأة العربية بشكل عام، اذ لم تعد المرأة عند منيف ايضا مجرد لوحة ايروتيكية، او منظر بوهيمي احمر اللون او موقف رومانسي عاطفي باك او ضاحك، بل تتعدى هذا برمزية كثورية طاغية لتعكس قضايا اساسية في المجتمع الشرقي لا مناص من طرحها برمزية مبطنة.

واخيرا الشخصية الحيوانية التي ستأخذ اهتماما خاصا اذ يتحول الكلب الى شخصية مماثلة ومتممة للشخصية الانسانية، فنراه يحزن ويفرح ويثور ويغضب، يشرك صاحبه الصياد في الرأي، وكذا الحمار وغيرهما.

اما الباب الثاني فسيتناول اللغة الروائية والبناء الفني في روايات منيف اذ لم تعد لغة عبد الرحمن منيف تلك اللغة التقليدية المغرقة في الاستمتاع والجمود، بل انها تنحو منحى جديدا كل الجدة فيه التمرد والثورة والرفض اللغوي والحس الصارخ بالتجديد وسيكون للرمز اهتماما اكيدا وكذا الحال بالنسبة للمماثلات البدلية في لغة الرواية والتي تجاوزت مرحلة الاسلوب الباروكي الميت.

واخيرا اذا كان الفرق بين الادب الهادف والادب الاشكالي ان الاول يتثبت بمشكلات انسانية واجتماعية. مشكلات تستطيع البشرية ان تجد لها حلا، والثاني يهتم بالصدى الميتافيزيقي والاخلاقي لافعالنا ومصيرنا فان البحث سيضع ادب عبد الرحمن منيف الروائي في كفة ميزان النقد ليثبت الى اي صنف ينضاف هذا الادب. الذي سيناقشه هذا البحث بمساعدة واشراف وتوجيه استاذي العزيز الدكتور ابراهيم السعافين، الذي يرهقني وسيرهقني ـ مشكورا ـ لاخراج هذا البحث على الصورة المنشودة.

في مطلع النحو الكوفي ...

للطالب حمدي جبالي

من مواليد بيتا (نابلس) عام ١٩٥٧. انهيت دراستي الثانوية (الفرع الادبي) عام ١٩٧٦، التحقت بالجامعة في نفس العام، اذ قبلت في كلية الاداب في جامعة تشرين في اللاذقية في سوريا، وتخرجت بعد اربع سنوات وحصلت على شهادة الاجازة في الادارة (لغة عربية) سنة ١٩٨٠ بتقدير جيد جدا، الثالث على القسم.

التحقت مباشرة ببرنامج الماجستير في جامعة اليرموك الفصل الثاني عام ١٩٨١، في كلية الاداب دائرة اللغة العربية تخصص (لغة ونحو).

انهيت المساقات المقررة والفحص الشامل بنجاح، ثم شرعت في التحضير لرسالة الماجستير التي تقدم عادة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الجامعات.

فكان عنوانها: في مصطلح النحو الكوفي تصنيفا (بحسب الابواب النحوية) واختلافا (مع المصطلح البصري) واستعمالا (لدى النحويين) باشراف الدكتور محي الدين رمضان.

وقد جاءت خطة الرسالة وفقا للمصطلحات النحوية وموقعها من الظواهر النحوية من:

تمهيد: تكلمت فيه عن مدرسة الكوفه: نشأتها، مصادر نحوها، خصائصها، اعلامها بشكل موجز

في فصلين: تحدثت في الفصل الاول عن مصطلحات الابواب النحوية: اقسام الكلم، الاسم المرفوع، الاسم المنصوب، الاسم المجرور، والتوابع.

وتحدثت في الفصل الثاني عن مصطلحات الاعراب والبناء ولاسيما مصطلحات العوامل النحوية: اللفظية والمعنوية.

الباب الثاني: وهو في اربعة فصول: وجعلتها خاصة بالادوات النحوية فكان الفصل الاول في تسمية الادوات، والفصل الثاني في اختلاف البصريين والكوفيين في خصائص بعض الادوات ولم يعتد بها البصريون، والفصل الرابع كان في ادوات جديدة اضافها الكوفيون الى النحو العربي انكرها البصريون ولم يعتدوا بها.

الفهارس الفنية العامة: ايات، احاديث، شعر، امثال واقوال، اعلام، قبائل، اماكن.

تلخيص المحتوى موجز للرسالة باللغة الاجنبية (الانجليزية).

وبهذا انتهيت تماما من دراسة مصطلح النحو الكوفي ملما باغلب هذه المصطلحات محاولا ما امكنني الحصر والجمع باذلا ما لدي من جهد وقدرة في انجاز هذه الدراسة. اسأل الله ان ينفعنا بهذا العمل، وان يوفقنا الى ما فيه صلاح هذه الامة وسلامة لغتها ونحوها.

الشعر البدوي ـ تتمة

والدها بأن يمكن جدران القبر حولها كي تبقى مخلدة في حياتها الثانية، وكل ما ترتجيه من والدها ان يمر بمنطقة قبرها ان يلقي نظرة ولو بسيطة على قبرها.

ويشمخ الانسان البدوي في رثائه الى العلياء عندما يحاذي هفيف رمال الصحراء قافلته التي ترعاها النوق الاصيلة فيصطدم في بعض الاحياء بقبر احدهم اذ يثير شجنه ويسكب ما لديه من كلمات محلاة بالحزن

يا هيه ياللي باني بالريع بيته
انت مقيم والمظاهير زلاف
انا وركاب العوالي جزيتك
وكل ما لتفت لان العمودين وقاف
ولو تندى يا نور عيني فديتك
ولا فداك بين المخاليق وسلاف
ودوّرتك يا موت عنده ما لقيتك
لو انت تذبحني والا اذبحك منك ما خاف

هنا صورة القافلة البدوية يتقدمها عليه القوم وفرسانها «المظاهير» وكل من هؤلاء الفرسان له ركوبته وناقة حرة «ركاب العوالي» وقد ابعدت هذه القافلة عن قبر الفارس المذكور وعندما التفت الركب وراءه لاحظ شواهد القبر ماثلة للعيان وكأنهما عمودان شاخصان من على بعد، ويحز في نفس الشاعر ان يرى صديقه بشواهد قبره جاثما في تلك المنطقة لم يلحق بالركب، فهو يريد ان يفدي صاحبه كي يبعث فيه الحياة مع انه قد ادار حول قبره قبل ان يغادره باحثا عن الموت الا انه لم يجده باطراف قبر الصاحب، وهويتهدد الموت بمعركة مصيرها قتل احدهما، وكل ذلك من اجل التضحية والتفاني في حب من احب........

قنديل برمودا ... قصة قصيرة بقلم ماجد الزبيدي

... يحب اشجار الزيتون حبا جما.. فهو لا يفتأ يقف مشدودا حائرا أمام شجيرات الزيتون كلما قادته قدماه للجلوس في حديقة الجامعة.

كثيرا ما تسمعه، وهو يتحدث عن السلام والأمن، يكثر في حديثه من عبارة

(شجرة الزيتون عنوان السلام)
(دعنا نعطي الاخرين كما تعطينا شجرة الزيتون)

قد يكون محقا في اعجابه، ذلك ان شجيرات الزيتون في رحاب الجامعة، زرعت بشكل هندسي بديع كل شجرة تبعد عن اختها بضعة امتار، وبجانب كل شجرة، مقعد خشبي، يتسع لاثنين.

شيء اخر، اضاف على المنظر ابهه وجمالا، ذاك هو هذه الازهار والورود الملونة على شاكلة قوس قزح، يبدو وكأن هناك انامل موسيقية زرعتها باتقان في شكل لولبي يحيط بكل شجرة. كنت اجلس وحيدا مع كتبي ودفاتري، تحت شجرة جميلة، تارة ارقب عقارب ساعتي، وأخرى متأملا في هذه الرقصة الجميلة المتقنة، وهذه الحركات الايقاعية من جانب اغصان شجر الزيتون، وهي تحنو برفق ولين على باقات الزهور والورود المزروعة بأسفلها.

تركت عقارب الساعة تسير وفق هواها، وركزت حواسي نحو هذا المنظر الجميل، قائلا لنفسي: لعل غصون الزيتون قد احست بزيارة النسيم العليل، فانحنت بلين نحو الأزهار، تخبرها بهذا الضيف العزيز، لعلها تستغل هذه اللحظات، فتكشف عن غطاء الوجه، ايذانا ببدء موسم القبلات والعناق..

في الواقع،... كثيرا ما سألت نفسي: هل ما أراه امام ناظري هو محض صدفه بسبب هذا الهواء العليل؟ ام ان اغصان شجر الزيتون فاقت على موعد رحيل النحل عن الأزهار، فأنحنت على الورد والأزهار، تسلك دروب العاشقين، تستجدي اثار الرحيق قبل فوات الأوان؟

سرح بعيدا... بعيدا في تلك الجلسة، متأملا في ذكرياته... يبحث في وقائع أوراق سجل حياته، عن لحظات عمر، تشبه في رقتها وعذوبتها، هذا الجو (المخملي) المتراقص أمامه.. لكنه.. عبثا. كلما مرت صفحه من صفحات ذكرياته، امام طيفه لم يجد سوى لحظات عابرة غير واضحة الرؤيا... انها لحظات قصيرة من عمر الطفولة..

كل الصفحات التي تمر أمامه... لم يجد بين ثناياها سوى سطور وفقرات بللتها العواصف والرياح الهمجية اللعينة،... صفحات يحيط بها بـرواز الطين واثار الفيضانات، ويسرح بين حروفها، ويختال في هوامشها، اثار امل، تآمر الرعد والعواصف وسكاكين بني البشر، فحولت الحروف ولونت الهوامش بالسواد...

كان قلبه... قد زرع منذ امد بشوك بربري من نوع اخر، بعد ان تقلعت منه، كل اصناف الورود، تحت وطأة القتل والدمار الهمجي، ولهذا جاءت امام ناظره، خاليه من مصطلحات شفافه رقيقه.

كثيرا... ما تذكر، ايضا، سنوات وسنوات في تلك الخيمة اللعينة الجميلة، لا سيما كيف كان يذاكر دروسه وأخواته السبعة وأمه وأبيه بجانبه نائمين، وما هم بنائمين من جراء دلف ماء هنا وهناك، في خيمة تشغل ثلاثة امتار مربعة فقط، من هذه المعمورة الواسعة التي وهبها الله للانسان: لكن الشيء الذي لن يغيب عن خاطري، هو حالتنا اثناء فصل الشتاء لا سيما ونحن في حيرة شديدة، بسبب تأمين احذيتنا البلاستيكية الطويلة بعيدا عن مطر السماء الشديد.

لا زلت اذكر كيف كانت امي متمسكة برأيها في وضع احذيتنا بزاوية الخيمة اليمنى، بدلا من وضعها بالقرب من فتحة الباب، ذلك ان الرياح الشمطاء لم تكف هي الاخرى تصب حقدها فترى الخيمة تتراقص كورقة شفافة، علقت على غصن شجرة مع هبوب رياح عاتية..

ولهذا كان قنديل الكاز، لا يلبث ان ينطفيء كلما حاولنا اشعاله... فتصبح الخيمة من الداخل كأنها بحرا من الظلمات، فاذا اراد احدنا ان يخرج خارج هذا الجو، لحاجة ملحة يقضيها، كان عليه ان يسير كالنمل، حتى لا يطأ على جسد موزع هنا او هناك في اركان هذه الخيمة..

ترى.. ما الذي حدا بي كي افتح صفحات ذكرياتي في هذه الجلسة؟ اي وجه شبه بين جمال عناق هذه الاغصان لأفواه الزهور والورود..

وذكريات الخيمة والطين وقنديل الكاز؟...

عبثا.. حاولت كل جهدي ان اغمض عيني عن رؤية بقية سطور هذه الصفحات المليئة بأهوال لم اذكر لك منها سوى جزء يسير..

لكن كل اساليب التعقيم لم تمنع جسدي ان يعيد تلك الرعشات، حيث كان الكتاب في يدي يرتقص بحركات سريعة في موسم الشتاء، ذلك انه كلما اشتد الشتاء على خيمتنا، يفيق الجميع من النوم مذعورين، فاذا بالغطاء والفراش الذي تحت جسدي، قد اصبح قطعة قماش غارقة في بركة من ماء وطين:

ذاك هو السيل بعينه الذي كان هو الاخر يصب لعنته، رغم تماسك اوتاد الخيمة، الا ان الارضية الترابية تحتنا، كانت هي الأخرى في شوق لاكمال طوق المرارة، فتجدنا في هذا الفصل الذي يقولون عنه: فصل الخير والبركات، عائمين في بركة من طين.

نظرة غير مقصودة من عينيه على عقارب ساعته، كانت كفيلة، بطرد هذا الطيف وهذه السطور المبللة، بكل اثار الطين الممزوج بالألم والشوك، واثار (شحبار) قنديل الكاز، تلك التي احدثتها عوامل عديدة، تحالفت في تكوينها كل قوى الشر والطغيان، الا انه ما لبث ان لاحظ، ان كثيرا من الأغصان التي أمامه، عدلت من انحنائها، زهرة حمراء، تميل نحو اليمين والشمال، جعلته يلفت نظرة نحوها، فاذا بصوت في منتهى النعومة بالقرب منه يفاجئه:

صباح الخير يا استاذ:

ارتعش، رفع نظرة، فاذا بفتاة منتصبه امامه، فما لبث ان قال:

اهلا... اهلا وسهلا... صباح الخير.

ممكن أجلس معك؟

بكل سرور

لا أعرف لماذا ارتعشت وارتجفت، عندما بادرتني هذه الفتاة بتحية الصباح؟

قد يكون سبب ذلك، انني كنت شاردا في ذلك المنظر الجميل من جانب اغصان شجر الزيتون وهي تلف بورقها براعم الزهور والورود: او قد يكون سبب ذلك شيئا اخر... انها جميلة: هكذا يبدو لي.. لكن الشيء الذي اثار دهشتي هو ارتداد الألوان العديدة في وجهها نحو عيني.. تماما كما تنظر الى قوس قزح في أيام الشتاء الهادئة، حيث يختلط ببريق عينيك اللون الأحمر بالأخضر بالاصفر: الا ان اللون الأحمر كان هو اللون الغالب في وجه هذه الفتاة.. اما ثيابها فهي تعكس بترتيب تصاعدي الوان وجهها، فتبدو وانت تنظر اليها كأنها مزيج من الوان كهربائية، لا تكاد ترى فواصل بين هذا اللون او ذاك لأول وهله شيء اخر اثار دهشتي.. ذاك هو هذا البنطلون الذي تلبسه هذه ا لفتاة.. انه عجيب غريب، لم يسعفني الحظ في معرفة نوعه او اسمه.. اردت ان اسألها عنه.. الا انني خشيت ان تتهمني بالرجعية والتخلف بأسلوب غير مباشر.. اردت الاستمرار في اختلاس النظر اليها، من حيث لا تشعر، لا سيما نحو هذا البنطلون الذي كنت اظن انها قطعت نصفه الاسفل من حيث لا تدري.. الا انها قاطعت طريق عيني بكلمات، ذات وزن موسيقي في منتهى الرقة والشفافية.

يبدو انك يا استاذ، طيلة هذه الجلسة قد كنت نائما.. كنت اراقبك منذ ان جلست في هذا المكان.

لا... في الواقع لم اكن نائما، انما كل ما في الامر انني كنت افكر في امر ما.

نصيحتي لك ان تعيش حياتك بعيدا عن عالم التفكير والقراءة، لأن هذا العالم نهاية الاجل، ثم انني دائما اراك وحيدا في هذه الحديقة الجميلة، ذات الجو الشاعري الشفاف، علما بأنك شاب أنيق في عمر هذه الزهور.

أحسست بأن تقاطيع وجهي قد انكمشت، فأنا لم اكن اتوقع منها هذه النصائح.. ثم انها تسألني عن امور خاصة بي.

انني حر في تصرفاتي، ما دامت غير منافية للجميع، او غير مؤثرة على الاخرين.. ماذا تهدف هذه الفتاة من هذه الاسئلة وهذه الزيارة؟؟ كان ذلك حديثا بيني وبين نفسي.. الا انني وجدت نفسي، اقول لها بصوت مبحوح:

انني لست وحيدا، انني مع كتبي ودفاتري.. انتظر في هذا المكان موعد محاضرتي فاذا جاء، ذهبت الى القاعة، فالقي واجبي واخرج.. ثم ماذا تقصدين بالجملة الأخيرة من سؤالك؟

لا شيء اطلاقا.. انما اردت ان أقول لك، بأن وقت الانسان ليس سجنا لقراءته وكتابته وتفكيره، فالجانب النفسي والترفيهي له اهمية.. اليس كذلك يا استاذ؟؟

لم اكن في الواقع، بحاجة الى شرح طويل من قبل هذه الفتاة حول رياضة الروح ومداعبة الجمال.. فانا اعرف ذلك.. واستمتع بشيء منه.. الا تراني اناجي الزهور والورود والأغصان؟؟؟ رغم ان رائحة الطين وعبقه المختلط (بشحبار) قنديل الكاز في تلك الخيمة ما زالت تجوس في تشعبات أنفي وحلقي، واثار زرع الشوك (البربري) في صدري، ما زالت تؤلمني.. الا انني بادرتها متسائلا:

في اية سنه دراسيه ا نت؟ وما هو تخصصك؟

في السنة الرابعة، قسم اللغة العربية وآدابها.

اذن.. فأنتي الان اديبة، او على الاقل، قطعت مشوارا طويلا في مضمار الادب والفكر: اظن انك لم تترك رواية عربية الا اطلعت عليها.. على فكرة هل قرأتي رواية (شرق المتوسط) لعبدالرحمن منيف ورواية (رجال تحت الشمس) لغسان كنفاني؟

بطريقة عجيبه، ادخلت شفتها العليا في السفلى نحو وضع تفوح منه رائحة الاشمئزاز او التعجب؟ لا اعرف لماذا؟ انزلت رأسها في زاوية مائلة واتكأت بخدها على يدها وما لبثت ان قالت:

في الواقع يا استاذ، انني لا اتعب نفسي في قراءة أدب باللغة العربية، فأنا افتخر بأني غربية الثقافة، لقد قرأت الف ليله وليله مترجمه الى الانجليزية، وحفظت رواية (روميو وجوليت) عن ظهر قلب، ذلك انني منذ ان دخلت رحاب الجامعة، اصبح شغلي الشاغل هو مجاراة الحضارة الأوروبية، فانا اتحدى اي طالب او طالبة في حفظ الغناء الاوروبي لا سيما الامريكي والبريطاني. تصور: ان بنطلوني هذا ـ وهو على فكرة (ماركه) برمودا ـ كنت قد أوصيت عليه من باريس، واتحدى اي طالبه في البلد لبست مثله.. انه أنيق: اليس كذلك؟ لم احتمل وقع مثل هذه السذاجة.. اردت ان الجأ الى استخدام عبارات لاذعة لاهية او على الأقل الى مذكرات الجنرال (الشهم) (جيباب)، لكني تريثت قليلا:

نعم انه جميل.. فكل فتاة بأبيها معجبة.. كما يقولون والأجمل منه هو

البقية ص ٣٢

مذنب هالي .. الزائر المفاجئ ؟!

ماذا عن مذنب هالي... ومتى يظهر ؟

في بداية حديثي... وقبل الحديث عن مذنب هالي، أستهل هذه اللمحة الموجزة عن المذنبات عامة وطبيعة تكوينها.

تتكون المذنبات من مجموعات هائلة من الصخور المصقولة المتكتلة فوق بعضها البعض، والتي تحيط بها طبقة من الجليد، كما يدخل في مكوناتها كل من الامونيا والكربون والاوكسجين وغاز الميثان.

بعض المذنبات تنشيء مداراتها خارج مدارات نبتون، والبعض الاخر يعتقد أنها تأتي من اماكن بين زحل ونبتون.

يشكل مدار المذنب حول الشمس شكلا إهليجيا بيضوي الشكل»... ومن الاهمية أن نعرف المسافة بين الارض والمذنب عند نقطة اقتراب المذنب من سطح الارض حتى نستطيع معرفة الفترات الزمنية التي يمر بها المذنب فوق سطح الارض.

... والان نعود للحديث عن مذنب هالي ـ سمي مذنب هالي بهذا الاسم نسبة الى مكتشفه العالم (ادمند هالي)، ومذنب هالي ينهي مداره كل ٧٥ سنة مرة واحدة، وبالتحديد فان المدة التي يستغرقها في قطع مداره تتراوح بين ٧٤ـ٧٩ سنة وسبب هذا الاختلاف هو عملية الترجاف التي تحدث للمذنب، والمقصود بعملية الترجاف ـ عملية إضطراب الجرم السماوي في حركته المدارية بسبب ما غير تلك التي تسبب دورانه النظامي.

... أما المسبب لعملية الترجاف التي تحدث لمذنب هالي هو قوة الجاذبية على سطح المشتري التي تؤثر على حركة المذنب ولا سيما أن المشتري أكبر الكواكب السيارة وخامسها من حيث البعد عن الشمس.

كانت المرة الاخيرة التي ظهر فيها المذنب عام ١٩١٠م ويعتقد أنه سيظهر سنة ١٩٨٦م.

الشيء المثير والملفت للنظر في المذنب هو ذلك الذنب الهائل الذي يتكون من الجليد المتطاول، وعندما يقترب مدار المذنب من الشمس سرعان ما تتصاعد الابخرة الهائلة وعندما يصل الى نقطة ينعدم فيها التاثير الشمسي (الطاقة الاشعاعية) يتجلد الذنب ثانية.

... ومع مرور السنين تتسع معلومات الانسان، فقديما كان اعتقاد الانسان عند رؤيته احدى المذنبات أن هذا المذنب يفيض من النجوم ويؤثر على أفعالهم وأقدارهم، وطبعا مع مسيرة العلم الطويلة، اتضحت حقيقة المذنبات وأيضا ظهور مذنب هالي خلال السنوات القادمة، سيمكن الانسان من الخوض في أسرار اخرى لم يسبق له معرفتها.

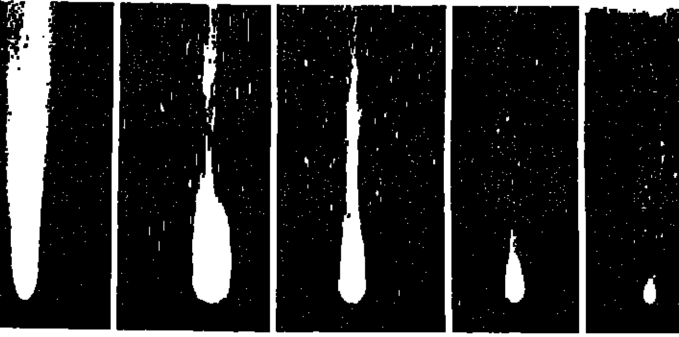
هناك شيء آخر وهو متى يظهر مذنب هالي؛

للان لم يتم معرفة الوقت المحدد لظهوره، ولكن آخر التوقعات لظهوره هو سنة ١٩٨٦م، وهناك اعتقادات تقول أنه سيصطدم في الارض أو في جزء منها وذلك بسبب انحراف مساره المستمر بفعل جاذبية المشتري وللرد على هذه الاعتقادات نقول أنه لو اصطدم في الارض وحطمها فهذا يعني تحطيم الانسان ونحن نعلم عن القيامة الكثير من خلال الايات القرانية والاحاديث النبوية الشريفة ولا حاجة للخوض في مكنونها.

أما الشيء الذي يمكن تصديقه وهو تناثر اجزاء صغيرة من المذنب على سطح الارض وهذا ممكن لان الارض تتعرض وباستمرار لاجرام سماوية تتساقط على سطحها، ونحن نلحظ ذلك في ظاهرة الشهب والنيازك والتي تسقط غالبا في أماكن خاليه. وهذا بفضل الله اولا واخيرا.

وتبقى التساؤلات معلقة دون اجابة متى يظهر هذا المذنب؟ وهل سيكون له تاثير ما على سطح الارض؟ أم سيمر بسلام؟ لنترك ذلك للزمن فهو كفيل بالاجابة.

April 26 — April 27 — April 30 — May 2 — May 3 — May 4 — May 6



May 15 — May 23 — May 28 — June 3 — June 6 — June 9 — June 11

★ هذه الصورة الفوتوغرافية التقطت لمذنب هالي عام ١٩١٠م في المدة الواقعه ما بين (٢٦ نيسان) الى ١١ حزيران تمثل مراحل اقتراب المذنب من سطح الارض ثم ابتعاده.

ترجمت بتصرف عن كتاب

EIEMENTS OF PHYSICAL GEOLOGY
BYP James H. Zumberge & Clemens A. Nelson

حمزة عبد الغني المحتسب
علوم الارض والبيئة (الجيولوجيا)

الطبع .. في علم النفس

يفضل علماء النفس تعريف الطبع على انه كيفية السلوك، اي تنفيذنا للامور بالمقارنه مع القدره، اي معالجتنا للامور، وبالمقارنه ايضا مع الحافز، حيث نحاول ايجاد الاسباب التي دفعتنا للتنفيذ، ممكن ان نجد لشخصين نفس المهارات ونفس الاسباب والحوافز لتحقيق انجاز ما، ولكنا نجد اختلافا في التصرف والمعالجه.

والسؤال الان: هل من المستغرب ان نجد انطباعا متساويا في نفس العائله الواحده؟؟؟ كلا هكذا يجيب الاختصاصيون، فالاهل غالبا ما يبهرون بهذه التناقضات فالبيئه عامل فعال ولكنه ليس العامل الاوحد. والاهم منه، كيفية تفاعل الاطباع مع البيئه.

لقد اعتمد علماء النفس على عوامل ثلاثة ـ المزاجيه والحيويه والعادات لدى الفرد وذلك ليحددوا بواسطتها بعض الوسائل التي تساعد على التمييز بين تصرفات الاطفال ومن ثم الافراد الراشدين.

اولى هذه الوسائل هي معرفة ردة الفعل ازاء حافز جديد، كيف يتصرف المرء عادة في هكذا حاله؟؟ هل يندفع ويتجاوب ام ينسحب؟؟ من هنا ينشأ طرفان متناقضان في الطرف الاول يقف المندفعون ذوو الحيويه والتواقون الى التجارب الجديده وفي الطرف الثاني اولئك الذين يفضلون كل ما هو عادي ومألوف.

اما التكيف، فهو مدى السهوله والصعوبه في تغيير الانفصال الاول، وهنا نرى البعض يجد سهوله في الانتقال وبسرعه بين اجواء جديده مختلفه، اما البعض الآخر فلا يصل الى ذلك الطريق الا بجهد وتعب.

اما الانفتاح الحسي: او رفاهية الحس ومدى القدره على تحمل ما يحيط بنا من ضجه واضاءة وحسر او من الحساسيه تجاه الالبسه، والروائح. فمن انعدام ردة الفعل لدى البعض، الى شعور مرهف الحس لدى البعض الآخر، ومن عدم الاكتراث الى النرفزه.

اما المزاج فله تأثير كبير في الطباع، فما هو الوجه الغالب في طباعنا؟ اهي الناحيه الايجابيه ام السلبيه؟؟ فمن المعروف اننا نمر جميعا بدرجات متفاوته من الاحساس العاطفي الذي ينتج ويتفاعل مع الامور الحياتيه، بحيث تصعب معرفة حالتنا العاطفيه الحقيقه، ومع ذلك باستطاعتنا معرفة الناحيه الاقوى.

وكذلك معيار النشاط، فبعض الاطفال لايهدأ ويبقى في حركه دائمه والبعض الآخر هادىء لا يتحرك، هكذا الكبار فبعضهم لا يتذمر من الجلوس الطويل وراء مكتب العمل او الدرس بينما يتضايق البعض الآخر في هذه الحالات نفسها.

ادريس طعاني
جامعة اليرموك

الايديولوجيا

لقد اصبح في الكثير من الكتب السياسية والاجتماعية، التي يتداولها الناس اليوم، كلمة «ايديولوجيا» من بين الكلمات الهامة، التي تتردد على اقلام الكتاب المحدثين والمعاصرين.

ولو اردنا ان نقف على اصل هذه الكلمة، فهي من اصل يوناني مكونة من مقطعين اديو، بمعنى ما هو متعلق بالفكر ولوجوس بمعنى علم.

واول من استعمل هذا الاصطلاح هو المفكر الفرنسي دستوت في كتاب له سماه «تخطيط لعناصر الايديولوجيا».

وقد اراد بهذا الاصطلاح، الاشارة الى العلم الذي يدرس الافكار، بمعناها العام ـ اي العلم الذي يقوم بالبحث في وقائع الشعور.

والظاهر ان كلمة ايديولوجيا، قد ارتبطت في نشأتها بالنزعة الحسية او المادية التي ظهرت في فرنسا. فكانت الايديولوجيا هي «علم الافكار» ومنهجا، هو المنهج العلمي الوحيد، الذي اعتمد عليه الفلاسفة، في تحليلهم للافكار وبحثهم عن مصادرها.

«الايديولوجيين» فقد استعملها نابليون من اجل تحقير جماعة من الفلاسفة الذين كانوا يعارضون اطماعه الاستعمارية، فاطلق عليهم «الايدلوجيين» ثم جاء ماركس فوضع كلمة «ايديولوجيا» في مقابل «وقائع اقتصادية» ونسب صفة «الايديولوجية» الى كل ما هو متطور عقليا، سواء اكان عقيدة دينية ام مذهبا فلسفيا ام ايمانا اخلاقيا.

والايديولوجيا، كما يقول احد المفكرين المعاصرين ـ انما هي «الرأي الذي ينادي به خصمي».

فالايديولوجية فرع من الدراسات الانسانية، التي تبحث في طبيعة الفكر ونشأت الصور العقلية عند الانسان، فاذا قيل ان هذه الدراسة ايدلوجية، يقصد بذلك ان الباحث يعني بالفكرة المجددة عن الموضوع ولا يشغل بالحقائق المادية الجزئية، والايديولوجي هو باحث نظري، يعني بالصور الفكرية، النابعة من جوهر الموضوع، لا من ناحية التطبيق العملي.

وقد شاع استخدام هذه الكلمة، بشكل كبير في السياسة وصراع المذاهب السياسية والقومية في الوقت الحاضر.

فهذه هي الايدلوجيا، التي كانت مقصودة في مقال غسل الدماغ الذي نشر في عدد ناضي من جريدة طلبة اليرموك

مروان محمد علي

حَرْبُ الدِّعايَة

ليست حربا بالمعنى التقليدي، عبارة عن وسيلة لتحقيق الاستراتيجية القومية لدولة وهي تشن في اي وقت سلم ام حرب على السواء وتستخدم فيها كل امكانيات الدولة ومقدراتها من سياسية واقتصادية وغير ذلك من القوى التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحديد كيان المجتمع وشكله.

عندما كان من الصعب ان نتفهم بدقة ماهية تلك الحرب ومدلولاتها التي اتسعت في عصرنا ولا سيما بعد التصور الهائل في جميع فروع المعرفة فاثر ذلك في ادارة حرب الدعاية اصبح لا بد من التعرف على عناصرها المكونة لها حتى يمكن ان نتأهب لها ونقاومها واذا كانت احداث التاريخ تستطيع ان تقدم ما حققته تلك الحرب في شتى الظروف والعصور واذا عرف الجانب التاريخي من هذه الحرب يكون هذا عامل من عوامل فهمها وبالتالي مقاومتها.

عندما نبحث عن معناها نجد أنها ـ تعبير اصطلاحي شاع منذ اقدم العصور بمعاني كثيرة متعددة يقصد به التأثير على معنويات العدو ببث روح الانهزامية التي تمهد لاعلان استسلامه.

استعمل الخوف كسلاح ضد العدو منذ القدم فكان الانسان البدائي يطلي جسمه بالطين والاوحال ويرتدي الاقنعة الغريبة وجلود الحيوانات المتوحشة ليثير الرعب في نفوس اعدائه ويذكر التاريخ القديم مواقف حربية كثيرة استعملت فيها مختلف الاساليب والخدع لاثارة الخوف بين صفوف العدو لالحاق الهزيمة به.

وفي التاريخ الاسلامي مواقف كثيرة استعمل فيها الخوف كسلاح حاسم لتحقيق النصر على العدو ففي غزوة تبوك انتصر المسلمون على الروم دون ان يضطروا الى خوض المعركة معهم بواسطة الخوف الذي سيظهر على جنود الروم عند رؤيتهم جيش المسلمين وقال الرسول صلى الله عليه وسلم عندئذ. الحديث المأثور «نصرت بالرعب» ويقول الرسول الكريم قاتلوا الكفار باقوالكم وانفسكم والسنتكم». هذا ما يحث على حرب الدعاية وبث الرعب في نفوس العدو، ان اضخم حرب دعاية شنها المسلمون على قريش بخروجهم لزيارة البيت العتيق وكانت من اهم اركان حرب الدعاية الحديثة فمثلا كانت غزوة الحديبية حرب دعائية شاملة فاقت اساليب الدعاية في كافة الحروب وكانت من الطراز الرائع الممتاز.

وفي التاريخ الحديث مواقف لا حصر لها تبين خطورة حرب الدعاية في الحروب فقد استعمل هتلر حرب الدعاية لاضعاف الروح المعنوية في صفوف اعدائه وانتشار الدعاية اثناء الحرب العالمية الثانية عن الاسلحة السرية رقم ٣، ١٣، ١٤.. الخ الا وسيلة لاشاعة الخوف في صفوف الحلفاء واضعاف روح المقاومة عندهم وكذلك الدعاية التي تبالغ في وصف قوة العدو وفي وصف الخسائر فان الهدف منها هو بث بذور الخوف في النفوس لادخال اليأس اليها واضعاف قوتها القتالية.

لقد احتلت اسرائيل جزءا عزيزا من الوطن العربي لاعتمادها على الدعاية وبث الخوف في النفوس، وسنة ١٩٤٨م تشهد على ذلك فقد سمعنا وقرأنا عن ابشع مذبحة في التاريخ، مذبحة دير ياسين التي قامت من اجل ارهاب العرب وحملهم على ترك ارض ابائهم واجدادهم على الرغم من بشاعة تلك المذبحة لكن الدعاية العربية انذاك هولت الحادثة فساعدت بذلك على تحقيق اهدافه فدب الرعب في نفوس عرب فلسطين وتركوا ديارهم طالبين السلامة من الصهاينة المتوحشين فقد قال مناحم بيغن «ان الدعاية العربية انتجت لنا خيرا فهي تقصد تشويه سمعتنا لكنها ادخلت الرعب في قلوب العرب حتى ان اهل قالونيا التي كانت تذب هجمات الهاجانانه الدائمة هجروها بين عشية وضحاها.

لقد عملت اسرائيل في سنة ١٩٨٢م، كما في سنة ١٩٤٨ اذ كانت تبث روح الانهزامية في صفوف العرب ب (قف وفكر) با لها من عبارات عاطفية من متوحشين لماذا يعملون هكذا من اجل كسب معركة باقل الخسائر عندما لم تفلح هذه الطريقة قام العدو بمذبحة ابشع من دير ياسين مذبحة صبرا وشاتيلا هذه المذبحة التي عملت الدعاية العربية على تهويلها اكثر من اللازم مع اننا نسينا ماذا كان نتيجة ذلك في سنة ١٩٤٨م.

هل الهدف من ذلك تشويه سمعة اسرائيل ولكن من يسمعكم.

من هنا نستنتج ان الجهاد.. بالكلام واجب كالجهاد في المال والنفس ولعله اكثر فعالية وتاثيرا من الجهاد بالسلاح والدفاع، والدفاع ضد هذه الحرب هو التمسك بالعقيدة الاسلامية لانها عقيدة راسخة فالذي يتمسك بها لا يمكن ان تهزه اي حرب نفسية كالذين ذكرهم الله «فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت» بل على العكس من ذلك فان المقاتل بعقيدة اسلامية يصبح اكثر ثباتا ورسوخا كما وصفه الله (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل).

البـاطنـيـة

الباطنيه دعوة هدامه تهدف الى القضاء على الاسلام عن طريق تأويل النصوص وهي تزعم ان للقرآن ظاهرا غير مراد وباطنا مراد ولا يعرفه الا خاصة الخاصه وهم شياطين الباطنيه.

فهذه الحركه تؤمن بان لظواهر القرآن والاحاديث بواطن تجري مع الظواهر مجرى اللب من القشر وان تصورات الظواهر توهم الجهال صورا جليه، وهي عند العقلاء رموزا واشارات الى حقائق خفيه، وان من تقاعد عقله عن الغوص في الخفايا والبواطن وقنع بظواهرها كان تحت الانحلال التي هي تكليفات الشرع ومن ارقى الى علم الباطن انحط عنه التكلف واستراح من اعباءه ولذلك فلا يعرف باطن الشرائع الا الامام او من ينوب مكانه، وكل ما ورد في القرآن والحديث رموزا واشارات الى بواطن.

ومن الامثله على ذلك:

الغسل يعني تجديد العهد على مذهب الباطنيه، والصلاه تعني الدعاء الى الامام، والحج يعني طلب العلم الذي تشد رحا ل العقل اليه.

ولذلك فالمصطلحات الاسلاميه معان غير ظاهرها وقد ركزوا على تحريف معان النبوة والرساله والملائكه والجنه والنار والحلال والحرام والفرض والواجب والصوم والصلاه والزكاه والحج.

ويقولون ان المنزل من القرآن هو جسم والتاويل روحه وليس المقصود بالتأويل الا ما يدرسه الامام او نائبه.

ويهدفون الى انشاء مجتمع غير المجتمع الاسلامي دلت عليه بطريق الاشاره والرمز ظواهر الايات والاحاديث ومن الجدير بالذكر ان كل الحركات الباطنيه تقوم على التاويل التعسفي للنصوص الشرعية التي تخالف الفقه والقياس والمنطق وتنكر الحقائق الغيبيه كلها مما ينتج عنه مجتماعا ملحدا.

ومن اشهر كتاب الباطنيه، عبدالله بن المقفع (روزبه) وقد اعتنق الاسلام ظاهرا وقام بنقل الفكر المجوسي الى العالم الاسلامي ومن اشهر كتبه في هذا المجال، كتاب ديستاو وقد ترجمه الى العربية وهو في الحقيقه كتاب مزدك الاباحي. وقد قام بترجمة كتاب الدوره اليتيمه وهو في معارضه القرآن وترجم ايضا كتاب كليله ودمنه اصله هندي ترجم الى الفارسيه ثم منهما الى العربيه، وقد زاد في الترجمه بابا اسماه (برزويه) وهذا الباب من اخطر الابواب في نقد الديانات عامه بحجة تعارضها، ثم دعى الى تركها والاعتماد على العقل وحده كوسيله للمعرفه في كل مجال.

ولقد حاول ابن المقفع نشر الالحاد والتحلل من الاسلام باسلوب وبحجه نقل التراث الفارسي والهندي لاجل ذلك وصفه صاحب وفيات الاعيان حيث قال: «ما وجدت كتاب زندقة قط الا واصله ابن المقفع».

وان تعجب فان نصوص ابن المقفع تدرس في كل ارجاء العالم الاسلامي على انها نماذج للادب العربي، دون ان يعقب المؤلفون عليها بما يوضح حقيقتها.

ولحنين بن اسحق العديد من الترجمات اليونانيه في العلوم التجريبيه والفلسفه التي تشكل في عقيدة التوحيد.

ومن اشهر كتاب الباطنيه ايضا اخوان الصفا وهم جماعه مجهوله الاسماء اتخذت الفلسفه سلاحها وادعت في رسائلها ان العقل وحده هو وسيله المعرفه في كل مجال لان الاديان متعارضه وفيها الاخطاء والمغالطات. وجماع الرأي في رسائلهم انها اراء مفككه اختلطت فيها الفلسفه التقليديه والعلوم الرياضيه والطبيعيه بخرافات من السحر والتنجيم واسماء الف ليلةوليلهوحكايات كليله ودمنه.

ولقد حاولت هذه الحركه القضاء على الاسلام وعلى دولته عن طريق هذه الرسائل ومن اكبر الامور التي تدل على سوء قصدهم انهم طمسوا اسمائهم.

ومن الحركات الباطنيه التي ظهرت وانطمست: القرامطه وحركة الزنج وحركة القوميه وغيرها. ومن الحركات الباطنيه الباقية حتى الان: النصيريه، الدروز، الاسماعيليه، البهره والبهائيه.

لقد سقطت هذه الحركات وسقط امثالها مما قام ويقوم في تاريخ الاسلام لمعارضته لروح الاسلام وطابعه وسيبقى الامر كذلك ما بقيت الدنيا لان الله تعالى تعهد لهذا الدين بالبقاء حقيقته رغم انحراف الشراذم الضاله.

محمود عرسان ابو الهيجاء
رابعه علوم اداريه